

الانوار

١٠ صفحات

٥٠ قرشاً


بيروت الاثنين ٢١ نيسان ١٩٧٥ السنة ١٦ - العدد ٥١٩٠/٢٠٢

Beyrouth 21 Avril 1975 16e Année No. 5190 / 202



خسائر حريق المرفأ تزيد عن ٦ ملايين ليرة

■ رجال الاطفاء فوق اكداس البضائع المحترقة في المرفأ ■

بدات السلطات المختصة في مرفأبيروت أمس اعداد جـردة باضرار الحريق الذي اندلع في المستودع رقم ٦ فيما اوقف اربعة موظفين كانوا مكلفين بحراسة المرفأ رهن التحقيق بعدمـا نسبت اليهم تهمة الاهمال .

واعلن مدير شركة مرفأ بيروت السيدفيليب طويلة ان مساحة المستودع الذي تعرض للاحتراق هي اربعة آلاف متر مربع ، وان التقدير الاولي لقيمة البضائع التي احترقت يقدر بقيمة خمسة ملايين ليرة .

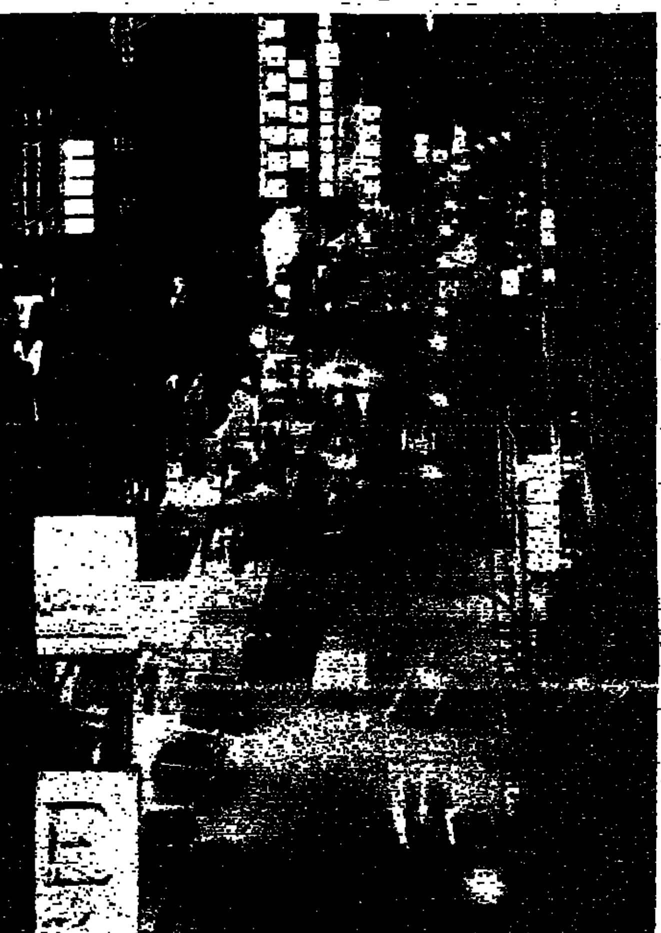
وقدرت مصادر مطلعة وزن البضائع التي اتلفت بثلاثة الاف طن ، واضافت بان قيمة الخسائر تقدر باكثر من ستة ملايين ليرة ، وان شركات التأمين ستضطر لدفع نسبة كبيرة من الاضرار اذا ثبت ان الحريق ليس مفتعلا .

(التفاصيل على الصفحة الخامسة)

■ اكداس البضائع المحترقة في مرفأبيروت ■ (تصوير عبد الرحيم اللاز)



تكليف قوى الامن بازالة حواجز المسلحين



■ شارع الحمراء شبه خال من المارة والسيارات مساء امس ■ (تصوير حكم حمرا)

ذكرت مصادر في قوى الامن أمس ، ان دوريات مشتركة من قوى الامن الداخلي والمباحث والامن العام ، قد اعدت للقيام بجولات في بيروت وضواحيها ، وان مغاوير قوى الامن الداخلي ، سيكلفون بحملة في مختلف الاحياء الداخلية ، لرفع ما تبقى من حواجز مسلحة ، صباح اليوم الاثنين .

ويوم امس كان هادئا بصورة عامة ، باستثناء بعض الحوادث الفردية ، في بيروت والمناطق .

تعزيزات في ترشيش

وارسلت تعزيزات من قوى الامن الى بلدة ترشيش ، في اعالي المتن ، بعد حادث تعرض له اثنان من ابناء البلدة على طريق منصورية المتن . فقد اطلق الرصاص على ملحم سعيفان الذي كان قادما في سيارته من ترشيش ، يرافقه عدنان السيد احمد الحشيمي ، وتوفي عدنان اثر وصوله الى مستشفى مار يوسف ، ولم اسعاف ملحم ، وبدأ التحقيق في ملابسات الحادث .

حوادث متفرقة

● ومن جهة ثانية ، اطلق وشق من الرصاص على منير سعيد حنوش (٥٠ سنة) ، وشقيقته التوأم نورا اثناء وصولهما الى كورنيش من الفل ، حيث يسكنان ، قادمين من جبيل امس ، فاصيب سعيد برصاصة في فخذه ونورا برصاصة في رجلها ، ونقلا الى مستشفى الحايك .

● كما حدث اطلاق نار كثيف في جديدة المتن ، الساعة الثامنة من مساء امس ، اثر مرور سيارة مشبوهة اطلقت بعض العيارات النارية ، ولم تقع اصابات .

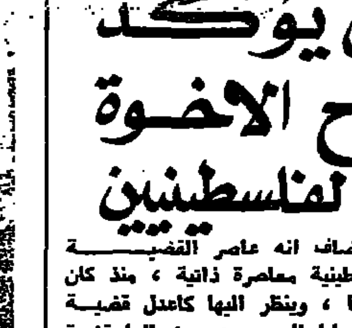
● وسجلت دوائر الامن وقوع عدة حوادث خطف متبادلة ، في مختلف المناطق ، وتجري اتصالات لمعالجتها .

وقد اطلقت النيابة العامة سراح ... الذي اوقف في الشياح للاشتباه به ، وذلك لعدم ثبوت ارتكابه اي جرم .

الصلح يرئس اجتماعا لمجلس الامن الداخلي

● واعلن الرئيس رشيد الصلح امس ان الحكومة ستزيل كل الحواجز وتكثف قوى الامن في بيروت والمناطق بحيث يتمكن المواطنون من مزاولة اعمالهم باطمئنان . وصدر عن المديرية العامة

— البقية على ص ١٠ عمود ٧ و ٨ —



البطريرك خريش يؤكد حرصه على روح الاخوة بين اللبنانيين والفلسطينيين

اعلن غبطة البطريرك انطونيوس خريش امس انه حريص كل الحرص على ان تسود روح الاخوة والوفاق بين اللبنانيين وبينهم وبين الفلسطينيين

واضاف انه عاصر القضية الفلسطينية معاصرة ذاتية ، منذ كان مطرانا ، وينظر اليها كاعدل قضية من قضايا العصر من حيث انها قضية حق شعب بالعودة الى وطنه .

وقال غبطته انه سيواصل مساعيه بالتعاون مع الرؤساء الروحيين لمعالجة الازمة بعدم تكرار الحوادث المفجعة .

وكان البطريرك خريش قد استقبل امس الاحد في بكركي الدكتور اميل بيطار الامين العام للحزب الديمقراطي والدكتور حسن صعب الامين العام لندوة الدراسات الانمائية ، وقد اعربا لغبطته عن تقديرهما للموقف الوطني الذي اتخذه اثناء الازمة باعلانه ان بكركي هي لجميع اللبنانيين لا لفئة دون اخرى ، كما اكدا ان هذا الموقف قوبل بترحيب جميع المواطنين المسيحيين والمسلمين على حد سواء .

وقال الدكتور بيطار والدكتور صعب : أن الحوادث تفتعل في لبنان لتشويه صورته الديمقراطية الانسانية ، ولتعطيل نموه الوطني ، ولشل دوره العربي ، ولوقف مشاركته الفعالة في تحقيق الاماني الفلسطينية والعربية ، ولكن وعي الشعب اللبناني ، ويقظة

— البقية على ص ١٠ عمود ٥ —

المدارس اليوم : عودة غير كاملة

أعلن مدير عام وزارة التربية امس ، ان جميع المدارس الخاصة والرسمية ستفتح أبوابها صباح اليوم الاثنين .

أما ادارات المدارس الكاثوليكية ، فقد ابلغت طلابها ، انها لن تؤمن نقلهم اليوم بواسطة الاوتوبيسات ، وأن عليهم أن يتدبروا أمر وصولهم ، بوسائلهم الخاصة .

المصارف تفتح اليوم

تفتح المصارف العاملة في لبنان اليوم ، بعد اقفال اسبوع كامل ، بسبب الاحداث الاخيرة .

وكان مجلس ادارة جمعية المصارف قد اوصى ، في بيان اصدره يوم الجمعة الماضي ، باستئناف العمل ابتداء من اليوم .

عودة أشرف مروان الى القاهرة

عاد الى القاهرة من بيروت مساء أمس الاول ، السيد أشرف مروان سكرتير الرئيس انور السادات للاتصالات الخارجية ، بعد تسليم رسالة من الرئيس السادات الى الرئيس فرنجية .

قداسة البابا وعرفات يتبادلان الرسائل حول الوضع في لبنان

اعلن في الفاتيكان امس ، ان قداسة البابا بولس تلقى رسالة من السيد ياسر عرفات .

وقالت مصادر موثوق بها ، ان قداسة البابا بعث برسالة جوابية الى السيد عرفات ، اعرب فيها عن امله في ان يعود السلام والوفاق الى لبنان .

ونكرت « وكالة الانباء الفلسطينية » (وفا) ان السيد عرفات استقبل امس الشيخ محمد منصور الرميح سفير السعودية في لبنان .

وقالت الوكالة ان « ابو عمار » سلم السفير السعودي رسالة مهمة الى الملك خالد بشأن الاوضاع الراهنة .

كما استقبل السيد عرفات السيد محمد عبد القدوس الوزير سفير الجمهورية العربية اليمنية الذي نقل اليه رسالة من المقدم ابراهيم الحمدي رئيس مجلس القيادة اليمني .

مهرجان في دمشق

● وفي دمشق ، اكد السيد عبد المحسن ابو ميزر الناطق الرسمي باسم منظمة التحرير الفلسطينية ، ان العالم كله اصبح يدرك ان السلام في المنطقة لا يمكن ان يتم الا بحل عادل لقضية الشعب الفلسطيني .

جاء ذلك في كلمة القاها ابو ميزر في مهرجان خطابي اقامه الاتحاد العام للمرأة الفلسطينية على مدرج جامعة دمشق ، بمناسبة السنة العالمية للمرأة تحت شعار «التضامن

— البقية على ص ١٠ عمود ٨ —

« ابو عمار » يستقبل كاظم الخليل

استقبل مساء امس السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ، السيد كاظم الخليل نائب رئيس حزب الوطنيين الاحرار ، بحضور الاخ ابو حسن رئيس امن الثورة الموحد ، والاخ ابو اللطف رئيس الدائرة السياسية . وكان جو الاجتماع ايجابيا .

وقد ابلغ ابو عمار النائب الخليل ، شكره للموقف الايجابي الذي وقفه الرئيس شمعون خلال الاحداث الاخيرة .

فهمي : وافقت موسكو على استئناف مؤتمر جنيف في حزيران

ذكرت وكالة « انباء الشرق الاوسط » في نبأ لها من موسكو امس ، ان الاتحاد السوفياتي يريد ان يستأنف مؤتمر جنيف اجتماعاته في حزيران ، وانه يريد ان تشترك منظمة التحرير الفلسطينية في هذه الاجتماعات .

ونسبت الوكالة هذا القول الى السيد اسماعيل فهمي وزير الخارجية المصري الذي يجري محادثات الان في موسكو .

وقال السيد فهمي : ان مصر لا تعترض على استئناف مؤتمر جنيف في حزيران .

ونسبت الوكالة الى السيد فهمي قوله بعد ان اجتمع مع وزير الخارجية السوفياتي غروميكو امس ، قوله : ان الجانب السوفياتي يعتبر ان شهر حزيران وقت مناسب لاستئناف مؤتمر جنيف .

وقال السيد فهمي : ان الاتحاد السوفياتي وافق على دعوة منظمة التحرير الفلسطينية لحضور المؤتمر .

(تفاصيل اخرى على الصفحة ٧)

القاهرة — ر



■ سماحة الامام الصدر يتحدث الى الصحفيين في المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى ■

الامام الصدر : لبنان تجاوز المحنة

اذاع سماحة الامام موسى الصدر مساء أمس البيان الاتي :

ايها الاخوة

لم تزل اكف الابتهال ممدودة الى الله القدير ان يحفظ لبنان وطنا كريما يدافع عن كل محروم ، ويحمي كل حق ، ولا تزال البشائر ترد ، واحدة تلو الاخرى ، ان الوطن تجاوز المحنة ببركة ووعي ابنائه وبجهد المخلصين .

ولعل من اصعب نقاط المحنة ، قصد الكرامة اللبنانية ، والتقاليد العريقة ، فكاد ان يصيبها . وقد حصل بالفعل بعض الحوادث ، تعرض لها الابرياء في مختلف المناطق اللبنانية ، كما حصل الاعتداء في بيروت على بعض العمال السوريين .

اعتقد ان اللبنانيين جميعا يستنكرون هذه التصرفات ويقفون بحزم لوضع حد لها ، ومنع العناصر غير المسؤولة التي تستغل الظروف الصعبة . وسوف لا تقدر الازمات من تغيير المناقب اللبنانية المشرقة .

كرامي : التجارب تفيد العاقل
الوزير فرنجية : ستعود الحياة الطبيعية

دعا الرئيس رشيد كرامي امس ، في تصريح له من طرابلس ، الى الاستفادة من الاحداث والتجارب الاخيرة ، وقال : علينا أن نصون الوحدة الوطنية ، ونؤازر بعضنا البعض في وجه عدونا اسرائيل ، فاليها يجب ان توجه جميع البنادق .

وردا على سؤال قال : من الواضح ان الحكومة غير موجودة .. وهي في حكم المنتهية .

وقال الوزير طوني فرنجية : ان الحياة ستعود الى لبنان ، والسلطة منصرفة الى ضرب الجهات التي تشوش وتروج الشائعات .

قال الرئيس رشيد كرامي : ان الاحداث الاليمة التي مرت بلبنان ، اكدت بصورة قاطعة ضرورة المحافظة على الوحدة الوطنية ، من أجل ان يبقى هذا البلد قادرا على حماية نفسه ، وعلى خدمة قضاياه ، وتحقيق ما فيه خير هذا الشعب وتقدمه وازدهاره .

وتابع كرامي : ان الخراب والدمار والفتنة ، لا يفيد منها الا اعداء امتنا وقضيتنا ، الصهيونية والاستعمار ، والعاقل هو الذي يستفيد من التجارب والاحداث ، ليستخلص منها العبر والدروس ، والعبرة الاولى ان لبنان لجميع ابنائه على السواء ، ولا يمكن لفريق ان يفرض رأيه بالقوة على الآخرين .

واضاف يقول : ان المنطق والعقل والمصلحة المشتركة ، هي التي يجب ان تحدد مواقفنا ، وأن نرسم طريقنا ، ما دام التعايش فيما بيننا يفرض ذلك ، وما دمنا جميعا نواجه عدوا واحدا ومصيرا مشتركا . وبهذه الوحدة يجب أن نعمل على توفير امكانياتنا وقوانا كلها ، من أجل قضيتنا ، كما أن علينا ان نكون مع الشعب الفلسطيني ونضاله الحق ، دفاعا عن فلسطين ، ومن أجل تحرير الارض والمقدسات .

النتائج المؤلمة

وقال كرامي : لقد ثبت بما لا يقبل الشك ، بأن التعاون والتنسيق والتضامن ، هي التي تخدم لبنان وقضية فلسطين والعرب جميعا ، فجميع الاعتداءات الاسرائيلية لا يمكن أن تقاس بالنتائج المؤلمة التي ولدتها هذه الايام السود التي مررنا بها . ولذلك ، فمن المفروض علينا بحكم الاخوة والمصير ، وبحكم مبادىء الحق والشرف ، ان نكون عائلة واحدة ، ندافع عن بعضنا البعض ، ونؤازر بعضنا البعض ، في وجه عدونا اسرائيل ، واليها يجب أن توجه جميع بنادقنا .

واضاف : اتوجه الى كل لبناني ، واسأله ماذا كانت الفائدة ، وما هي الخدمة التي قدمناها للبنان ، بالتصرفات المحزنة التي جرت . فاذا كان الجواب وليد العقل والضمير ، فنحن على ثقة بان الجميع لا يقبل بما حصل ، وبأن علينا أن نكون صفا واحدا من أجل أن يبقى بلدا حرا ، عربيا ، وفي خدمة الرسالة التي نؤمن بها ، وهي رسالة المحبة والاخوة والتعاون ، ومن أجل العمل في سبيل تأييد ومساعدة نضال الشعب الفلسطيني وثورته .

عائلة واحدة

وقال : ان طرابلس ، هذه المدينة المجاهدة ، التي كانت دائما تقف مع

— البقية على ص ١٠ عمود ١ —

فرنجية يستقبل سفير السعودية

استقبل الرئيس فرنجية أمس ، الشيخ محمد منصور الرميح سفير السعودية في بيروت ، وتناول البحث العلاقات الاخوية بين البلدين الشقيقين ، والوضع اللبناني والعربي بصورة عامة .

السادات والاسد وعرفات يصلون الى الرياض اليوم

يصل الى الرياض اليوم ، الرئيسان السادات والاسد والسيد ياسر عرفات لعقد مؤتمر قمة رباعي مع الملك خالد بن عبد العزيز .

وقد احتلت انباء مؤتمر القمة العناوين الرئيسية لصحف القاهرة امس .

وقالت « الاهرام » : ان زيارة الرئيس السادات للسعودية للقاء الملك خالد بن عبد العزيز ، تستهدف دعم التضامن العربي لمواجهة المرحلة المقبلة من العمل المشترك وهي دقيقة وحساسة . ففيها تستعد قوى المواجهة للتوجه الى جنيف سعيا لتنفيذ القرارات الخاصة بحل أزمة الشرق الاوسط . وفيها ايضا تستعد الامة كلها لفرض الحل اذا واصل العدو الاسرائيلي عناده لعرقلة التسوية الشاملة .

واضافت : ان التضامن العربي الذي أكدته حرب تشرين الاول ، أستقر في ضمير الامة في شتى آفاقها وديعة غالية يحرص عليها الجميع ، ولكن تعزيزه على الدوام أمر لا تتوقف دونه الجهود المتصلة .

— البقية على ص ١٠ عمود ٦ —

عبوة ناسفة في أوتوبيس اسرائيلي

اعترف البوليس الاسرائيلي ، بانه عثر على شحنة ناسفة في سيارة أوتوبيس تعمل بين مدينة نابلس المحتلة ومدينة « هاديرا » التي تبعد ٤٠ كيلومترا عن تل ابيب . وقال البوليس انه تم ابطال مفعول الشحنة الناسفة .

● ونقلت «وكالة الانباء الفلسطينية» (وفا) بيانا للناطق العسكري

— البقية على ص ١٠ عمود ٨ —

في هذا العدد

« الانوار » بالخارج

سوريا ٢٥ ق.س ، مصر ٤٠ مليما ، السودان ٤٠ مليما ، تونس ٧٥ مليما ، الاردن ٥٠ فلسا ، العراق ٥٠ فلسا ، السعودية ٧٥ هللة ، ليبيا ٨٠ درهما ، الكويت ١٠٠ فلس ، البحرين ١٠٠ فلس ، قطر ريال ، دبي ١٥٠ فلسا ، ابو ظبي ١٥٠ فلسا ، عمان ١٥٠ بيسة ، عدن ١٥ بنسا ، اليونان ١٥ دراخمة ، فرنسا فرنكان ، ايطاليا ٢٠٠ لير ، تركيا ٥ ليرات تركية

الطيار
جريدة يومية سياسية
رئيس التحرير: سعيد فريحه
رئيس التحرير المسؤول: عصام فريحه
تصدر عن: دار الصياد للصحافة والطباعة والنشر ش.م.ل رأسمالها ٣ ملايين و٣٠٠ الف ليرة لبنانية
المدير العام: بسام فريحه
الادارة العامة والتحرير: دار الصياد – الحازمية – ص.ب ٩١٨ – ١٠٣٨
الادارة العامة والتوزيع: ت: ٤٥٠٥٩٧ – ٤٥٠٥٩٨ – ٤٥٠٥٦٢
التحرير: ٤٥٠٩٣٣ (ستة خطوط مكررة) ٤٥٢٧٠٠ (اربعة خطوط مكررة)
المطبعة: ٤٥٠٦١٠
دائرة الاعلانات: الادارة العامة: مركز صلاح شارلك شارع عمر الداعوق، تلفون: ٣٦٠٥٢٠ – ٣٦١٢٠٢ – ٣٦٠٥٢١ – ٣٦٠٥٧٩
قسم المحروقات: بناية صالحه وصدي، شارع سوريا، ت: ٢٥٤٦٢٧ – ٢٥٩١٢٣ – ٢٥٩٥٠٩ – ٢٩٢٥٥٨/٩
الاشتراكات: في لبنان: ١٢٥ ليرة لبنانية، في الخارج: ١٩٠ ليرة لبنانية، تضاف اليها اجور البريد
مؤسسة التحقق من الانتشار
ABC

طبع من عدد امس ٨٦٩٥٠

في محاولة لنسف جلسة المناقشة
الصلح يسأل شمعون وجنبلاط اذا تخليا عن دعم الحكومة

بانتجلسة المناقشة العامةللاحداث التي دعي مجلس النواب الى عقدها غدا الثلاثاء معرضة للنسف او الانفراط، وذلك رغبة من الحكومة في تحاشي الصدام مع النواب، وخاصة مع المعارضة التي تستعد لطرح الثقة بالحكومة. وقد اتصل الرئيس رشيد الصلح بكل من الرئيس شمعون والسيد كمال جنبلاط وسألهما عما اذا كانا قد تخليا عن دعمه، وعندما حصل على جواب بالنفي، طلب العمل على تفادي انعقاد جلسة مجلس النواب، لئلا يؤدي طلب طرح الثقة بالحكومة الى زعزعة الوضع الوزاري، وتفجر الخلاف بين الوزراء امام مجلس النواب.

تقديم الاهم على المهم

ويبدو أن الموقف الذي اتخذتهمعظم الكتل النيابية والمبني على قناعة بضرورة تقديم الاهم على المهم في هذه الظروف، والاهم هو تهدئة الوضع العام، جعل هذه الكتل غير متحمسة للدعوة التي اطلقها المعارضون ومنهم العميد ريمون اده والقاضية بتخصيص جلسة مساء غد الثلاثاء لمناقشة الاوضاع التي عاشتها البلاد في الايام القليلة الماضية ودعوة رئيس الحكومة بوصفه وزيرا للداخلية الى طرح الثقة بنفسه على أساس الموقف الذي اتبعه والطريقة التي عالج بها الاحداث الاخيرة.

وتفضل معظم الكتل صرف النظر عن هذه الجلسة، لان ليس المهم هو أن يتحملرئيس الحكومة بوصفه وزيرا للداخلية مسؤولية هذه الاحداث، وبالتالي ليس المهم ذهاب الحكومة اذا كان المقصود من الجلسة ذهابها، وانما المهم الان، وفي هذه المرحلة هو أن تتضافر الجهود بصرف النظر عن كل الاعتبارات من اجل حقنالدماء والعودة بالبلاد الى حالتها الطبيعية، على أن يصار فيما بعد الى البحث عن المسؤول عما حدث ومحاسبته وفقا للاصول الديمقراطية المتبعة.

وترى هذه الكتل ان التعجيل في تطيير الحكومة، وقبل أن تصفى رواسب الاحداث الاخيرة، يعني استمرار الازمة وبالتالي جر البلاد الى ازمة مفتوحة.

ارجاء موعد محاسبة الحكومة

وفي تقدير هذه الكتل انه ليس من مصلحة احد أن تستمر الازمة في التفاعل خصوصا وأن بامكان مجلس النواب أن يحاسب الحكومة في أي وقت، وربما كان من الافضل أن يرجىء محاسبتها ريثما « تروق » الاوضاع وتهدأ الحالة تماما.

وكان الرئيس شمعون والشيخبيار الجميل بصدد اجتماعهما برئيس الجمهورية قد عبرا لعدد من نواب حزب الاحرار وحزب الكتائب عن قناعتهما بان الوضع الراهن لا يسمح باي حال من الاحوال بطرح مصير الحكومة على بساط البحث، رغم اقتناعهما بان الحكومة لم يعد من الجائز أن تستمر، بل يتطلب من الجميع، معارضين وموالين ان يتعاونوا منأجل تهدئة الوضعوالعودة بالبلاد الى حالتها الطبيعية، وبعد ذلك يصبح المجال مفتوحا لاعادة النظر في الوضع الحكومي من خلال تجربة الاحداث السابقة.

وتقول مصادر نيابية ان الرئيس شمعون والشيخ بيار قد يردان على طلب المعارضة عقد جلسة مناقشة عامة يوم الثلاثاء المقبل بالايعاز الى نوابهم بعدم حضور الجلسة.

وتؤكد هذه المصادر أن عدة كتل اخرى، رغم انها تختلف مع الكتائب والاحرار في نظرتها على اسباب الاحداث الاخيرة والى نتائجها، ستحذو حذوهما في الطلب الىنوابها بالتغيب عن الجلسة.

الصلح يسأل عن الدعم

وتقول هذه المصادر أن الرئيس الصلح يدرك أن الوضع الراهن هو الذي يحمل معظم الكتل على عدم اثارة موضوع تغيير الحكومة، وعلى هذا الاساس فقد كان طوال الايام الثلاثة الماضية حريصا على ان يعطي لهذه الكتل انطباعا بانه مستعد للاستقالة عندما تطلب منه ذلك او عندما تجد أن الوقت بات مناسبا للاستقالة.

واوضحت هذه المصادر بانالرئيس الصلح هدد في الايام الاخيرة أكثر من مرة بالاستقالة اذا كانت الكتلستتخلى عنه في « عز الازمة » وتنضم الى صفوف النوابالذين يحملونه مسؤولية الحوادث الاخيرة.

اتصال مع شمعون وجنبلاط

وضمن هذ االاطار اجرى الصلح سلسلة اتصالات مع الرئيس شمعون ومع السيد كمال جنبلاط وصارحهما بانه يفضل أن يستقيل قبل حلول موعد جلسة المناقشة العامة اذا كانت الكتل الممثلة بالحكومة تؤيد الدعوة الى عقد هذه الجلسة.

وفهم أن الرئيس شمعون والسيد جنبلاط طمأنا الصلح بانهما لا يحبذان عقد الجلسة وسيساهمان مع كتلتهما من اجل صرف النظر عنها او الحؤول دون عقدها.

فرنجية يوجه رسائل شكر للملوك والرؤساء

يوجه الرئيس سليمان فرنجية خلال هذا الاسبوع رسائل شكر الى الملوك والرؤساء الذين تلقى رسائل منهم على صحته اثناء وجوده في مستشفى الجامعة الاميركية حيث اجري عملية جراحية لإستئصال المرارة.

وذكر أن الرئيس فرنجية سينوه في رسائله الى الملوك والرؤساء العرب بالدور الذي بذلوه للاسهام في تحقيق التهدئة خلال الاحداث الدامية التي شهدتها البلاد في الاسبوع الماضي.

جنبلاط يزور القصر خلال هذا الاسبوع

اعلن السيد كمال جنبلاط أنه سيقوم بزيارة القصر الجمهوري خلال هذا الاسبوع للاطمئنان على صحة الرئيس سليمان فرنجية بعد مغادرته المستشفى ولبحث تطورات الاوضاع الداخلية بعد الاحداث الدامية « اذا كان بالامكان تناول هذه الاوضاع بالبحث والتداول ».




الامام الصدر في مكتبه بالمجلس الشيعي

الامام الصدر يثني على دور الصحافة ويتابع مساعيه لاعادة الاستقرار

تابع أمس سماحة الامام موسى الصدر مساعيه الهادفة الى تطويق ذيول الحوادث الافرادية وازالة بعض الحواجز التي تعرقل تطبيق وقف النار بصورة نهائية، من اجل اعادة الاستقرار الى البلاد.

وكان الامام الصدر قد تلقى شكاوى عن عمليات خطف وتوقيف بعض الاشخاص امام حواجز مسلحة في بعض المناطق، وقد اجرى سلسلة اتصالات مع المقاومة والكتائب ومع اجهزة الامن من اجل ازالة الحواجز وضرورة تكثيف قوى الامن ومداهمة العناصر غير المسؤولة.

وقد استقبل الامام الصدر قبل ظهر امس السيد عاصم قانصوه الذي كان قد زار الرئيس صائب سلام، وبحث معه تطورات الوضع، واستمع الى شكاوى حول استفزازات يتعرض لها العمال السوريون.

شكوى من وجود حواجز

وفي الساعة الخامسة والنصف مساء استقبل الامام الصدر، السيد هنري فرعون الذي نقل اليه عدة شكاوى عن حوادث خطف وعن وجود عناصر لاتزال تقيم الحواجز في مناطق معينة وتخضع فريقا من اللبنانيين للتفتيش وفي بعض الحالات للاعتقال. وبعد ذلك توجه السيد فرعون يرافقه ممثل من المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى للاطلاع على حقيقة هذا الامر؟ واتصل فرعون بالامام ليبلغه بان الحواجز فعلا قائمة ولكن عمليات التفتيش توقفت. فاجرى الصدر اتصالا بمدير قوى الامن الداخلي السيد هشام الشعار الذي كان يحضر اجتماع مجلس الامن الداخلي، وطلب اليه التدخل بالنسبة لتوقيف بعض الناس في مناطق معينة، اقيمت فيها حواجز.

ثناء على دور الصحافة

وعلى صعيد اخر فقد اثنى الامام الصدر على موقف الصحافة اللبنانية المسؤول من الاحداث الدامية الاخيرة وتقيدها طوعا بالرقابة الذاتية. وأعلن سماحته أمام الشخصيات السياسية والاجتماعية التي احتشدت في دار المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى أن موقف الصحافة كان ذا اثر كبير في التهدئة وازالة التوتر والنزاع.

وفي المساء تابع الامام مهمة التحضير لتشكيل اللجان التي انبثقت عن المؤتمر الوطني الذي عقد في دار الطائفة الشيعية، وبحث مع بعض الشخصيات في موضوع التهيئة لاجتماع اخر تبحث خلاله القضايا الاساسية، بما يؤدي الى الخروج بحلول جذرية تحول بعد الاخذ بها دونتكرار ما حدث، وتساعد على تجاوز المحن.

رئيس الحكومة بعد يوم حافل بالمتاعب: بدي ارتاح من الحكم.. بعد عودة الهدوء



الصلح في منزله قبل ظهر امس

أمضى الرئيس رشيد الصلح يوم امس الاحد في تلقي الشكاوى حول وقوع بعض الحوادث الفردية، وقام باتصالات وزيارات ضمن نطاق المساعي التييبذلها مع مختلف الاطراف لترسيخ اتفاق وقف النار.

ففي الساعة التاسعة صباحا استقبل رئيس الحكومة بعض النواب والشخصيات، ثم اتصل بالرئيس فرنجيه وأطلعه على تطورات الوضع في البلاد كما ابلغه بعمليات اخماد الحريق بالمرفأ وعودة البلاد تدريجيا الى حالتها الطبيعية باستثناء بعض الحوادث الفردية.

ثم اجرى الرئيس الصلح اتصالات لتطويق حادث ترشيش وتحدث مع الشيخ بيار الجميل، واتفقا على أن يلتقيا في الساعة السابعة والنصف مساء. الا انه عاد وأبلغ السيد جوزف شادر بعد الظهر بتأجيل الموعد لانشغاله بترؤس اجتماع مجلس الامن الداخلي.

قررت أن ارتاح

وعند الظهر عاد الرئيس الصلح الى منزله لياخذ قسطا من الراحة، وقد زاره بعض الوزراء والمقربين، وكان باديالاعياء بسبب المتاعب التي يواجهها. وقد ابلغ رئيس الحكومة الحاضرين بانه قرر أن يرتاح بعد اتمام عملياتوقف النار واعادة الهدوء الى البلاد، لانه تحمل ما لم يتحمله احد خلال وجوده على راس الوزارة.

وكانالوزير ميشال ساسينالذيوصل الى منزله رئيس الحكومة ليرافقه في زيارة مطرانية الكلدان، في « جو قرف » عندما قال للذين سالوه عن الحالة: ما في سلطة، ولا حكومة، ولا دولة..

زيارة مطرانية الكلدان

في الساعة الخامسة والربع من بعد الظهر قام رئيس الحكومة يرافقه الوزير ساسين بزيارة لمطرانية الكلدان حيث استقبله الاب أوغسطين صادق والفونس بشير رئيس المالي الطائفي والاب لويس الديراني،

وبعد ان استقبل الرئيس الصلح الذي كانيرافقه الوزير ميشال ساسين من قبل مجموعة من ابناء الطائفة قال الصلح موجها كلامه الى الحاضرين: نحن جايين باسم الحكومة نشكركم على مساعي التهدئة والاستقرار، ونتمنى ان تستمروا في هذه المساعي لتعود الامور كما كانت سابقا، والبلد بلدنا والعملية بحاجة الى ضبط نفس.

واضاف: يجب علينا ان لا نفتح آذاننا للاشاعات وبدنا نضحي، مع العلم بان احدا من اللبنانيين والاخوان الفلسطينيين لا يريد الا الخير لهذا البلد: وندعو الى ربنا ان لا تتكرر مثل هذه الحوادث وبفضل المساعي والمخلصين نتمنى ان تكون هذه هي نهاية المطاف.

ورد الاب اوغسطين قائلا: نحن نشعر بالالم الذي أصاب الجميع، ولبنان كله جريح، وفي نفس الوقت لم ننس الالم الفلسطيني، ولكن نريد ان نتوصل الى طريقة بحيث لا تستمر الاصطدامات، ولدينا رجاء واحد الا وهو ان هناك بعض الاشخاص الذين كانوا يودون الاصطياد بالماء العكر حيث ضربت كنيستنا.

تحمل الجرح بكبرياء

ورد الصلح: مهما بلغ الانسان من سوء النية ومنالاجرامفلا يمكن أن تجرؤ نفسه على التطاول على بيت من بيوت الله.

واضاف: وانا أشاركك الراي واستنكر بشدة ما حصل لانني اعتقد ان اللبناني والفلسطيني لا يمكن أن يرضى بذلك ولا يقبل بها ولا يتمناها، ولكن الانسان بدو يتحمل جرحه بكبرياء وصبر.

● وسال احد الحاضرين: دولة الرئيس بكرا المدارس فاتحة.

● الصلح: بكرا السوق فاتح والمدارس فاتحة، خلصنا بقا، وبكرا بدي انزل على السوق لشوف شو الوضع.

زيارة بطريركية السريان

وفي الساعة السادسة مساء زار الرئيس الصلح يرافقه الوزير ساسين غبطة البطريرك انطون حايك في مقر بطريركية السريان الكاثوليك، فاستقبله غبطة البطريرك بحضور المطرانين افرام جرجور ويوسف منير.

وقد استهل الرئيس الصلح كلامه بقوله: جئنا لنشكركم على موقفكم المشرف من الاحداث الاخيرة، وعلى المساعي الخيرة التي قمتم بها لضبط النفس واعادة الالفة بين اللبنانيين واخوانهم الفلسطينيين، وهذه المساعي الخيرة ساعدت كثيرا والحمد لله على اعادة الامور الى طبيعتها. وغدا ان شاء الله كل شيء سينتهي بفضل وعي المواطنين.

وجرى حوار حول اطراف النزاع في الحوادث الاخيرة. فقال غبطة البطريرك حايك: ان الكتائب والفلسطينيين حريصون على سيادة هذا الوطن. فالكتائب تعمل مخلصة في سبيل لبنان، والفلسطينيون يستشهدون في سبيل استعادة وطنهم، والجميع يجب أن يكونوا حريصين على استقلال وسيادة لبنان.

فرد الرئيس الصلح: لا اظن ان اي فلسطيني واع الا ويحرص على لبنان وابنائه، فاحيانا تقع بعض الاحداث، وتتجاوز كل الامور واليوم في لبنان يوجد مسلحون اكثر من قوى الامن ونحن لسنا مسؤولين عن كل ما حصل في السابق.

وسئل الرئيس الصلح عن هوية الفئة الثالثة فاجاب: يمكن ولد مهووس واقف على سطح بناية وعم يقوص، يمكن يكون شخص يعمل من اجل مؤسسة، او من اجل حزب، او شخص يعمل من اجل اسرائيل. او واحد حاقد على كل البشر. وعلى كل حال نحن نقف بالمرصاد لهذه الفئة.

تصريح الجميل

ومن جهة ثانية فقد ادلى الشيخ بيار الجميل بتصريح جاء فيه: ان الراي العام اللبناني بنسبة ٩٠ بالمئة والرأي العام الفلسطيني ايضا يريدون الهدوء والسكينة والاستقرار، ويؤيدون في نفس الوقت القضية الفلسطينية والعمل الفدائي: ولكن هناك العشرة بالمئة الباقية تريدخراب هذا البلد عن حسن نية او عن سوء نية. وبالتفصيل هناك خمسة بالمئة كفرت بكل شيء وهي تؤمن بانه طالما سيادة البلاد معرضة للخطر فليخرب كل شيء معها.

واعتقد أن هذه الفئة ملجورومكلفة بتنفيذ مخططات بعض التيارات، ومنها التيار الصهيوني الذي لا يرضى ان يبقى لبنان يعيش بسلام وأمن، وان تظل فئاته السياسية والروحيةمتضامنة وهو يسعى الى تفريقها عن طريق زرع روح الحقد والكراهية والنزعة الى الإقتتال.

وقال: أن اسرائيل لا ترضى ان يكون المجتمع اللبناني شاهدا صارخا للتعايش الواقع في لبنان، وهذه الفئات التي وصفتها بالمخربة لم تستطع الحكومة اللبنانية ضبطها، وهي بالطبع ليست محصورة بفئة او جهة معينة، واذا لم تضبط هذه الفئات بشكل يسمح للسلطة اللبنانية ان تبقى هي الوحيدة على الارض اللبنانية، فانا سنبقى نعاني من الاختلافات والانقسامات، وهذا هو الامر الخطير.

رد على جنبلاط

وردا على طلب السيد كمال جنبلاط بالمؤتمر الوطني قال الجميل: ان جنبلاط لا يريد الحوار والتفاهم ولكنه يريد المهاترات والمزايدات والارهاب الفكري، لانه يعتبر كل انسان لا يجاريه في افكاره وارائه ملجورا، وكمال جنبلاط قال بان اللبنانيين ليسوا معي، وانا اقول له، اذا لم تكن اكثرية الراي العام اللبناني معي، وانا اطالب باستفتاء لذلك، فانا مستعد لاعتزال السياسة نهائيا.

سلام: الاحوال تسير نحو الهدوء

لازم الرئيس صائب سلام منزله في المصيطبة امس الاحد وعكف على اجراء سلسلة من الاتصالات داعيا الى التهدئة وضبط النفس.

وقد استقبل الرئيس سلام عددا من النواب والمواطنين الذين ابلغوه وقوع بعض الحوادث الافرادية، فسارعالى اجراء الاتصالات مع المعنيين بغية القضاء عليها والعمل على تهدئة الحالة.

وقال الرئيس سلام: اننا نعمل على تهدئة الحالة وتجري الاتصالات في هذا المجال مع مختلف الاطراف، والاحوال تسير نحو الهدوء.

الصلح يتسلح بتقرير شامل عن الاحداث

طلب رئيس الحكومة من المسؤولين عن الامن اعداد تقرير شامل يتضمن اوسع المعلومات عن الاصطدامات المسلحة وما رافقها منذ الساعة الحادية عشرة من يوم الاحد في ١٣ نيسان الجاري حتى اعلان وقفالنار مساء يوم الخميس في ١٧ منه وما اعقب ذلك في بيروت والمناطق اللبنانية كافة.

وينوي الرئيس الصلح عرض هذه المعلومات على مجلس النواب خلال جلسته المقررة مساء غد الثلاثاء في نطاق مناقشة الاوضاع الداخلية الراهنة.

والح الرئيس الصلح على ضرورة تسليمه هذا التقرير ظهر غد الثلاثاء على ان يتضمن اشارات واضحة الى الدور الذي قامت به قوى الامن الداخلي في مجال التهدئة العامة والمحافظة على الامن.

عمار: البلاد تمر بمرحلة تهدئة الاعصاب

قال وزير الاعلام السيد محمود عمار امس ان البلاد اجتازتالمحنة الصعبة انما لا تزال في طور تهدئة الاعصاب والخواطر.

وقال ردا على سؤال: انحزب الوطنيين الاحرار سيجتمع غدا – اليوم – برئاسة الرئيس كميل شمعون لدرس اوضاع البلاد العامة وما يمكن اتخاذه لاشاعة الاستقرار، والعودة بالبلاد الى حالتها الطبيعية.

واضاف: الرئيس كميل شمعون قام خلال الايام الصعبة التي مرت بها البلاد بالدور الذي تعود ان يقوم به وتمكن بحكمته وحنكته من اخماد نار الفتنة التي لو استمرت لا سمح الله لاقضت مضاجع جميع اللبنانيين على السواء.

ساسين: اللبناني يعي مسؤولياته

قال وزير الاسكان والتعاونيات السيد ميشال ساسين أمس: اننا نسعى بصورة متواصلة الى ارجاع الحالة الطبيعية الى البلاد باسرع ما يمكن وقد برهن المواطن اللبناني عن وعيه فاستعادت الاسواق التجارية نشاطها، ونامل ان يعود كامل النشاط الى البلد اليوم الاثنين.

واضاف: ان العمل الصامت المسؤول في الوقت الحاضر هو واحد منالعناصر الرئيسية للاسهام والتعجيل فياستعادة البلاد لحالتها الطبيعية. فكل ما لمسناه في جولتنا على الاسواق التجارية وزيارتنا لرؤساء الطوائف اكد على أن اللبناني يعي مسؤولياته ويتحلى بروح التسامح والمحبة للعودة بالوطن الى حالته السابقة.

مجلس الوزراء يبحث الاربعاء قضية التعويض عن الاضرار

يبحث مجلس الوزراء في الجلسة التي يعقدها مساء الاربعاء المقبل، موضوع التعويض عن الاضرار المادية التي لحقت بالممتلكات من جراء الحوادث الاخيرة.

وكان رئيس الحكومة ومعظم الوزراء والنواب قد قاموا بجولات على الاحياء التي وقعت فيها الاشتباكات واطلعوا على بعض الاضرار التي لحقت بالمنازل والممتلكات.

وقال الرئيس رشيد الصلح ان موضوع التعويض عن الاضرار سيبحث في مجلس الوزراء.

ولكن بعض النواب قال ان الدولة من الناحية القانونية غير مسؤولة عن الاضرار التي تقع في مثل هذه الحالات، ولكنها تلجأ في اكثر الاحيان الى اعانة المتضررين، عن طريق صندوق خاص يتم انشاؤه لهذه الغاية.

وكان هذا الموضوع يناقش من جانب بعض الوزراء، اذ قال وزير الاعلام السيد محمود عمار ان الدولة غير مسؤولة عن الاضرار، ولكن مجلس الوزراء سيبحث في المبدأ من خلال التعويض عن الاضرار التي وقعت في صيدا.

واقترح الوزير نديم نعيم توسيع مسؤوليات مجلس الجنوب بحيث يكلف بمهمة القيام باحصاء الاضرار ومن ثم البحث في التعويض على المتضررين، وقد يكون من المفيد قبول الاعقات.

الا ان الوزير زكي مزبودي قال ان مجلس الجنوب بموجب قانون انشائه يهدف الى التعويض عن الاضرار الناتجة عن الاعتداءات الاسرائيلية على القرى الحدودية فقط، ولا تتعدى مهماته التعويض عن اضرار لا تدخل ضمن صلاحياته.

وقال بعض الوزراء انه يمكن النظر في الموضوع من ناحيتين، الاولى انسانية، على اعتبار ان المتضررين اصيبوا بخسائر فادحة وان قسما منهم لا يتحمل هذه الخسائر، كما انه ليس مسؤولا عنها. اما من الناحية القانونية، فان الدولة التي لم تتسبب بهذه الاضرار، غير الناجمة عن كارثة طبيعية، لا يمكن مطالبتها بالتعويض.

مواقف النواب

وادلى عدد من النواب بتصريحات حول الموضوع فقال النائب السيد [illegible] الحلو: انا كنائب من ابسط واجباتي المطالبة بمثل هذه التعويضات [illegible] للذين تضررت ممتلكاتهم انما يجب قبل عقد الندوات والمؤتمرات وتقديم مشاريع القوانين واعطاء التصريحات وتاليف اللجان يجب التساؤل من اين نؤمن المال المطلوب؟ ان الجميع في لبنان يعلم ان الخزينة خاوية.. نظيفة ولا يمكن الاعتماد عليها في هذا المجال. والى جانب ذلك اعتقد ان من الواجب توحيد الصفوف والراي بحيث لا تتكرر الاخطاء التي ادت الى وقوع الاحداث الدامية.

وقال النائب عبد اللطيف الزين: يجب ان تدرس الدولة انجع الطرق للتعويض على مئات المتضررين والمنكوبين بالحوادث الاخيرة لان الدولة هي المسؤولة بالاساس عن حماية الناس وممتلكاتهم فلذلك يجب على الدولة ان تعوض عليهم لانه بسبب غياب الدولة الكلي وقع ما وقع.

وقال النائب فريد جبران: يجب على الدولة ان تسرع بدفع تعويضات للمتضررين واذا لم تستطع دفع التعويضات كاملة فلتدفع قسما منها على جناح السرعة لان عشرات العائلات المنكوبة لاتزال تنام في العراء وهي لم تعد تملك شيئا.

اده يدعو النواب الى حجب الثقة عن الحكومة

ادلى العميد ريمون اده امس بتصريح هاجم فيه الرئيس الصلح وقال انه سيطلب طرح الثقة برئيس الحكومة بوصفه وزير الداخلية، لانه لم يقدم للشعب سوى الموت والدمار.

وقد استهل تصريحه بقوله: ان من واجب الحكومة ان تحضر جلسة يوم الثلاثاء، وكي تتخذ الاحتياطات اللازمة إصرح منذ الان انني في بداية الجلسة، وقبل الدخول في مناقشة اي موضوع ساطلب من رئيس الحكومة – بوصفه وزيرا للداخلية – ان يطرح الثقة بنفسه واذا تضامن الوزراء معه يكونون هم الذين ارادوا طرح الثقة بالتضامن ايضا.

واضاف: اما في ما خص النواب فقد آن الاوان ان يتذكروا ان كلواحد منهم يمثل الشعب اللبناني، وعليه ان يعبر عن راي الفئة التي يمثل، وباعتقادي انه عندئذ لن يتردد لحظة في حجب الثقة عن رئيس الحكومة او عن الحكومة اذا تضامن الوزراء معه.

ماذا قدم رئيس الحكومة

وقال: واخيرا ان رئيس الوزراء، بوصفه وزيرا للداخلية، لم يقدم للشعب اللبناني سوى شيء واحد هو الموت والدمار وخراب البيوت ومئات الجرحى. فعلى المجلس النيابي ان يقول كلمته في جلسة نهار الثلاثاء.

هذا وكان العميد اده قد ترأس اجتماعا للجنة التنفيذية لحزب الكتلة الوطنية في منزله وحضره الوزير السابق اميل روحانا صقر وناقش المجتمعون الوضع من مختلف جوانبه بغية اتخاذ قرار بموقف الحزب واعلانه الا انهم قرروا وجوب التريث في تحديد الموقف والانصراف الى معالجة الوضع والعمل على تهدئة الحالة على ان يصار بعد ذلك البحث في الموقف المناسب اتخاذه.

ومن جهة ثانية فقد اتصل ياسر عرفات بالعميد ريمون اده واثنى على الجهود التي يبذلها من اجل اطفاء الحريق وتطويق ذيول الحوادث ومن اجل العمل على تطبيق اتفاقية وقف اطلاق النار والتقيد بها.

برقية من الزهيري ورد من النقيب طه

تلقى النقيب رياض طه برقية من الامين العام لاتحاد الصحافيين العرب الاستاذ كامل الزهيري تستنكر بشدة العنف والاعتداء على الاخوة الفلسطينيين في حوادث بيروت الاخيرة، ويدعو الاتحاد كافة القوى الوطنية في لبنان على كافة اتجاهاتها الى وقف هذه الفتنة الخطيرة.

وقد رد النقيب طه ببرقية قال فيها: اننا نؤمن بالتلاحم التام بين القوى اللبنانية والفلسطينية وسائر القوى العربية ونعتقد ان السلاح كله ينبغي ان يوجه الى العدو الذي يتربص بالعرب جميعا. ولئن وقعت اصطدامات مؤلمة بين الاخوة لاسباب خارجة عن ارادة الشعبين اللبناني والفلسطيني فان ذلك لا يثني الشعب اللبناني عن مسيرته في التضامن مع الثورة الفلسطينية.

خلاف بين الوزراء حول مبررات استمرار الحكومة

اعرب معظم الوزراء امس عن تفاؤلهم باستمرار تحسن الوضع في البلاد، وتوقعوا ان تعود الاحوال الى طبيعتها، في مطلع الاسبوع المقبل.

لكن مواقف الوزراء من الوضع الحكومي كانت متباينة، فالوزيران سليمان العلي وخالد جنبلاط يعتبران ان الحكومة في حكم المستقيلة، ولا مجال لاستمرارها.. حتى ان مبررات هذا الاستمرار لم تعد مقبولة بعد الاحداث الدامية التي شهدتها البلاد، وشعور المواطنين بان الدولة كانت غائبة، وفقدان الثقة برئيس الحكومة وزير الداخلية.

ويرى فريق اخر من الوزراء ان مجلس النواب هو المرجع الوحيد لحجب او تجديد الثقة بالحكومة، ما دام الوزراء في معظمهم متضامنين، ورئيس الجمهورية لم يسحب ثقته بعد من الحكومة ووزرائها.

اطار محدد

وقد اعلن الوزير محمود عمار ان الحكومة ستمثل امام المجلس، الذي سيناقش الاحداث الاخيرة، ثم يطلع على الموقف الذي اتخذته الحكومة منها، والاتصالات التي اجرتها، والاسباب التي حملتها على عدم الاستعانة بالجيش. واضاف: بعد ذلك تطرح الحكومة الثقة بنفسها، فاما ان تسقط في المجلس، واما ان تستمر فترة اخرى.

وقال عمار: ان الحكومة تعمل الآن في نطاق محدد يتطلب السرعة، وهو اعادة الهدوء واستمراره وضبط النفس من جميع الفرقاء، خاصة وان اللبنانيين اظهروا وعيا وافشلوا المخططات التي تحضر لها اسرائيل، والتي لا تزال مستمرة بها، على صعيد الشائعات المستمرة والاخبار الكاذبة التي تلفق هنا وهناك، من اجل اثارة البلبلة.

وأكد الوزير نديم نعيم ان الهدوء عاد الى جميع المناطق تقريبا، وان المواطن بات يعي جيدا، ان هذه المشاكل والاشتباكات ليست فيمصلحة احد الا فريق « الطابور الخامس » الذي يعمل على اثارة البلبلة في جميع المناطق.

واعلن أن الحكومة جادة بالقبض على مثيري الشغب، وخاصة القناصة، والكشف عن هوياتهم، وتحذير المواطنين منهم.

وقال ان عدة افراد من القناصة قبض عليهم والتحقيق جار معهم.

قصة الـ ٢٤ ساعة

وقال الوزير نعيم: أما بالنسبة للوضع الحكومي، فان الشعب مدعو لان يحكم، لان الدولة قامت باقصى ما يمكن لمنع استمرار الانفجار، ان على صعيد الامن أو على صعيد الاتصالات السياسية. واضاف: طبعا كنا من دعاة نزول الجيشواعلان حالة الطوارىء للسيطرة على الوضع ومنع البلد من الخراب، لكن رئيس الحكومة استمهلنا ٢٤ ساعة، لان هناك محاذير من انزال الجيش ليست بخافية على أحد. وبالفعل فقد تم خلال الـ ٢٤ ساعة وضع حد للفوضى واعادة الامور الى نصابها الطبيعي.

وتابع نعيم: كنا سنستقيل لو لم تعد الامور الى طبيعتها، وهذا كان قرار الرئيس شمعون اذا استمر الوضع ولم تعلن حالة الطوارىء.

– البقية على الصفحة ٧ –

ويك اند بطيء في بيروت وازدحام على طرقات المصايف



■ الحركة من والى الجبل قرب مستديرة الحازمية ■

كانت طرقات المصايف طوال أمس مزدحمة ، صعودا في فترة الصباح ، ونزولا في فترتي بعد الظهر والمساء .. والحركة في بيروت كانت بطيئة ، لولا بعض المتنزهين قرب البحر .

ولوحظ أن اعدادا غير قليلة من الذين تركوا منازلهم في العاصمة ، منذ بداية الاشتباكات عادوا اليها قبل الغروب ، على أمل أن يتمكنوا من استئناف اعمالهم اليوم .

وتردد فريق كبير من الذين قصدوا المناطق في العودة ، بدافع الحذر ، أو لان أعمالهم لا ترتب عليهم عودة سريعة ، وتحتمل التاجيل أياما اخرى .

وقد فاجأت الامطار المصحوبة بالضباب ، المتنزهين على طريق ضهر البيدر ، او الذين توجهوا الى البقاع ، فعاد قسم منهم الى بيروت .. وكان الطقس أقل سوءا في المتن وكسروان ، وعلى الطرقات الساحلية ، أما في بيروت فقد كان جيدا بصورة اجمالية .

وكل التوقعات التقت على أن الحالة ستكون شبه طبيعية اليوم في العاصمة .

■ المتنزهون على كورنيش المنارة امس ■ (تصوير عبد الرحيم اللاز)

مع استمرار التركيز على مرحلة التهدئة بدأ الحديث عن "حكومة انقاذ وطني"

كتب عامر مشموشي :

ايام الرعب التي عاشتها بيروت ، ومعظم المناطق اللبنانية ، واختفت من العاصمة خلالها كل مظاهر الحياة ، وقبع الناس في بيوتهم او هجروها الى القرى والجبال ، وكادت بعض مناطق بيروت تتحول فعلا الى مدينة اشباح ، لولا أصوات الانفجارات وزخات الرصاص المتواصلة ، ولولا بعض اضواء « الفلوريسانت » في بعض الشوارع ، هذه الايام قد مرت بكل وجوهها البشعة ، وعادت الحياة الى بيروت اعتبارا من صباح السبت الماضي وبدأت العاصمة تلملم جراحها وتقف فوق احزانها ، لانها تعودت ، وتعود سكانها ان يعيشوا حياتهم الطبيعية بكل مظاهرها .

الاسواق التجارية التي استمرت مقفلة طوال خمسة ايام فتحت امس الاول ابواب متاجرها ومخازنها ودكاكينها للناس . الشوارع التي حنت بالامس الى عجلات السيارات واقدام المارة والاصوات والضجيج ، عادت امس الاول تنحني بسرور تحت الاقدام والعجلات .

واصوات صفارات رجال شرطة السير التي اختفت واختفى معها اصحابها عادت هي ايضا تنذرك بالوقوف ، وتلاحقك لانك ارتكبت مخالفة .

حينما تجولت في البرج وبسوق الطويلة والحمراء والمنطقة الخضراء بكاملها تطالعك تلك الوجوه اياها التي الفتها كل يوم ، وتعودت عليها كلما نزلت الى اسواق المدينة .

الحركة في الاسواق

الحركة في كل الاسواق التجارية عادت هي هي اياها . عربات الباعة المتجولين عادت تجوب الاسواق ، واصوات الباعة اياهم تعدد انواع الفاكهة والخضار التي افتقدها سكان بيروت طوال ايام الرعب .

المواطن اللبناني ، وانا وانت منهم يوم السبت الماضي ، عندما فتحت له بيروت ذراعيها من جديد ، نسي تلك الايام الصعبة التي مرت عليه ، وعاد يمارس حياته العادية وكان شيئا لم يكن ، تلك هي طبيعة اللبناني ، متفائل دائما ، يحب الحياة ويكره ان يكره او يحقد او يبيت ضغينة لاحد .

لا شك ان الذين كانوا يتقاتلون بالامس ، او جلهم عادوا بعد ان استعادت المدينة انفاسها ، وعادت الحياة الطبيعية اليها كما كانوا في السابق اخوانا يتسامرون يتواعدون على السهرات او « العشاوات » في المساء .

يوم السبت هو اخر ايام العمل عند اللبنانيين ، ويوم السبت الاول بعد ايام الرعب ، كان ايضا اخر ايام الاسبوع . الناس يتسابقون كعادتهم لشراء حاجياتهم ويستعدون لسهرة ممتعة ولنهار احد اخر في نزهة قصيرة بالسيارة او « سيرانية » او احتفال .

عجيب امر سكان بيروت ، لا بل عجيب امر اللبنانيين ، هذا ما كان يردده الغرباء الذين توافدوا نهار السبت الى مقاهي شارع الحمراء .. بالامس كانوا يتقاتلون واليوم عادوا اخوة وكأن الماضي قد انتهى لم يعد يعنيهم . لقد القوا عليه ستار النسيان وبدأوا مسيرة التعايش الاخوي من جديد .

تعالت على الجراح

هذه بيروت تبتسم لابنائها ، تستقبلهم بالاحضان ، لقد تعالت على جراحها ، لا بل خمدت الجراح ، وبدأت تستعيد نشاطها من جديد .

في جولة قصيرة قمت بها في الشوارع الرئيسية للعاصمة ، شملت فرن الشباك والبرج وبساب ادريس والحمراء والمزرعة .. مواطنون هنا واخرون هناك ، يضحكون يتفقدون بعضهم ، والاطفال عادت الابتسامة البريئة الى وجوههم ، وعادوا يملأون الساحات العامة ، يلعبون بما تبقى من اثار ايام الرعب الاربعة .

في فرن الشباك . كانت جميع المحلات التجارية مشرعة ابوابها ، واقبال المواطنين على البيع والشراء كان عاديا او اكثر من عادي ، والسيارات الخصوصية والعمومية عادت تزدحم في هذا الشارع وعادت يد الشرطي تلوح لها بالوقوف او بمواصلة السير .

وارتال السيارات التي كنت تشاهدها ممتدة من اخر فرن الشباك حتى اول طريق الشام ، عادت تمتد على عدة صفوف كما كانت قبل ايام الرعب .

وفي ساحة البرج عادت الحركة اياها ، رجال ونساء ، كبار وصغار يجوبون الشوارع ، يقراون عناوين الصحف ، يدخلون المحلات التجارية يخرجون منها ، يتفرجون على الصور الملقة على ابواب صالات السينما بانتظار موعد الدخول لمشاهدة الفيلم .

حركة الشراء

وسوق الطويلة ، كان قد استعاد حياته الطبيعية تماما ، لكن حركة الشراء فيه ما زالت خفيفة ، احد اصحاب المحلات هناك كان يتحدث الى جاره « الحمد لله على السلامة يا جار .. منيح اللي انتهت على خير .. ان شاء الله راقت .. الهيئة ما عاد في شي » .

واخر كان يمسح واجهة المحل من الغبار الاسود المتراكم من جراء انفجار قنبلة على محل جاره وثالث يعيد تنظيم واجهة محله ورابع مشغول ببيع احد الزبائن . والابتسامة تعلو وجوه الجميع ، اصحاب محلات ومارة .

ولولا دوريات الامن التي كانت تجوب الشوارع باللبسة الميدان وباعداد مكثفة ، لكان كل شيء يذكرك بايام الرعب قد انتهى .

والشوارع الاخرى في الحمراء والمزرعة ، وغيرها ، كل شيء عادي عشرات الناس يجوبون الشارع او يتوزعون بين المقاهي المنتشرة على الارصفة ، والسيارات الخصوصية عادت تغرق هذا الشارع بضجيجها وزماميرها حتى يخيل اليك ان كل شيء انتهى . نعم كل شيء انتهى لولا الاشاعات التي تنتشر بالعشرات في كل دقيقة .. هناك في شارع كذا ، حصل كذا ، وهناك في الشارع الاخر قتل فلان ، كلها اشاعات تخلق موجة من التشويش والقلق ، ومع ذلك فالناس عادوا الى حياتهم الطبيعية .

والسياسيون بدورهم بداوا يطمئنون للوضع ، الى ان كل شيء انتهى ، لقد شدوا الرحال ، ليقضوا فترة نقاهة واستجمام في مناطقهم .

منذ الصباح كان السياسيون مهتمون بحالة الاسواق اكثر من المواطن العادي ، ينصلون بالرسميين برجال الامن ، برئيس الحكومة ، وكلهم يسألون « راقت .. راقت ؟ » شو عم يصير الحمد لله على السلامة .

اسبوع المشاحنات السياسية

وغدا (اليوم) الاثنين يعود المحاربون الى الساحة ليبدأوا اسبوعا جديدا من المشاحنات السياسية او يواصلون عملية التهدئة ولملمة الجراح .

والسؤال الان هل انتهت الازمة؟

اذا كان الجواب يمكن استخلاصه من المواطن ، فالمواطن يقول « نعم » لقد انتهت الازمة .. لولا بعض الشائعات والحواجز ، ولولا السياسيين وتصريحاتهم .. الازمة بالنسبة للمواطن انتهت منذ يوم السبت عندما استأنف حياته الطبيعية وملأ شوارع المدينة حركة وحيوية .

كل ازمة تبدأ سياسيا وعندما تنتهي تبدأ ايضا سياسيا ، فهل انتهت سياسيا ام انها بدأت .

عندما استراح المحاربون دعا العميد ريمون اده النواب الى ممارسة دورهم في محاسبة السلطة السياسية وقال : هناك مسؤول يتحمل مسؤولية ما حصل ، وهذا المسؤول هو رئيس الحكومة بوصفه وزيرا للداخلية وعلى مجلس النواب ان يجتمع ويحاسبه ويطلب منه ان يرحل .

وكثيرون مثل ريمون اده قالوا هذا القول : فالازمة عندما تقع تبدأ صغيرة ثم تكبر لتعود فتصغر .. [illegible] ، ولكن لكل ازمة مسبباتها [illegible] ومسؤول يجب ان يحاسب . وفي رأي بعض النواب ان المسؤول هو الحكومة وعلى المجلس ان يحاسبها ، والا فان الازمة ستظل تتفاعل كالنار تحت الرماد .

والرئيس الصلح نفسه بات يدرك ذلك او انه يجب ان يدرك ذلك ، لكن شركاءه في المسؤولية ، وربما كانوا اهم اصحاب المسؤولية ما زالوا يترددون في تحمل هذه المسؤولية بحجة تفضيل الاهم على المهم ، والاهم بنظرهم هو اخماد نار الفتنة التي كادت ان تحرق بيروت وربما تحرق كل لبنان .

اطفاء الحريق

في الاجتماع الذي عقد يوم الجمعة الماضي في القصر وحضره الرئيس شمعون والشيخ بيار الجميل تم الاتفاق على مواصلة العمل من اجل التهدئة ، من اجل تضميد الجراح الكثيرة . وتجاوب القبطان مع دعوة رئيس الجمهورية ، ومثلهما تجاوب كمال جنبلاط وصائب سلام ورشيد كرامي وبقية الاقطاب . واستمر الجميع يتجاهلون مسؤولية الحكومة ويتابعون اطفاء الحرائق ولكن الى متى ؟

غدا ، بعد يوم او يومين ستبدأ المعركة السياسية ويعود الناس ، يعود المواطن العادي الى الدوامة اياها .. الى دوامة التبديل والتغيير والشروط والشروط المضادة . وربما تكون جلسة مجلس النواب مساء غد الثلاثاء سواء عقدت أم لم تعقد بداية الانتقال من مرحلة الى مرحلة ، وكان الاقطاب والنواب يتحسبون لذلك اليوم ، ولذلك بدأوا منذ يوم السبت الماضي « يخففون » من حدة تصريحاتهم .

وغدا ماذا سيحصل ؟

هناك شبه اجماع على وجوب ذهاب رشيد الصلح لانه اخفق في تحمل المسؤولية ، واخفق في كل شيء ، حتى اصدقاءه نصحوه وينصحونه بالاستقالة ، وعندما يستقيل الصلح ينسى الناس تماما ايام الرعب ، ويعيشون مع السياسيين مرحلة تركيب الطبخة الوزارية الجديدة .

وليس من قبيل الصدف ان تتفق الاطراف عشية عودة الحياة الطبيعية الى البلاد على وقف حملة التصريحات والاتهامات فهم ايضا يريدون الانفراج ، ليبدأوا مرحلة جديدة في اللعبة السياسية ، وتبدأ المفارقات وعلى العموم ، فان كل شيء يتوقف على الطريقة التي سيعالج بها رئيس الجمهورية الموقف الجديد ، وان يكن هناك اجماع على ان الرئيس فرنجية ما زال يريد اولا انهاء الازمة وابعاد جو الاقتتال عن البلاد وبصورة نهائية .

اما المرحلة الثانية فمن السهل معالجتها وثمة من يؤكد ان الحل هو بحكومة انقاذ وطني .

لحود : الامن مستتب والبلاد عادت الى طبيعتها

دعا العقيد فؤاد لحود امس المواطنين الى مزاولة اعمالهم بكل طمانينة . وقال انه قام بجولة شملت ساحل المتن حتى بعبدات حيث شاهد وجود حواجز لقوى الامن تقوم بواجب تامين السلامة العامة . واضاف انه لم يشاهد ولم يسمع من المواطنين الذين حادثهم ، عن وقوع اي حادث . مما يعطي انطباعا بان الهدوء عاد يسيطر على المنطقة .

لجنة الاستقصاء النيابية تقدم تقريرها الى رئيس المجلس غدا
الدنا وبدر : اجتاز لبنان مرحلة الخطر

تتابع لجنة الاستقصاء النيابية المؤلفة من النائبين شفيق بدر وعثمان الدنا جولتها على المناطق التي وقعت فيها الحوادث في العاصمة والضواحي تمهيدا لرفع تقرير عن الاوضاع العامة الى رئيس مجلس النواب صباح غد الثلاثاء ، ليصار الى عرضه على المجلس في جلسة المناقشة .

وادلى النائب شفيق بدر امس بتصريح قال فيه : ان لبنان — من وجهة نظرنا — قد اجتاز مرحلة فلتان الامن ، نتيجة غياب السلطة غيابا كاملا عن مسرح الاحداث ووقوفها موقف المتفرج اثناء حصولها .

واضاف قائلا : وبنتيجة الاتصالات التي بدأناها مساء الجمعة الماضي مع الرئيس رشيد الصلح ، ومع مدير عام قوى الامن الداخلي ، ومع كافة المسؤولين عن الامن في لبنان ، فضلا عن الاتصالات مع كافة الفرقاء المعنيين ونتيجة لتحسس جميع هؤلاء بمسؤولياتهم ، فقد كانت هناك استجابة عامة لعودة الحياة الطبيعية الى البلاد في كافة مرافقها .

ومضى يقول : في البيان الذي قدم للرئيس الاسعد اعلنا ان تواجد قوى الامن في الاماكن التي شهدت الاحتكاك ، وفي الاسواق التجارية ليس بالحجم الذي نعتبره كافيا لاعادة هيبة السلطة واعادة الثقة والاطمئنان الى نفوس المواطنين ، واشعارهم بان هناك سلطة تحمي ارواحهم وممتلكاتهم .

تصريح الدنا

وقال النائب الدنا : ان املنا وطيد بان يكون الوضع اليوم — امس — احسن مما كان عليه ، وان يكون غدا افضل مما هو اليوم ، على يعود المواطن الى عمله كالسابق ، وان يختفي المسلحون من الاسواق التجارية والاحياء السكنية الداخلية ، اذ بذلك وحده تعود الحياة اللبنانية الى طبيعتها الاولى .

واعلن ان لجنة الاستقصاء ستواصل جولاتها اليوم ، وانها ستقدم الى مجلس النواب تقريرا نهائيا صبيحة يوم غد الثلاثاء ، وقبل موعد انعقاد الجلسة النيابية في المساء .

وختم النائب عثمان الدنا حديثه منوها بالزيارة التي قام بها للسيد ياسر عرفات والشعور الذي ابداه رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية تجاه لبنان ، وقال : لقد قمنا بزيارة الاخ ابو عمار وتداولنا واياه مليا في الاوضاع الراهنة ، وقد اعرب ابو عمار عن بالغ اسفه للحوادث التي وقعت وللذيول التي خلفتها متمنيا التغلب عليها والارتفاع فوقها ما خلفته من جراح في النفوس وفي الاجسام . وقد اكد السيد ياسر عرفات مجددا حرص الثورة الفلسطينية على لبنان وسلامة لبنان وقال ان كل ما يرجوه هو ان لا ينشغل لبنان بامور جانبية تصرفه عن القيام بدوره الطليعي والطبيعي الذي ينتظره في هذه المرحلة الحاسمة من تاريخ امتنا .

الخلاف بين اللبنانيين

ومن جهة ثانية قال النائب حسن الرفاعي ان الخلاف الذي وقع خلال الايام الاخيرة ليس خلافا بين فلسطينيين ولبنانيين ، بل القضية كانت بين اللبنانيين في الداخل . فاللبنانيون جميعا مطمئنون الى ان المقاومة لا تريد الضرر بلبنان وسيادته .

واضاف : هناك بعض الظروف تؤدي دائما الى ان يكون اخواننا الفلسطينيون في واجهة العراك ، لكن العراك الصحيح هو لبناني ، بحت وناتج عن تصرفات السياسيين ، لانهم لسوء الحظ يركزون في احيان كثيرة على لون طائفي معين ، فمع تاكيدي بان الشعب اللبناني لا يابه للقضايا الطائفية ، انما مواقف بعض السياسيين المتطرفة وتصريحاتهم تثير لدى اللبنانيين حساسيات تظهر على مسرح الاحداث بين الحين والحين . فالخلاص يبدأ اولا بوجوب تغيير قانون الانتخاب بحيث يصبح النائب ممثلا فعلا لجميع اللبنانيين ومنتخبا منهم ، ثم تلتي قضية معالجة الاوضاع الاجتماعية والفئات المحرومة في هذا الوطن . هذه بداية الطريق التي يجب ان نواجهها لنبني لبنان المستقبل ، لبنان كما يرغبه كل مواطن لبناني مخلص .

الحافظ : انتهت مرحلة الهدم وبدأت مرحلة البناء

دعا الرئيس الدكتور امين الحافظ الى الاسراع في مرحلة البناء ، بعدما انتهت مرحلة ايقاف الهدم ، وطالب الحكومة الحاضرة او اية حكومة تأتي بعدها الى التعويض على الضحايا والممتلكات نتيجة الاحداث الاخيرة .

وقال في تصريحه :

لقد انتهت مرحلة ايقاف الهدم ، وبدأت مرحلة البناء ، وكلما اسرعنا في البناء نفوت الفرصة على مفتعلي الحوادث . فالمرحلة المقبلة هي المرحلة التي يجب أن تتوجه فيها الفئات الشعبية الى قضاياها الحياتية لتجديد سعيها نحو استعادة الازدهار ، والمضي في طريق العدالة الاجتماعية الطويلة ، لان هذه الطريق هي التي تمكن اللبنانيين من تقوية انفسهم ، ليواصلوا مساهمتهم في اداء دورهم في معركة التحرير على الصعيد العربي والفلسطيني .

التعويض على المتضررين

واضاف : ومن ناحية اخرى اطالب هذه الحكومة واية حكومة قد تأتي بعدها ، الاسراع في التعويض عن الضحايا والممتلكات التي وقعت في هذه الازمة ، فصحيح ان الضحايا عزيزة لا يمكن التعويض عنها باي مال في الدنيا ، ولكن التعويض واجب لانه اولا ضرورة حياتية وثانيا هو خطوة في سبيل استعادة الاستقرار الكامل والتخفيف من المرارة التي تعتمر في النفوس .

المطران الخوري يغادر المستشفى قبل ظهر اليوم

اقام المطران يوسف الخوري امس قداسا في كنيسة مستشفى مار يوسف ، بعد أن استعاد نشاطه .

ويتوقع أن يغادر المستشفى اليوم .

ايضاح من مستشفى « مار يوسف »

أوضحت ادارة مستشفى مار يوسف في الدورة أمس ، ما نشر حول سقوط قتيل بالرصاص داخل المستشفى .

وقالت الادارة ان الرصاص اطلق عند باب المستشفى ، بقصد فتح الطريق أمام جريح في حالة الخطر ، ورغم تقديم الاسعافات له ، فقد فارق الحياة .

اقبال متزايد على المواد الغذائية واستمرار نفاذ البنزين من المحطات

شهدت الايام الاخيرة من الاسبوع الماضي ازديادا في الاقبال على شراء المواد الغذائية ، من قبل المواطنين ، ونقصا في المحروقات لتعذر وصول الشاحنات من المصافي ، والاصابات التي تعرضت لها بعض المحطات اثناء الحوادث الاخيرة .

وادى الاقبال المتزايد على محلات « السوبر ماركت » والبقالة والسمانة التي فتحت ابوابها خلال ايام الاشتباكات ، الى نقص في موجوداتها من المواد الغذائية والمعلبات ومشتقات الالبان والبيض واللحوم ، بسبب لجوء المواطنين الى التموين في منازلهم خوفا من استمرار الاحداث الدامية .

وقد عمد تجار الجملة اول من أمس السبت الى توزيع كميات وفيرة من هذه المواد ، تلبية لطلبات أصحاب المحلات .

واعلن وزير الاقتصاد والتجارة السيد عباس خلف آن دوائر الوزارة لم تتلق اي شكوى من المواطنين أو التجار من حدوث نقص في كميات المواد الغذائية المتوفرة للاستهلاك المحلي .

وقال ان الكميات الموجودة في مستودعات التجار والمناطق الحرة ، تكفي احتياجات البلاد لفترة استهلاكية طويلة الامد .

ولجهة توزيع السكر ، قال الوزير خلف ان شاحنات التوزيع لم تتمكن خلال أيام الاشتباكات من القيام بجولاتها اليومية المعتادة ، بسبب تعذر انتقالها من جهة ، واغلاق معظم المحلات من جهة اخرى .

واشار الى ان التوزيع سيستأنف كالمعتاد ابتداء من اليوم الاثنين .

وبالنسبة للنقص الذي تعاني منه بعض الافران في بيروت والمناطق ، من مادة الدقيق ، اكد الوزير خلف ان عدة شاحنات محملة بالقمح ، تم نقلها من اهراءات المرفأ الى المطاحن الكبرى في بيروت ، وتم تسليم كميات لا باس بها من الدقيق للافران التي اشتكت من حدوث نقص لديها ، بعد ازدياد الاقبال على شراء الخبز ، في بعض الاحياء المكتظة بالسكان خلال فترة الاشتباكات .

نقص في المحروقات

وعلى صعيد اخر ، حدث نقص على صعيد المحروقات خلال الاسبوع الماضي ، اثر تعرض بعض محطات المحروقات السائلة الى عمليات نسف وانفجارات مما ادى الى انخفاض عدد المحطات العاملة . كما ان صهاريج نقل المحروقات لم تتمكن من القيام برحلاتها اليومية من مصفاتي طرابلس والزهراني بسبب حالة الطرقات ، والتخوف من تعرضها للضرب ، وعدم رغبة أصحاب المحطات في ملء خزاناتها ، وذلك تلافيا لاحتراقها .

وشوهد المواطنون يوم السبت الماضي يتجولون في سياراتهم على محطات المحروقات للحصول على البنزين ، الذي نفد من بعض المحطات ، رغم انخفاض معدل الاستهلاك العادي ، خلال فترة الاحداث الاخيرة ، بسبب توقف السيارات عن السير .

كما اشتكت شركات الطيران في مطار بيروت الدولي ، من عدم تعبئة خزانات طائراتها محليا ، كما هي العادة ، بسبب عدم وصول كميات كافية الى المطار ، وامتناع الصهاريج عن العمل خلال فترة الاشتباكات .

وينتظر ان تعود حركة نقل المحروقات ، الى محطات البنزين ، وخزانات المطار ، ابتداء من صباح اليوم الاثنين .

كلوفيس مقصود : المؤتمرات الوطنية نتيجة لغياب المسؤولين

ادلى الدكتور كلوفيس مقصود أمس بتصريح جاء فيه :

ان تكاثر الدعوات لمؤتمر وطني يجيء دوما في اعقاب الازمات الحادة التي يمر بها لبنان . فغياب المؤسسة البرلمانية والى حد كبير الحكومة عن الساحة ، ادى بالضرورة الى ان تتنادى الهيئات والشخصيات الروحية والسياسية لملء الفراغ الناتج عن هذا الغياب .

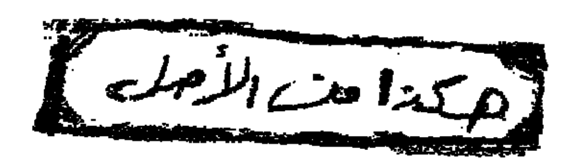
فبالامس دعا سماحة الامام موسى الصدر لاجتماع من الشخصيات الوطنية المستقلة وكذلك قبلها دعا السيد كمال جنبلاط ومعه الاحزاب التقدمية والوطنية لاجتماع مماثل في دار خريجي المقاصد .

وقال : ان هذه ردود فعل طبيعية وسليمة وتعبير عن شعور بالمسؤولية تجاه الاوضاع التي تفاقمت اثر حادث عين الرمانة وما استتبعها من احداث مأسوية واليمة .





هكذا من الأجل



جمعية الصناعيين تنوي مطالبة الحكومة بتعويضات كافية عن الاضرار الاخيرة
اتجاه مبدئي لتأخير موعد الانتخابات

يعقد مجلس ادارة جمعية الصناعيين اللبنانيين اجتماعا مساء غد الثلاثاء ، لبحث موضوع الاضرار التي تعرضت لها بعض المؤسسات الصناعية خلال الاحداث الاخيرة ، والتشاور في تحديد موعد لانتخاب نصف اعضاء مجلس الادارة .

وسيستمع المجلس الى تقرير اولي عن الاضرار ، في بيروت والضواحي ، ويشير هذا التقرير الى أن بعض المؤسسات الصناعية تعرضت لتدمير شبه كامل بالقذائف والمتفجرات .

التعويضات والاجور

ويميل مجلس ادارة الجمعية الى مطالبة الحكومة رسميا ، بالتعويض على أصحاب هذه المصانع ، باعتبار أن شركات الضمان اللبنانية تعتبر نفسها غير مسؤولة عن مثل هذه الحوادث ، ويمكن للتعويض ان يحول دون هرب رؤوس الاموال الموظفة في القطاع الصناعي .

وسيعرض على المجلس ايضا موضوع آخر يتعلق بدفع اجور ايام التعطيل ، للعاملين في المصانع التي توقفت خلال ايام الاشتباكات ، وذلك لتلافي حدوث خلاف بهذا الصدد بين النقابات العمالية وارباب العمل .

موعد الانتخابات

ومن المنتظر ان يتطرق المجلس خلال اجتماعه الى تحديد موعد اجراء انتخابات نصف اعضاء مجلس ادارة الجمعية ، التي كان متوقعا أن تجري في منتصف شهر ايار المقبل . وهناك اتجاه لتأخير الموعد عدة ايام بسبب الاحداث الاخيرة التي تعرضت لها البلاد .

ويبلغ عدد الاعضاء الذين انتهت مدة ولايتهم خلال الشهر الجاري ١٢ عضوا ، الا ان الانتخاب سيجري لاختيار ١٣ عضوا ، بسبب اصرار السيد رفيق غندور نائب رئيس الجمعية على استقالته ، وهو العضو الذي تنتهي ولايته بعد حوالي سنتين .

وكان الشيخ بطرس الخوري رئيس الجمعية ، قد قدم استقالته منذ حوالي اسبوعين ، نظرا لاوضاعه الصحية ، كما قدم السيد غندور استقالته في التاريخ نفسه لعدم تمكنه من ترشيح نفسه لمنصب رئاسة الجمعية ولاسباب أخرى اعتبرت غير مهنية .

وبالنسبة للمرشحين لمنصب رئاسة الجمعية ، فان السيد جورج عسيلي النائب الثاني لرئيس الجمعية هو المرشح الوحيد المعلن حتى الان .

ويعد السيدان مروان نصر ونبيل لاتقي ، تقريرا الى الجمعية العمومية للصناعيين التي ستجتمع قبل نهاية الشهر المقبل ، لاختيار نصف اعضاء المجلس ، حول اوضاع الصناعة اللبنانية وتطورها خلال العام الماضي ، ومقدار التوظيفات المالية والانتاج والصادرات في هذا القطاع .

المصانع الاميركية تعمل بـ ٦٨،٣ بالمئة من طاقتها

اعلن مجلس الاحتياطي الفدرالي ان المصانع الاميركية تعمل بنسبة ٦٨،٣ بالمئة من طاقتها ، وهو ادنى رقم سجل في الاشهر القليلة المقبلة ، كما انه يعتبر من ادنى الارقام منذ عام ١٩٤٨ . وكان مجلس الاحتياط الفدرالي قد سجل ما نسبته ٧٢،٥ بالمئة في الربع الثاني من عام ١٩٥٨ .

الاتحادات العمالية تستعرض اليوم قطاعات الانتاج والقضايا المجمدة

من المقرر ان يعقد المجلس التنفيذي للاتحاد العمالي العام جلسة بعد ظهر اليوم يستعرض فيها الاضرار التي الحقتها الاحداث الاخيرة بالطبقة العمالية . ومن المقرر ايضا ان يوجه الاتحاد العام بيانا الى القوى العاملة يناشدها الالتحاق بمراكز اعمالها لان الامور عادت الى طبيعتها .

وسيبحث المجلس في اقتراح يقضي بدعوة العمال الى التبرع بدمائهم لجرحى الاشتباكات الاخيرة . كذلك سيبحث في اصدار بيان يهاجم فيه المسؤولين الذين اظهروا تقصيرا في معالجة الاشتباكات الاخيرة .

وذكرت مصادر عمالية أن هناك جهودا تبذل الان للحيلولة دون انعقاد جلسة المجلس التنفيذي ، وذلك خوفا من احتدام الخلاف في وجهات نظر قادة الاتحادات العمالية حول عدد من الامور . فبينما يرى فريق عدم خوض الاتحاد العمالي العام في الامور السياسية ، يحبذ الفريق الاخر الدخول في مواجهة مع الطبقة السياسية الحاكمة ، لانها المسؤولة عن كل تدهور يصيب الاقتصاد اللبناني في المستقبل القريب . الا ان رأي اغلبية رؤساء الاتحادات لا يزال يميل حتى الان نحو عقد الجلسة .

وكان اتحاد نقابات قطاع البحر قد اصدر بيانا اول من امس هاجم فيه بشدة السياسيين ، واتهمهم بالتلكوء في معالجة الاشتباكات الاخيرة او التحسب لها . ودعا الاتحاد عمال ومستخدمي قطاع البحر الى الالتحاق بمراكز اعمالهم فورا لان الامور عادت الى طبيعتها السابقة .

الخلافات العمالية

وسيبحث المجلس التنفيذي ايضا ، في عدد من المواضيع التي كانت مدرجة على جدول اعماله في الاسبوع الماضي ، ومنها الخلافات بين قادة العمال حول الاوضاع المالية في صندوق الضمان . اذ يرى عدد من قادة الاتحادات ان اجهزة الجباية في صندوق الضمان قد قصرت في تحصيل ما يزيد عن ١٦ مليون ليرة ، بينما يرى فريق اخر ، ان ادارة الصندوق كانت قد سعت منذ زمن بعيد لاستيراد معدات الكترونية او لاستئجارها وتعديل قانون الصندوق بحيث يصبح اكثر تطورا وقدرة على استيعاب النمو المتزايد في عملياته ، الا ان ظروفا معينة حالت دون ذلك .

على صعيد عمالي آخر ، من المقرر ان يجدد اتحاد نقابات قطاع البترول حملته لوقف التسريح الجماعي لمستخدمي وعمال التابلاين . وكانت اخر تطورات هذه القضية ، اعلان رئيس الحكومة السيد رشيد الصلح قبل حوالي عشرة ايام انه يعتزم السفر الى المملكة العربية السعودية برفقة وزير الصناعة والنفط السيد لويس ابو شرف ، للتفاوض حول الشؤون النفطية بين البلدين . لكن من المؤكد ان زيارة السعودية قد تأجلت الى اشعار اخر .

ومن المقرر ان تبدأ شركة التابلاين في تسريح عمالها في ٥ ايار المقبل ، اي بعد حوالي ١٤ يوما وسيركز وزير العمل السيد نديم نعيم جهوده على اقناع شركة التابلاين بتجميد انذارات الصرف مدة شهر اخر .

تخوف من جمود في القطاع السياحي
وتقدير الاضرار الاولى بـ ٣٠٠ مليون ليرة

قالت مصادر العاملين في القطاع السياحي ان الحركة السياحية تعيش الان في حالة من الشلل نتيجة الاحداث الاخيرة ، وان فنادق العاصمة التي كانت تغص بالسياح ورجال الاعمال العرب والاجانب اصبحت اليوم خاوية تماما . وقدرت خسائر القطاع السياحي بحوالي ٣٠٠ مليون ليرة .

وقالت مصادر وكالات السياحة ان جميع الرحلات السياحية الجماعية قد توقفت منذ يوم الاثنين الماضي ، الى اشعار اخر . وهناك احتمال كبير في ان تتخذ وكالات السياحة في الغرب قرارا بالغاء هذه الرحلات نهائيا ، الامر الذي يعني ان القطاع السياحي سيصاب بشلل دائم . وكان القطاع ذاته قد اصيب بالجمود في اعقاب حوادث صيدا الدامية في اذار الماضي ، وقد وجهت هيئات هذا القطاع مذكرة مطولة الى وزارة السياحة طالبت فيها بمساعدات مادية ، الا ان وزارة السياحة اعتذرت عن تقديم مثل هذه المساعدات .

ويعقد العاملون في القطاع السياحي املا واسعة على موسم الاصطياف المقبل ، اذا استطاعت الحكومة المحافظة على الامن والهدوء .

وكان من المقدر ان ياتي الى لبنان في هذا العام حوالي ١،٥ مليون سائح عربي واجنبي ، الا ان هذا التقدير انخفض الان الى حوالي الستمئة الف سائح فقط .

وترى فئة من العاملين في القطاع السياحي انه يجب على الدولة ان تبذل مجهودا مضاعفا في حقل الدعاية والاعلان حتى تتمكن من اجتذاب عدد معقول من السياح سواء من اوروبا او الولايات المتحدة وترى ايضا ان الاحداث الاخيرة كان لها اثرا اكبر من الاثر الذي خلفته احداث ايار وحرب تشرين على القطاع السياحي .

مخطط مدروس

في الوقت ذاته اعتبر بعض المسؤولين في نقابات مستخدمي وعمال الفنادق والقطاع السياحي ، ان تصريحات اصحاب العمل في هذا القطاع بان السياحة قد تدهورت نهائيا ضمن مخطط يستهدف تسريح مزيد من المستخدمين والعمال ، بالاضافة الى كونه حجة قوية للتهرب من تحقيق المطالب العمالية ، كتحسين الاجازات المرضية والسنوية وغيرها .

على صعيد اخر ، ذكرت مصادر مطار بيروت ان معظم الطائرات اللبنانية تاتي الى مطار بيروت شبه فارغة وتقلع مليئة بالركاب . وان شركات الطيران تكبدت خسائر كبيرة نسبيا نتيجة للاشتباكات الاخيرة ، التي ادت الى حرمان المطار من امدادات الوقود وبالتالي احجام الطائرات عن الهبوط فيه

« الدويتش بنك » يزيد ارباحه بنسبة ٦٧ بالمئة

اعلن مصرف «الدويتش بنك» ، اكبر المصارف الالمانية الغربية ، انه حقق ربحا صافيا قدره ٣٢٠،٤ مليون مارك في عام ١٩٧٤ . اي بزيادة ٦٧ بالمئة عن ارباح عام ١٩٧٣ .

وكان هذا المصرف قد اصدر قرارا في الاسبوع الفائت حدد قوة تصويت كل مساهم بما لا يتعدى الخمسة بالمئة ، وذلك في محاولة منه لمنع شراء المستثمرين العرب لاسهم المصرف .

فرنسا تعارض انضمام الفرنك السويسري الى العملات العائمة

عارضت فرنسا خطط شريكاتها في السوق الاوروبية المشتركة القاضية بربط الفرنك السويسري ، بالعملات العائمة لسبع دول اوروبية اعضاء بالسوق المشتركة .

الاوضاع النقدية الدولية في اسبوع
الاسترليني يتراجع والدولار في تحسن
تغيرات حادة على صعيد الذهب

سجلت أسعار العملات الدولية تغيرات نسبية خلال الاسبوع الماضي ، في مختلف الاسواق النقدية ، فاقفل سعر اونصة الذهب على مستوى قريب من اقفال الاسبوع السابق ، رغم التراجع الذي سجله يومي الثلاثاء والاربعاء الماضيين ، بينما لم تصدر في بيروت اي نشرة رسمية باسعار العملات والذهب بسبب الاحداث الاخيرة واغلاق البورصة والمصارف .

وكانت الظاهرة الاولى على صعيد هذه التغيرات ، عودة سعر الدولار الاميركي الى الارتفاع بسبب الحملة الاعلامية التي قادتها السلطات النقدية الاميركية ، وعلى رأسها وزير الخزانة السيد وليم سايمون ، للتأكيد ان الاقتصاد الاميركي سيتمكن خلال الربع الاخير من العام الجاري من التغلب على الازمات التي يعاني منها ، واهمها : تخفيض نسبة التضخم من ١٠ الى ٥ بالمئة سنويا ، وتخفيض الضرائب على المؤسسات الصغيرة والافراد بمعدل ١٥ مليار دولار ، وزيادتها على باقي المؤسسات ، ومعالجة المسائل الاخرى في مطلع عام ١٩٧٦ ، وخاصة المتعلقة بالقضاء على الجمود الاقتصادي والبطالة .

وقد ادت هذه الحملة الاعلامية الى ارتفاع نسبي في اسعار الدولار الاميركي ، مقابل الين الياباني ، والاسترليني ، والمارك ، والفرنك الفرنسي ، والفرنك السويسري ، وهذا ما شجع على شراء الدولارات من قبل المصارف الاوروبية ، وادى الى عودة الثقة بالاقتصاد الاميركي .

وضع الاسترليني

اما الاسترليني ، فقد شهدت أسعاره خلال الاسبوع الماضي هبوطا حادا ، بلغ حوالي ٢٢،١ بالمئة بالمقارنة مع نهاية شهر كانون الثاني من العام الجاري ، وهو ادنى مستوى بلغه منذ حوالي ثلاث سنوات .

ووصف هذا التراجع بانه ناتج عن السياسة المالية التي انتهجتها الحكومة العمالية في بريطانيا ، وسياسة الوزير دنيس هيلي على صعيد الموازنة السنوية .

الا ان اسعار الاسترليني عادت الى الارتفاع قبل نهاية الاسبوع اثر الدعوة الى التمييز بين وضع الموازنة وبين الجنيه الاسترليني . وكان الارتفاع ضئيلا بالمقارنة مع التراجع الذي سجله الجنيه .

وعلى الصعيد الاوروبي ، لم تحدث خلال الاسبوع الماضي ، تطورات مهمة .

وبالنسبة للذهب ، تراجعت اسعار الاونصة خلال اليومين الاولين من الاسبوع الماضي بشكل حاد ، بلغ حوالي ٧ دولارات ، ووصل الى ١٦٤،٢٥ دولارا في زوريخ و ١٧٥ دولارا في لندن . ثم عادت اسعار الاونصة الى الارتفاع فبلغت مستويات قريبة من اقفال الاسبوع السابق ، وبلغت ١٧١ دولارا في زوريخ و ١٧٠،٥٠ دولارا في لندن يوم الجمعة الماضي .

وفسر هذا الارتفاع بانه ناتج عن القيود المفروضة على الاستثمارات العربية من قبل الدول الغربية ، للحيلولة دون توظيفها في الاسهم الصناعية والعقارات ، مما يشجع المستثمرين العرب على التوظيف في الذهب .

الا ان التوقعات الغربية تشير الى انه من الصعب ان يصل سعر اونصة الذهب الى مستوى ٢٥٠ دولارا ، كما كان متوقعا في نهاية العام الماضي .

والجدير بالذكر ان سوق بيروت النقدية لم تفتح طيلة ايام الاسبوع الماضي ، بسبب الاحداث الدامية التي شهدتها البلاد .

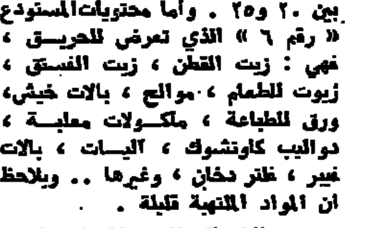
اسعار شراء العملات

تعود بورصة بيروت الى استئناف عملها المعتاد اليوم ، بعد اقفال استمر اسبوعا كاملا ، بسبب الاحداث التي شهدتها البلاد ، والتي اوقفت العمل في معظم القطاعات .

وفي ما يلي اسعار شراء الكمبيو والذهب حسب اخر نشرة اصدرتها ادارة البورصة بتاريخ ١٢ نيسان الجاري :

	ق.ل.		ق.ل.
الكورون الدانمركي	٤٠،٥٠	الليرة السودانية	٣٠٥
الكورون السويدي حوالة	٥٥،٩٠	الليرة الاسترلينية	٥٢٧
الكريزيرو البرازيلي	٢٧،٥٠	الليرة الاسترلينية حوالة	٥٢٧،٥٠
دينار البحرين	٥٦٠	الليرة السورية	٥٨،٨٥
الدينار العراقي	٦٧٥	الليرة التركية	١٤،٣٠
الدينار الاردني	٧١٥	المارك الالماني	٩٣،٥٠
الدينار الكويتي	٧٧٥	المارك الالماني حوالة	٩٣،٧٠
الدينار الليبي	٥٣٥	البيزيتا الاسبانية	٣،٩٠
درهم الامارات العربية	٥٦،٢٠	البيزو الارجنتيني الجديد	٨
الدولار الاوسترالي	٢٩٢	الريال الايراني	٣،٢٣
الدولار الكندي	٢٢٠	ريال قطر	٥٧،٦٠
الدولار الاميركي	٢٢٢	الريال السعودي	٦٣،٩٠
الدولار الاميركي حوالة	٢٢٢،١٠	الروبية الهندية	٢٤
الدراخما	٧	الشلن النمساوي	١٣،٢٥
الفلوران الهولندي	٩١	الالف ين ياباني بنكنوط	٧٤٠
الالف فرنك افريقي	١٠٥٠	**الذهب**	
الفرنك البلجيكي حوالة	٦،٣١		
الفرنك الفرنسي	٥٢،٦٠	الليرة الايرانية	٩٣٠٠
الفرنك الفرنسي حوالة	٥٢،٧٠	الليرة العثمانية التجارية	٨٤٠٠
الالف لير ايطالي حوالة	٣٥٢،٥٠	الليرة العثمانية الرشادية	١١٣٠٠
الفرنك السويسري حوالة	٨٧،١٥	الليرة الفرنسية (نابليون)	١٢٣٠٠
الالف لير ايطالي (بنكنوط)	٣٤٧	البيزوس المكسيكي	٥٤٠٠٠
الليرة القبرصية	٥٦٥	الليرة الانكليزية (ملك)	١٢٩٠٠
الليرة المصرية	٣١٥	الليرة الايرانية	٩٣٠٠
الليرة المصرية حوالة	—	كيلو الذهب عيار ٩٩٥	١٢٤٧٠٠٠

الصلح يتفقد المرفأ بعد اطفاء الحريق
التقديرات الاولى للاضرار ٦ ملايين ليرة
توقيف ٤ موظفين بتهمة الاهمال



جانب من المستودع المحترق ظهرت فيه بعض « الكونتينرز »

اشلاء « المستودع رقم ٦ » بعد انتهاء المكافحة

بدأت السلطات المختصة في مرفأ بيروت امس ، اعداد جردة بأضرار الحريق ، في حين فتح تحقيق مع اربعة موظفين مكلفين بالحراسة ، واوقفوا بتهمة الاهمال في مراقبة المستودعات.

واعلن السيد فيليب طويلة مدير شركة المرفأ ، ان مساحة المستودع الذي تعرض للنار ليل امس الاول ، تبلغ ٤ آلاف متر مربع ، وان التقدير الاولي لقيمة الخسائر اكثر من خمسة ملايين ليرة لبنانية .

وحريق المرفأ كان امس موضع اهتمام من قبل رئيس الحكومة ، الذي اجرى سلسلة اتصالات مع قائد سرية الاطفاء العقيد اميل نصار ، واطلع منه على النتائج الاولية للتحقيق . وقد اكد العقيد نصار ان رجال الاطفاء اخمدوا النار مع الفجر ، وهم يحاولون منع تجددها ، وان التحقيق ما يزال جاريا .

يا لطيف ..

وبعد اتصالات اخرى بقادة قوى الامن ، توجه الرئيس الصلح بنفسه الى المرفأ ، وعاين الاضرار ، وبدا انه كان مرتاحا لجهود رجال الاطفاء ، وغير مرتاح لجهود الادارة .

فقد شاهد الصلح عددا من الاكياس في مكان الحريق فسأل : شو فيها هالاكياس ؟ فقيل له : بلاستيك ، وفجأة صرخ .. يا لطيف شوناطرين حتى تنقلوها من هون ؟

ولاحظ رئيس الحكومة قلة عدد العمال ، فطلب احضار اكبر عدد من العمال لنقل البضائع التي لم تتضرر كثيرا من الحريق . وقال لبعض المسؤولين في المرفأ : « جيبوا عدد كبير من العمال ، اسخوا بالشغيلي .. عم تربحوا مية مليون ليرة بالسنة .. حطوا شوية مصاري حتى تنقذوا المرفأ من الحريق .. وقال : مبارح جبنالكم الجيش حتى ينقل البضائع .. هيدا ما بيصير .. شوناطرين تاتنقلوا البضائع وتعزلوا ؟

روحوا أبعتوهم

ونقل احد ضباط الجمارك للرئيس الصلح ، انه اذا لم يتم نقل البضائع من مكان الحريق ، فان هناك احتمالا بتجدده ، فبادر رئيس الحكومة الى اعطاء اوامر صريحة بهذا المعنى .

الا ان المسؤولين في المرفأ ابلغوه ، انهم ينتظرون وصول ممثلي شركات التأمين .

وهنا قال بحدة : وين الممثلين عن التأمين ، روحوا ابعتوهم .. جيبوا بلدوزر والقوا البضائع المحروقة عالبحر .. هيدا ما بيصير هيك . فرد احد المسؤولين في المرفأ : نحن بانتظار الخبراء حتى يخمنوا الاضرار » .

طن للمتر الواحد

وذكرت مصادر مطلعة « للانوار » ان المساحة المحترقة فعلا من المستودع رقم ٦ تقدر بـ ٣ آلاف متر مربع ، ٢٤٠٠ متر منها مسقوفة و٦٠٠ غير مسقوفة . ويمكن تقدير وزن البضائع التي اتلفتها النيران بحوالي ٣ آلاف طن ، على اساس ان التخزين في مرفأ بيروت يتم ، بمعدل طن واحد للمتر المربع .

واوضحت المصادر نفسها ان البضائع المخزنة كانت ضمن « كونتينرز » (صناديق خشبية كبيرة) ، وان عدد « الكونتينرز » التي احترقت يتراوح بين ٢٠ و٢٥ . واما محتويات المستودع « رقم ٦ » الذي تعرض للحريق ، فهي : زيت القطن ، زيت الفستق ، زيوت للطعام ، موالح ، بالات خيش ، ورق للطباعة ، ملكولات معلبة ، دواليب كاوتشوك ، اليات ، بالات فير ، فلتر دخان ، وغيرها .. ويلاحظ ان المواد المنتهية قليلة .

وعن الخسائر ذكرت المصادر نفسها انها تتراوح بين ٦ و٩ ملايين ليرة على اساس ٢٥٠٠ أو ٣ الاف ليرة للطن الواحد ، ولا يشمل هذا التقدير بالطبع رسوم الجمرك وارباح الوكلاء .

وستجد شركات التأمين نفسها مضطرة لدفع نسبة كبيرة من الاضرار (٧٥ بالمئة على الاقل) لاصحاب البضائع المخزونة من المستوردين ، اذا ثبت ان الحريق ليس مفتعلا بمتفجرة او قنبلة .. وانه حدث بصورة طبيعية .

التحقيقات الاولى

وعلى الصعيد القضائي ، كلف مدعي عام بيروت الاستاذ فوزي داغر لجانا رسمية ، تحديد اسباب الحريق وتقدير الاضرار ، كما طلب من ادارة المرفأ كشفا بموجودات المستودع المحترق .

وقد فتح تحقيق فوري مع اربعة موظفين كانوا مكلفين بحراسة المرفأ ، ونسب اليهم الاهمال في مراقبة المستودعات ، والتأخر في الابلاغ عن الحريق . وقد أوقف الاربعة رهن التحقيق ، وتقرر توقيف أحدهم بصورة خاصة ، لانه يتحمل المسؤولية بصفة مباشرة .

ويقول رئيس الحكومة ان الحريق لم يكن نتيجة تخريب مقصود ، ويمكن اعتباره حادثا عاديا حصل قضاء وقدرا ، بانتظار ان يثبت التحقيق القضائي خلاف هذا الاعتبار .



لفات ورق لم توفرها النيران

(تصوير عبد الرحيم)

حريق في محل « ديكور »

شب حريق داخل محل للديكور في بناية ديمتري حنا على طريق الشام في بيروت امس ، وتولى رجال الاطفاء اخماده . ونتج الحادث عن احتكاك في الاسلاك الكهربائية .

قتله بالمزاح

اصيب وليد نصر ابو انطون ، برصاصة انطلقت عفوا من مسدس صديقه ايلي ارتين ارشكيان في بلدة القعقور بالمتن الشمالي ، ليل السبت ، بينما كانا يتمازحان ، ونقل وليد الى المستشفى حيث توفي صباح امس الاحد ، واوقف ايلي .

مقتل فتاة في حادث على طريق حمص

تدهورت سيارة « بيك اب » سورية امس على طريق حمص ، ونتج عن الحادث مقتل الفتاة رنجس مرعي لاطرش (١٥ سنة) من بلدة عرسال قضاء بعلبك ، التي توفيت قبل وصولها الى المستشفى .

مبارزة مسلحة في صور لخلاف على قطعة أرض

صور — من مراسل « الانوار » :

سقط ٥ جرحى في صور امس ، لخلاف على قطعة أرض .

والاشتباك حصل قرب ثانوية صور الرسمية ، وتبادل الطرفان اطلاق النار من داخل سيارتين .

وكان فضل وعباس وجمال الشميساني يستقلون سيارة تحمل الرقم ٢٠٥٤٠٥ ، وأخصامهم يستقلون سيارة أخرى تحمل الرقم ٢٥٤٩٩٩ ، ويقودها رضا الشميساني . وقد اصيب المدرس احمد محفوظ واسعد اديب الاشقر بالصدفة ، كما اصيب من المتنازعين كل من رضا وجمال وعباس الشميساني .

وفاة جريح من زحلة

زحلة — من مراسل « الانوار » :

توفي امس في مستشفى « اوتيل ديو » الشاب سامي طراد من زحلة ، متأثرا بجراح اصيب بها ، عندما اطلق عليه الرصاص يوم الاحد الماضي على طريق كفرزبد .

حركة عادية في صيدا وموكب جنازة في صور

صيدا — من مراسل « الانوار »

كانت الحركة عادية في شوارع صيدا امس ، وعم الهدوء القرى المجاورة .

وفي صور شيع احد ضحايا الحوادث الاخيرة محمد طالب ، في موكب كبير من السيارات طاف بالجنازة حتى مقبرة الشهداء .

تأثير الاحداث على الطلاب
اقتراح بتشكيل لجان مشتركة

لعل التساؤل الاكثر الحاحا على الصعيد الطلابي ، بعد الاحداث الدامية التي شهدتها البلاد في الاسبوع الماضي ، هو : كيف نعوض على طلابنا ما فاتهم من التحصيل العلمي .

يقول عدد من المربين ، ان هذا التساؤل لا يمكن ان يعالج الا من زاوية ... بعيد المدى وعلاج آني قريب . فمن الناحية الاولى لا بد قبل كل شيء أن نخلق الاجواء الطبيعية التي من شأنها اعادة التعايش السلمي الى القلوب واحلال الوحدة مكان الخلافات . ويجب رص الصفوف لاشاعة الطمأنينة في النفوس . فالراحة النفسية هي قبل كل شيء العنصر الذي يجب معالجته ولن نحصل عليه الا اذا قمنا بعدة خطوات لا بد منها :

● تأليف لجان طلابية مشتركة للدعوة الى الوحدة الوطنية ، والتأكيد على ضرورتها لبقاء لبنان بلد التعايش الاخوي بين مختلف فئاته .

● تعمير ما تهدم على الصعيدين المادي والمعنوي .

● الدعوة الى التعايش السلمي وجمع السلاح من الاهالي والتبرع به لصالح الجيش .

● تنظيم رحلات طلابية الى كافة المناطق اللبنانية للقضاء على التفرق ودعوات الانكماش والانعزال .

هذه خطوات ، ان نفذت على صعيد الساحة اللبنانية ، من قبل ضمير الامة وقلبها النابض الطلاب ، يشعر اللبنانيون جميعا ، والطلاب منهم بنوع من الاطمئنان على مستقبلهم ، فيقبلون على التحصيل وهم مطمئنون نفسيا .

الضمير المهني

ومن خطوات العلاج الآني الذي يقترحه المربون :

● ان يعمل كل استاذ في موقع عمله بامانة ضميرية ورقابة ذاتية ويشعر من خلال عمله انه يتصرف بامانة غالية وضعتها الامة بين يديه :

● أن يتصرف كل استاذ من واقع انه يبني جيلا لكل لبنان لا لطائفة دون أخرى فيبتعد عن التعرض لهذه الفئة او تلك ..

● أن يشعر كل استاذ انه يعمل من أجل بناء وطن ، لا من اجل قبض راتبه آخر الشهر ، ولذا فعليه أن يضحي بوقته وعطلته من اجل لبنان لا من أجل سواه .

● تكثيف العطاء العلمي في كل حصة دون ارهاق الطلاب بالحشو والكلام الفارغ وتهريب الساعات الدراسية بالمناقشات الجانبية وغيرها من الاعمال غير الضميرية .

● اختصار العطل الرسمية في شهر أيار قدر الامكان ، واذا كان بالامكان عدم التعطيل في الاسبوع الا يوم واحد فقط .

● اعطاء حصص اضافية في الاسبوع كتبرع من استاذ دون مقابل اذا كان في مدارس خاصة ، وعلى حساب راحته الاسبوعية ان كان في مدارس رسمية او خاصة .

● مراعاة الظروف التي مر بها لبنان عند وضع اسئلة الامتحانات الرسمية . فلا تعطى اسئلة محذوفة كما حدث مثلا في مادة التاريخ في دورة سنة ١٩٧٤ الاولى في امتحانات البكالوريا القسم الاول وفي مادة الادب العربي ، في امتحانات البكالوريا القسم الاول .

ويقول المربون : هذا لا يمنع ان تطرح اسئلة علمية مدروسة رفيعة المستوى ، انما يجب أن يؤخذ بعين الاعتبار عند وضعها ما مر على لبنان من نكسات ، وحالة الطلاب النفسية عند الاجابة عن الاسئلة .

بيان لمصلحة الطلاب في حزب الكتائب

صدر عن مصلحة الطلاب في حزب الكتائب اللبنانية امس ، بيان الى الراي العام الطلابي ، جاء فيه : ان تجاوز المرحلة الحاضرة ، يرتب على كافة القوى السياسية العاملة على الصعيد الطلابي ، مقدارا كبيرا من ضبط النفس ، والتصدي لكل الاستفزازات .

وتابع البيان : نناشد جميع الاصدقاء الالتزام بالمواقف المعلنة لحزب الكتائب ، والمساهمة في الجهود المخلصة لتجاوز الظروف الراهنة .

انتقل الى رحمته تعالى المرحوم
شكري خليل الطويل

يحتفل بالصلاة عن نفسه ، في كنيسة مار الياس المارونية ، في شارع المطران شبلي — رأس بيروت ، الساعة الثانية عشرة ظهر اليوم الاثنين .

تقبل التعازي بعد الصلاة في صالون الكنيسة ، ثم في منزل الفقيد بناية الاونيين ، شارع سبيرز ، الطابق الخامس ايام الاثنين والثلاثاء والاربعاء في ٢١ و ٢٢ و ٢٣ الجاري .

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا .

انتقلت الى رحمته تعالى المرحومة :
بديعة رشيد يحيى

(ارملة المرحوم عبدالله يحيى ، ووالدة حمدي ورشاد وزهير)

احتفل بالصلاة عليها في الجامع المنصوري الكبير في طرابلس .

تقبل التعازي في منزل ابنتها هيام خالد خضر آغا ، في بناية الحميضي ، امام فندق « كارلتون » في بيروت ، وذلك يومي الاثنين في ٢١ نيسان والخميس في ٢٤ منه .

الرجاء اعتبار هذه النشرة بمثابة دعوة خاصة .

يصادف اليوم الاثنين ذكرى مرور اسبوع على وفاة المرحومة
الحاجة شفيقة عارف دياب
زوجة القاضي السابق وفيق القصار ووالدة عدنان وعادل

وستتلى في هذه المناسبة آيات من الذكر الحكيم عن روحها الطاهرة ، بعد الظهر للرجال في منزل ولدها عدنان بناية هنري شقير رقم ٣ — الجناح ، الطابق الخامس ، قرب مركز سبينيس ، وللنساء طول النهار في منزل الفقيدة في نفس البناية الطابق السادس .

مفقود





غادر يوسف عجاج غانم (الصورة) منزله في بناية طنوس غانم بالشياح (قرب سينما دنيا) ، في ظروف غامضة ، واعتبر مفقودا منذ الاثنين الماضي . يرجى ممن يعرف عنه شيئا ابلاغ أحد مخافر قوى الامن .

« ارامكو » خلال عام ١٩٧٤ :
حقل نفط جديد وتوسع في الانتاج

الظهران — واصلت شركة الزيت العربية الاميركية « ارامكو » توسعها في انتاج الزيت الخام في عام ١٩٧٤ ، فبلغ مجموع ما انتجته ٢،٩٩٦،٥٤٢،٥٥٨ برميلا مقابل ٢،٦٧٧،١٤٦،٣٣٧ برميلا في عام ١٩٧٣ .

ووفقا للتقرير السنوي لعام ١٩٧٤ الذي اصدرته الشركة حديثا ، بلغ متوسط الانتاج اليومي ٨،٢٠٩،٧٠٦ براميل مقابل ٧،٣٣٤،٦٤٧ برميلا في ١٩٧٣ .

وجاء في التقرير بان احتياطي الزيت الخام المرجح وجوده في منطقة امتياز « ارامكو » عند نهاية العام ، يقدر بحوالي ١٧٢،٥ بليون برميل ، بما في ذلك الاحتياطي الثابت وجوده والبالغ ١٠٣،٤ بليون برميل .

وفي عام ١٩٧٤ ، اكتشف حقل زيت جديد هو حقل رمثان ، في القسم الشمالي الغربي في منطقة الامتياز وبالاضافة الى ذلك ، تدفق الزيت الى السطح اثناء الاختبارات الاولية من بئر تجريبية حفرت في المنطقة المغمورة ، وبئرين تجريبيتين حفرتا على اليابسة . وتقرر اجراء المزيد من الاختبارات لمعرفة امكانات الانتاج من هذه الابار الثلاث .

توسيع اعمال التنقيب

ووسعت الشركة اعمال التنقيب فاضافت فرقتين بريتين لقياس الاهتزازات الى الفرق الخمس التي كانت تعمل في المناطق الشمالية الوسطى والجنوبية ، كما بدأت فرقة تساندها حوامة « هوفر كرافت » في اعمال المسح السيسموغرافي في منطقة المد والجزر ذات المياه الضحلة ، وقامت فرقتان بريتان تساندهما طائرات هليكوبتر بمسح الربع الخالي .

وكان من ابرز الاحداث في اعمال ١٩٧٤ ، تحميل اول ناقلة في الجعيمة ، وهي فرضة ارامكو الجديدة في الخليج العربي لشحن الزيت ، وتقع على مسافة ٣٣ كيلومترا تقريبا الى الشمال الغربي من رأس تنورة .

ومع بدء تشغيل معمل جديد لفرز الغاز من الزيت في قرزان واضافة مزالق جديدة الى معمل لفرز الغاز من الزيت موجود في عين دار ، تم انجاز مشروع عين دار — قرزان الرئيسي في الطرف الشمالي من حقل الغوار . وقد انشىء كذلك معمل جديد لفرز الغاز من الزيت في القطيف ، وزيدت الطاقة في معمل فرز الغاز من الزيت على اليابسة في السفانية . ومدت « ارامكو » خلال العام حوالي ٤٧١ كيلومترا من خطوط الانابيب الرئيسية للزيت والمنتجات . وقد حفرت ٣٠٠ بئر لانتاج الزيت والمحافظة على الضغط ولاغراض التجديد والمراقبة وتقويم نتائج التنقيب في المناطق البعيدة الغور .

وحملت ٤٤٧٠ سفينة من فرض « ارامكو » في الخليج العربي ، بما مقداره ٢،٨٦٤،١٢٤،١٠١ برميل من الزيت الخام والمنتجات المكررة .

٤٧٠٠ موظف سعودي

وبلغ مجموع ما انفقته الشركة وموظفوها الاجانب في المملكة العربية السعودية خلال عام ١٩٧٤ ، في شراء مواد وخدمات ودفع ضرائب شخصية وغير ذلك مما يعود بالنفع العام حوالي ٣،٥٥٨،٠٠٠،٠٠٠ ريال سعودي ، وذلك اضافة الى الريوع والضرائب التي دفعتها « ارامكو » الى الحكومة العربية السعودية . وبلغ عدد المقاولات الرئيسية التي عهدت بها « ارامكو » الى مقاولين سعوديين للقيام باعمال الانشاء وتقديم الخدمات حوالي ٣٩٠ مقاولة ، مقابل ٢٧٠ مقاولة في عام ١٩٧٣ ، اي بزيادة ٤٤ في المئة . كما بلغ مجموع ما دفعته الشركة الى المؤسسات المحلية حوالي ٦٥٥،٨٢٥،٠٠٠ ريال سعودي ، اي بزيادة ١،٢٥٤،٧٥٠،٠٠٠ ريال سعودي عن عام ١٩٧٣ .

وقدمت « ارامكو » مساعدات فنية ومالية خلال ١٩٧٤ الى حوالي ٧٠ مؤسسة اعمال محلية بلغ عدد العاملين فيها حوالي ٧٠٠٠ شخص .

واشترك خلال العام اكثر من ٤٧٠٠ موظف سعودي ، بمن فيهم المتفرغون لتلقي التدريب في برنامج التدريب الصناعي ، في دورات تدريبية تنظمها ادارة التدريب في الشركة . وقد اشترك ٧٨٠ من هؤلاء الموظفين في برامج التدريب في العمل . وفي نهاية العام ، كان ١٤٦ موظفا سعوديا يدرسون في الكليات والجامعات والمعاهد الفنية والمدارس الاخرى منهم ١٢٠ في الولايات المتحدة و٢٠ في المملكة العربية السعودية و٦ في لبنان .

موظف سعودي في « ارامكو » هو واحد من مجموع ١١٩٩٥ موظفا يعملون في الشركة

رافعات التراب تمهد الطريق امام سيارات النقل والمقطورات الخاصة عبر الصحراء في منطقة امتياز « ارامكو » في المملكة العربية السعودية

الأنوار
تأسست سنة ١٩٥٩
الاثنين ٢١ نيسان ١٩٧٥

(علينا أن نحيا، رغم سقوط سموات كثيرة — د. هـ. لورنس)

في عنق الدولة..

بقلم : الياس ربابي

في عنق الدولة ، وحدها ، من مات، وجرح ، وسجن ، وشرد ، ونجع ، وروع ، وقلق ، وتألم ... في اسبوع الدم والنار والغضب .

وفي عنقها ، وحدها، ما دمر وخسر، ونسف واتلف ، وسلب ونهب ، وعطل وابطل ، وساء وأساء .

ولو أنها كانت دولة حقا ، أو ربع دولة ، بل شبه دولة لما وقع ما وقع . ولما سقطت ضحايا . ولما سالت جراح ودموع. ولما خيم المناخ المثقل بكوابيس الاسى واليأس والريبة ...

. أو ، في اضعف الاحتمالات ، لما كان للكارثة كل هذا الحجم من الضخامة والهول ليس بالنسبة لما كان منها في امسها وحسب، بل بالنسبة لما يخشى أن يكون لها في غدها وما بعده من انعكاسات وردات ، وهي أقوى من ان تحول دون وقوعها مجاملات ولياقات قلت فيها كمية الصدق والتفاؤل، وأقوى من أن تحجبها تصريحات واستصراحات لبعض اصحاب الواجهة ممن أصبح وقع كلامهم في النفوس مثارا لهزء واستخفاف، وسببا لأحداث عكس الاثر المرغوب في احداثه ، وذلك اما لتفاهة المصرحين والمستصرحين، واما لسخف التصريحات والاستصراحات وانطفاء كل حرارة وايمان في شرايينها .

... وأقوى ، بنوع خاص ، من أن تحد من ضرها وشرها « تطمينات » رئيس حكومة ليس له من « يقبضه جدا » ، وليس له من يصدقه اذا ما وعد أو عاهد ، ولا هو يبتال — على ما يظهر — عن آراء الناس فيه ونظرتهم اليه .

■ ■

هذه هي خلاصة الخلاصات التي تنتهي عندها جميع نهايات التعليل والتفصيل حول ما جرى وصار .

وهذه هي الصرخة المدوية في جميع الافواه ، من الباب الى المحراب وما بينهما ؛ وقد لتصبت ديونتها بقسوة على جميع الذين يحملون وزر التبعة الكبرى : تبعة دفع البلاد دفعا الى هذه النقطة فوق منحدر الخراب والضياع.

لقد كشفت الاحداث ، مرة جديدة ، جميع عورات هزال الدولة وهزلها :

فالمؤسسات، على تعددها وتنوعها، مؤسسات صورية ، رمزية ، متفككة ، مهترئة ، عاطلة ومعطلة ... لا خير يرجى منها ولا أمل يعلق عليها . وربما كان الغاؤها أو الاستغناء عنها افضل من الاحتفاظ بها ، وهي في وضع لا ينجم عنه سوى العقم والتعقيم والكفر والتكفير .

والرجال — رجال المسؤولية والواجب — من فوق الى تحت ومن تحت الى فوق ، في منتهى الصغر والتصاغر امام المحن والازمات .

يصلحون — ويا للاسف ! — لجميع الاشياء ، باستثناء أشياء المسؤولية والواجب .

يصلحون للحفلات والمآدب والسهرات.

يصلحون « لبوزات » صور الصحف والتلفزيون .

يصلحون للحكي الذي لا يكلف حتى عناء التفكير .

يصلحون « للضروب والصفقات والسمسرات » ذات الريع الحرزان .

يصلحون للتمتع بمناعم الحكم ومغانمه ، تكريما كانت ، أو اسفارا ، او تنصا لهدايا وثروات .

يصلحون لتوزع خيرات الدولة والتوريع في كرومها ، بنهم جائع لا يشبع .

يصلحون لابتكارات الاستغلال والانتهاز كتخصيص النواب والرؤساء السابقين بمعاشات تقاعدية دسمة ، مثلا .

يصلحون للتواري والهرب واخلاء الساحة عندما « تحز المحزوزية » ويطالبون باثبات الوجود .

ومن مبتكراتهم الاخيرة على هذا الصعيد القاء الحجر على القوى الامنية من اي ظهور او نشاط كلما افلت بعض الشعب على بعضه الاخر في معركة اقتتال وتذابح .

وهذا ما حمل ويحمل على طرح سؤال اكبر : ما الفائدة ، اذا ، من انفاق مئات الملايين من الليرات على القوى الامنية ، اذا كانت لا تستخدم في مواطن الدفاع عن بريء ، أو في مواقف تحييد الاخوان عن قتل بعضهم بعضا آخر ؟

... قلت : يصلحون لهذه الشؤون ولما هو في إطارها وعلى غرارها .

اما ان يصلحوا للحكم كما يفهم ، ويمارس ، وتعانى همومه حيث المسؤولية أمانة ترعى بوفاء ومضاء ، وحيث الواجب ضريبة يقظة ودأب وجهاد ... فهذا مما لم يبرهنوا عن كونهم من أهل صلاحه والاصطلاح عليه.

وهذا ما اوصل الدولة الى حالة التعس التي هي فيها . وهذا ما جعلها تتحول الى مجرد واجهة كرتونية ، خادعة ، كتلك الواجهات التي يلجأ اليها الاخراج السينمائي ، أحيانا ، فتكون وقد صح فيها قولنا العامي : « من برا رخام ومن جوا سخام » .

وبدون مهر لبنان بالدولة والحكم الجديرين بحمل هذا الاسم عبثا نحلم بتبديد الغيوم السود ، وعبثا « يتعجق المنعجقون » طلابا للتهدئة او بحثا عن الحلول . وعبثا نأمل أن يكون المستقبل خيرا من الحاضر .

وفي الشهي والقصي من اماني ان تكذب الايام الطالعة حدسي والحساب.

من هم "الخميريون الحمر" ؟

بقلم : انطوان بطرس

لم يخطىء ذلك الديلوماسي الغربي الذي وصف الـ « خمير روج » بانهم « اكثر حركات التحرر الناجحة غموضا » . ذلك ان هذه الحركة المنظمة التي تسلمت السلطة في كمبوديا بعد نضال استمر خمس سنوات، لا تزال ، كما كانت عليه في الماضي ، محاطة بالغموض والسرية . حتى ان اخر تقرير اعدته وزارة الخارجية الاميركية عن «الجماعة» في أوائل اذار الماضي ، كان ، على حد تعبير المطلعين ، « خلاصة جهل » .

ومنذ البداية فان الـ « خمير روج » او الحمر ، هم ائتلاف يضم خطا عريضا من المعارضين الكمبوديين ، كالحزب الشيوعي الكمبودي الذي قاد حركة تمرد صغيرة في « باتامبانغ » ، ثاني اكبر المدن الكمبودية عام ١٩٦٧ ، التي قمعها سيهانوك واجبر زعماءها على الاختفاء ، وانصار سيهانوك نفسه ، اثر عزله بانقلاب قام به لون نول ، السيء الطالع ، عام ١٩٧٠ . يضاف الى هذين الفريقين فريق ثالث يربو على سبعة الاف مقاتل تلقوا تدريبهم في فيتنام الشمالية . ويطلق على هذه الجبهة المتحدة اسم « فونك » (فرونت يوني ناسيونال خيمر) في حين يطلق على حكومة المنفى برئاسة سيهانوك اسم «غرونك» (غوفرنومان روايال دولونيون ناسيونال خيمر) .

وقد استطاعت هذه العناصر المتباعدة ، الشيوعية والمعارضة للشيوعية ، ان تلتف بقوة ، وبدعم من هانوي وبكين ، وتكوين حركة متلاحمة فائقة التنظيم تربو اليوم ، عند ساعة الظفر ، على ٧٥ ألف مقاتل . ولا ننسى بالطبع ان سيهانوك المنفي في بكين القى بدلوه في بئر تأييد الى « خمير روج » .

والزعيم الفعلي لهذه الحركة كمبودي في منتصف العمر (٤٥ عاما) تخرج من معاهد فرنسا كدكتور في الاقتصاد يدعى « خيوسافان » ، وكان وزيرا في حكومة سيهانوك قبل المحاولة الشيوعية .

وقد قام خيوسافان بزيارة لبكين في الربيع الماضي للتباحث مع القادة الصينيين ، وقام بمهمة الترجمة له سيهانوك نفسه .

واستنادا الى روايات الكمبوديين عن « المناطق المحررة » ، فان هذه الحركة اتبعت اسلوب الكومونات والتعاونيات ، حيث تلعب العقيدة السياسية دورا تثقيفيا يوميا .

و « خمير » ، هي الاسم الحضاري القديم لكمبوديا ، والتي امتدت قبل حوالي سبعة قرون لتشمل منطقة في جنوب شرق آسيا تمتد من بحر الصين الجنوبي الى خليج البنغال . ولكن مساحة كمبوديا التي لا تتعدى ٦٦٠٨٠٠ ميلا مربعا تجعلها أصغر الدول في الهند الصينية . و « خمير روج » تعني الخميريون الحمر اي اليساريون .

تعطيل فاعلية الوجود الاميركي

وهكذا فان هذه الحركة التي لا تزيد مساحة بلدها عن مساحة ولاية كاليفورنيا ، استطاعت ان تعطل فاعلية الوجود الاميركي باسقاطها النظام الكمبودي المصنع كالثمرة الناضجة ، اقليما وراء اقليم . ويعرف عنها انها حركة مستقلة الرأي لقيت دعما من الصين الشعبية وفيتنام الشمالية في حين ان الاتحاد السوفياتي قد اعترف بحكم لون نول المصنع اميركيا .

ولا يعتقد ان لسيهانوك نفوذا حقيقيا في الجبهة ، والمعتقد انه قد ينصب لشعبيته ، رئيسا في حين تحكم الجبهة البلاد .

وبالاضافة الى خيوسافان فهناك كمبوديان من الخمير برزا في سلم الزعامة . الاول هو هوينم (٤٢ عاما) ويشغل وزارة الاعلام ، وهوبون (٤٥ عاما) ويشغل وزارة الداخلية .

وقد درس الاتفاق في فرنسا في الخمسينات ، وقد اشتركا في حكومة سيهانوك لفترة قصيرة في الستينات ، ثم اختلفا معه واختار النفي الطوعي . ويطلق على الاثنين ، بالاضافة الى خيوسافان ، اسم « الاشباح الثلاثة » بعد الحكم بالاعدام عليهما لتزعمهما الثورة الشيوعية .

وقد اعلن الثلاثة تأييدهم لسيهانوك بعد شهرين من الاطاحة به ولجبهته الوطنية المعارضة للرئيس لون نول . وذلك عندما امر نيكسون بايفاد قوات اميركية الى داخل البلاد .

ومن « نجوم » الحركة أيضا انغ ساري (٤٤ عاما) ، وهو المستشار الخاص لخيوسافان والامين العام للحزب الشيوعي الكمبودي . ويعتقد المراقبون ان هذا الرجل هو الذي يقف وراء صلابة الحركة وعدم قبولها للتسوية .

والماركسي الآخر في الحركة هو سالوت سار (٤٧ عاما) ورئيس الحزب الشيوعي الكمبودي ، ولا يعرف عنه سوى القليل .

واما الثالث في الجناح الماركسي فهو سون سن (٤٤ عاما) أستاذ مدرسة سابق ورئيس اركان الخمير روج . وتعتقد وكالة المخابرات المركزية الاميركية ان الزعامة الفعلية للبلاد ستكون من نصيبه .

نفوذ هانوي

وفي حين تعتقد الجهات الفرنسية ان العناصر الوطنية والمؤيدة لبكين ستستمر بعد انتصار الثورة ، تعتقد الجهات الاميركية (دوائر الخارجية بصورة خاصة) بان نفوذ هانوي سيطغى على الحكم الجديد . لكن هناك فريقا ثالثا يعتقد ان شكل النظام المقبل سيكون على غرار التجربة اليوغسلافية .

ومع سقوط نظرية « الدومينو » سقط مبدأ نيكسون الذي كان يقضي بانه « في حال عدم وجود قوات اميركية لتشترك في حروب محلية ، فان واشنطن تقدم الدعم المالي والمادي لمساعدة الدول الصديقة لتساعد نفسها » . فالكونغرس الاميركي لم يرفض الدعم المادي فحسب بل والمالي بجميع اشكاله .

ولقد اخذ ذلك طابع التراشق الداخلي في الولايات المتحدة . فالبيت الابيض سعى الى تحميل مسؤولية سقوط كمبوديا على الكونغرس الاميركي ، وقادة الكونغرس يبدون « قرفهم » من هذه « المحاولات الوضيعة » .

والسؤال الذي تبحثه واشنطن اليوم هو متى وكيف تقيم علاقات ديبلوماسية مع النظام الجديد !..

■ سيهانوك يرفع « الستار » عن تمثال الحرية الكمبودي . رسم من « لوموند » ■

الكذبة الكبرى !

بقلم : خليل تقي الدين

اني اطلب من ربي ومن قلمي الصفح والغفران .

اني ادعو كل حامل قلم كان مؤمنا بهذا البلد ، وطننا لبنان ، مقدسا تراثه ، مشيدا بتقاليده ، واقفا ادبه وفكره ، وقلبه وعقله على حبه وتمجيده والتغني به ، أن يستغفر الله مثلي ويعتذر عما جنته يداه ، وخفق به قلبه ، وكتبت انامله ، وخط قلمه.

لقد كذبنا على انفسنا وعلى الناس عندما قلنا ورددنا وكررنا الف الف مرة ان لبنان هو بلد الحضارة والتاريخ والنور والاشعاع .

وانه معلم البلاد العربية ان لم يكن معلم الدنيا كلها .

وانه بلد الحريات ، اي ان جميع البلدان من حولنا لا تنعم بهذه الحرية المطلقة ، غير المحدودة ولا المقيدة التي ينعم بها لبنان .

وصدقنا الكذبة الكبرى ، بل الاكاذيب التي اخترعناها .

حتى افقنا فاذا نورنا عتمة واشعاعنا ظلام . واذا معرفتنا جهل وعلومنا قشور .

كل بلد من حولنا نظام وقانون وتخطيط وتنفيذ .

ومسيرة مستمرة الى الامام .

ونحن — يا حسرتي على نحن ! — فوضى وارتجال وتخلف ورجوع سريع الى الوراء .

كنا نسارع الى الاشقاء العرب لنصلح فيما بينهم حين يختلفون .

فاصبحنا بحاجة الى ان يهرعوا الينا ليعملوا على « وقف اطلاق النار » في ساحة لبنان .

■ ■

ظللنا نتحدث ونكتب ونخطب عن « الاعجوبة اللبنانية » حتى القينا عليها كل كسلنا ، وجهلنا ، وتعصبنا ، وتخلفنا ، وارتجالنا ، وتراخينا ، وخورنا وقلنا لانفسنا : ما همنا ما دامت الاعجوبة اللبنانية تتكفل باصلاح ما نفسد وهي تنتظرنا في اخر النفق الاسود .

صنعنا منها حجابا ندسسناه بين قميصنا وجلدنا .

والفنا منها رقية نتلوها في المساء قبل ان ننام، وفي الصباح عندما نفيق .

تماما كما يفعل سكان الغابات العذراء المتوحشون ليدرأوا غضب الالهة والطبيعة عنهم .

■ ■

سياسيونا المحترفون ظلوا يشتمون بعضهم بعضا على صفحات الصحف ، وفي كل ناد وفندق وبيت حتى عبأوا صدور الجهال من انصارهم بشحنات من الكراهية والحقد تنتظر اول فرصة تسنح لتفجر طاقاتها وتهدم البلد .

وكنا ، اذا قال قائل منا او كتب : عيب يا جماعة ! استحوا ! اتقوا الله في وطنكم واشفقوا عليه نتلقى الجواب الذي لا يتغير : اذا جد الجد واحدق الخطر بلبنان تصافى المتخاصمون وتباوسوا باللحى .

■ ■

وظللنا نتشدق بالوحدة الوطنية . نتغرغر بها حناجرنا . ننظم فيها القصائد . نقف على المنابر فتلتهب الاكف بالتصفيق حين نجار ونجتر واوداجنا منتفخة ، وصوتنا متهدج : الدين لله والوطن للجميع . لبنان بلد التعايش . الوطن يطير ويحلق بجناحين ...

كذب . نفاق . على انفسنا وعلى بعضنا البعض وعلى العالم الذي يسخر منا ويهزأ بنا ويضحك علينا .

لبنان لا يحلق لا بجناح واحد ولا بجناحين ولا بالف جناح .

لبنان بدأ ينزلق في منحدر الهاوية ان لم يكن قد بلغ قعرها بعد .

فلنفتح عيوننا على حقيقتنا قبل ان يغمض النفاق هذه العيون .

ولنصارح بعضنا البعض مرة واحدة .

لتكن لنا جرأة من يغمد السكين في جسده ليفقأ الدمل بنفسه من دون مسكن او مخدر او بنج .

لنتألم مرة واحدة . لنتعذب في نفوسنا واجسادنا ونحن جالسون بعضنا الى بعض نتراشق بالحقائق المؤلمة ، الجارحة ، المخيفة عن انقساماتنا ، وابتعادنا بعضنا عن بعض ، وكل ما يفرقنا . ثم نصف الدواء .

ليفرغ كل واحد منا كل ما في جعبته بل ما في جوفه من حقد وضغينة على جاره ومواطنه واخيه وكل من يقيم على ارض لبنان .

لكن لنتحاور بالكلام لا بالرصاص . مرة واحدة تغنينا عن الف معركة وتجنبنا الف ضحية .

ولعلنا أن فعلنا وجدنا العلاج .

لتأمين جبهة مصر الداخلية..

مهمة رئيس وزراء مصر ، في اي ظرف من الظروف، ليست بالمهمة الهينة . وهي في الظروف القائمة ، من اشق المهام على الاطلاق . فالحالة القائمة في مصر هي امتداد لحالة حرب بذل فيها الشعب المصري تضحيات بشرية ومادية ضخمة، وما زال عليه ان يتحمل المزيد من التضحيات المادية ، دون ان تتاح له فترة راحة تذكر . حتى لقد انتصر الشعب المصري على نفسه ، مرة اخرى ، وهو المعروف بطول صبره ، وقوة احتماله ، وايمانه بوطنه وقادته ...

على انه سوف يساعد رئيس وزراء مصر الجديد ممدوح سالم ، على التخفيف من مشقة مهمته ، خبرته الطويلة في معالجة مشكلات المواطنين اليومية، على اختلاف فئاتهم ومراكزهم، وعلى اختلاف الظروف . وقد اكتسب هذه الخبرة من خلال حياته العملية التي وقفها كلها على خدمة الامن الوطني . واساس الامن الوطني هو العلاقات الجيدة فيما بين المواطنين ، والعلاقة الحسنة بين المواطنين وبين رجال الامن . والسيد ممدوح سالم احد رواد تطبيق المبدأ القائل « البوليس في خدمة الشعب » وهو من هذه الناحية ، قد اسهم بقوة في القضاء على الفكرة الشائعة ، عن الحكام والمحكومين ، وفي تثبيت المبدأ الطبيعي السليم القائل بان الحكام هم الخدام العموميون للشعب ، جريا على المبدأ العربي الاصيل ، « سيد القوم خادمهم » ...

وسوف يسهل من مهمة رئيس الوزراء ممدوح سالم ، نجاحه المطرد كرجل ادارة ، وقد ارتقى سلم الادارة من أولى درجاته الى اعلاها . ولعله احد رجال قلائل ، في العالم ، توصلوا بجدهم وتفانيهم في عملهم وتمسكهم بمبادئهم الوطنية، الى الارتقاء في سلك الادارة ، من رتبة ملازم ثان الى وزير داخلية الى رئيس وزراء .

واول ما يتطلبه علاج مشكلات « التموين وتوفير اقوات الشعب وحاجات الطبقات الشعبية» هو الادارة الجيدة .

وقد يكون منصب رئيس الوزراء ، منصبا سياسيا . ولكنه اساسا منصب اداري . فان مهمة رئيس الوزراء ادارة شؤون الحكم ، عن طريق التنسيق بين اعمال مختلف الوزارات ، بالتعاون والتفاهم مع ممثلي الشعب ، ثم ان الادارة الناجحة تنطوي على قدر كبير من السياسة الناجحة . وهذه الناحية قد خبرها رئيس الوزراء الجديد، بحكم دراسته الحقوق والعلوم السياسية، وبحكم ممارسته اياها في مختلف مراحل حياته العملية ، التي اشتملت على بعثات ورحلات ولقاءات مع رجال الاعمال والسياسة في الداخل والخارج ...

ولا بد أن يسهل من مهمة رئيس الوزراء الجديد ايضا ، انه الرجل الذي تولى قيادة الجبهة الداخلية في ابان حرب تشرين الاول سنة ١٩٧٣.

ولا انسى حديث السيد ممدوح سالم في أعقاب حرب تشرين . قال لي ، بلهجة الاعتزاز : طوال ايام الحرب ، لم تقع حادثة واحدة تخل بالامن، في أي مكان بمصر . لا قتل ولا سرقة ولا ضرب ولا حتى اعتداء بالقول . جميع تقارير مراكز البوليس في مختلف انحاء مصر ، كانت تعلن « لا حوادث » . ولم نتخذ اية تدابير أمن احتياطية قبل بدء الحرب. لم يعتقل اي «مشبوه» ولم يرحل اي اجنبي . وفرق الحراسة الشعبية بدت كأنها تعمل عن خبرة سنين طويلة في الحروب. اما فرق التصليح والترميم فقد تفوقت على كل ما كان ينتظر منها . استطاع بعضها أن يصلح شبكتي الماء والكهرباء في بور سعيد خمس مرات بعد اصابتها خمس مرات في يوم واحد بفعل غارات العدو ... » . كان ممدوح سالم يحدثني بلهجة الاعزاز ايضا والاعزاز لشعب مصر . قال ان كل هذا عمله المصريون المدنيون بدافع وطنيتهم كزملائهم العسكريين في الميدان ...

نعم أن هذه الخبرات والتجارب الشخصية سوف تخفف من مشقة مهمة رئيس الوزراء ، وسوف تطوع له ايضا تحصين الجبهة الداخلية ضد ما قد يحكيه العدو من دسائس ومؤامرات ، لا سيما في هذه المرحلة من الحرب ، اذ يشعر العدو بعزلته الخانقة .

على أن رجلا واحدا لا يستطيع أن يدير دولة، ولا ينتظر منه ذلك . بل هو يدرك ذلك تماما ، وهو يعتمد على حسن تعاون ، ليس فقط زملائه الوزراء، الذين « سيعملون كفريق واحد» ، بل ايضا تعاون جميع المواطنين في مختلف مواقع العمل والمسؤولية ...

الياس بدوي

لا نستحق هذا الانقاذ !

« نحن المنقذون »

قالها ، دولة الرشيد ، بالفم الملآن ! وفي عينيه بريق من لهب النيران لم ينطفىء بعد !!

« نحن المنقذون »

قالها دولة الرشيد ، دون ان يرف له جفن ، ودون ان تتصبب من جبينه نقطة عرق واحدة !!

ولو ، الى هنا ، وصلت المواصيل ؟! صحيح اننا اغبياء ومساكين ، ولكن ليس الى هذا الحد ؟!

نحن نفهم استمرارك بالحكم ، بفعل « المصل » الذي اعطيته !

ونحن نفهم استمرارك ، دولة الرشيد ، بعد لائحة ... « لان » ، هذه التي تأتي دائما متوجة بعنوان واحد : لا يجوز !

لا يجوز ، ان نبحث بحكومة جديدة .. واذا تساءل « غبي » لماذا؟ قدموا له لائحة « لان » !

— لان البديل غير موجود الان (كدنا بالامس نعلن عن جائزة لمن يجده) .

— لان الوضع ، لا يسمح بان تنكأ الجراح (وهو وضع سيدوم بفضل ... رعايته) .

— لان الاستقالة ستفتح باب ازمة ، لا يعلم الا الله مداها (ويفخمون لك لفظة الله ، فتشعر نورا ، بخشوع غريب وبرهبة فظيعة نتندم على حشريتك !)

— لان الوضع في فيتنام لا يسمح (الانباء متوترة ومقلقة !)

— لان الوضع في كمبوديا ، هو الاخر ، لا يسمح ، بل ويتطلب من حكومة الرشيد بالذات ، جهدا مضاعفا !

... كل هذا « افهمونا » اياه وكل لائحة « لان » بلعناها .

اما ، ما لم نستطع ان نفهمه ، وما لم نستطع ان نبتلعه اليوم ، ولا غدا، ولا بعد غد ... هو ان ينسب دولته لنفسه دور المنقذ ؟!

في كل حال ، لا نستحق ، حتى الان ، دولة الرشيد .. هذا الانقاذ، الذي ذهب ضحيته المئات ..

ولكن علينا ، ان نسجل لك هذا الشكر . فلقد جمعت الاضداد، كل الاضداد دفعة واحدة ، واتفقوا معا على ... ضرورة رحيل الحكومة .

صحيح ان المثل لا يكذب : المصيبة تجمع !

مرة اخرى ندعوكم ايها الاقطاب الى الساحة .. الى ساحة النجمة !

لقد مل الشعب حكم الصالونات

لقد مل الشعب حكم البيانات.

لقد مل الشعب حكم الطفرانين الذين لا قواعد لهم (ما غلب السلطان غير الطفران) .

ولقد « شبع » الشعب طفرا .

غ. متري.

الاتحاد السوفياتي و الوحدة العربية

توجد في قضية الوحدة العربية ، بالرغم مما تحمله من تعقيد ، ناحية بالغة الدقة ، فمن خلال الموقف الذي تتخذه تجاهها مختلف الدول ، يمكن ببساطة تمييز اصدقاء الشعب العربي من اعدائه . لقد ذكرت احدى الصحف العربية ان « وحدة عمل الاقطار العربية باي شكل تتجلى فيه ، كانت تتعرض دائما للهجمات من قبل القوى المعادية للامة العربية . واعداء العرب يشعرون جيدا بالخطر الذي يكمن في الوحدة العربية » .

ويكشف تاريخ الاقطار العربية الحديث بوضوح ، عن ان الامبريالية بذلت ولا زالت تبذل جهودا غير قليلة بغية وضع الدول العربية في مجابهة بعضها البعض واشعال نار الفتنة بينها من اجل الحفاظ على مواقعها في العالم العربي لاطول فترة ممكنة .

والامر المعاكس تماما ، هو موقف الاتحاد السوفياتي تجاه الوحدة العربية . فالاتحاد السوفياتي كان ولا يزال ينظر الى التعاون بين الاقطار العربية على انه احد اهم عوامل ترسيخ مواقع البلدان العربية في النضال ضد الامبريالية والعدوان الاسرائيلي المتواصل .

وقد اشار الزعماء السوفيات مرارا الى ان الوحدة العربية على اساس معاداة الامبريالية ، انما تتمتع بقوة هائلة في مقدورها ان تعود بنتائج فعالة . فقد شدد ليونيد بريجنيف في حديثه عن عبر ودروس حرب أكتوبر عام ١٩٧٣ ، على انه في مجرى هذه الحرب ، « اصبح العالم شاهدا على التضامن الفعال بين دول العالم ذلك التضامن الذي تجلى سواء في المجال العسكري او في تطبيق الاجراءات السياسية والاقتصادية التي اتخذت للدفاع عن مصالحها المشتركة على الصعيد العالمي » .

ومن الواضح أن نجاحات العرب سوف تكون اكثر تأثيرا ومواقعهم اكثر رسوخا كلما عملوا متلاحمين في النضال ضد العدوان وضد سياسة الامبريالية ، التي كانت ولا تزال تضمر العداء العميق لكافة شعوب الاقطار العربية دون استثناء . وعلى العكس فان « كل شرخ مهما تناهى في صغره في العلاقات بين البلدان العربية (كما قال كوسيغين رئيس مجلس وزراء الاتحاد السوفياتي) سيكون بمثابة المنفذ لاعدائها . فهم يبنون كافة حساباتهم على ان الامر سيؤدي الى تعميق الخلافات بين الاقطار العربية . لذا فنحن نحيي بحرارة الخطوات السياسية الهامة لحكومات العديد من الدول العربية التي تستهدف توطيد التضامن بين الاقطار العربية وتطوير التعاون بين بعضها البعض ، في النضال ضد الامبريالية والعدوان الاسرائيلي . »

ان ضرورة توطيد الوحدة بين شعوب البلدان العربية على اساس معاد للامبريالية وتعزيز العمل المشترك الحازم في وجه محاولات شق صفوفها ، الامر الذي يعد شرطا هاما لتصفية اثار العدوان الاسرائيلي الامبريالي وتسوية النزاع العربي — الاسرائيلي سلميا.

ولكن مغزى الدعم السوفياتي لقضية الوحدة العربية لا يحدده مجرد الموقف المبدئي للاتحاد السوفياتي والتصريحات الرسمية بخصوص هذه المسألة .

ان توقيع الاتحاد السوفياتي على معاهدتي الصداقة والتعاون مع مصر والعراق وتطوير الصلات الوثيقة مع سوريا والجزائر والاقطار العربية الاخرى يدعمان الجبهة العربية الشاملة المعادية للامبريالية . وان موقف الاتحاد السوفياتي الودي من حركة المقاومة الفلسطينية التي تلعب دورا هاما في جبهة العرب المشتركة ضد الامبريالية وضد سياسة الاحتلال الاسرائيلي عبارة عن دعم جدي للوحدة العربية .

السادات : الانفتاح الاقتصادي هو القاعدة في عملية التطوير الشاملة والمسكن الصحي حق طبيعي لكل مواطن

اكد الرئيس انور السادات ، في اجتماع حضره عدد من كبار المسؤولين المصريين ، ضرورة تذليل العقبات التي تقف في وجه سياسة الانفتاح الاقتصادي ، وقال : ليس هناك تناقض بين سياسة الانفتاح وخطر البلاد الاشتراكي ، فالهدف النهائي هو التطوير والرفاهية .

ودعا الرئيس المصري في الاجتماع ، الذي حضره السيد ممدوح سالم رئيس الوزراء ، الى عملية تطوير شاملة ، يكون الانفتاح فيها هو القاعدة ، والقيود هي الاستثناء ، كما دعا الى استغلال كل الطاقات ، من اجل تطوير الحركة المصرفية ، وقال ان الاولوية يجب ان توجه الى تخفيف المعاناة التي تعيشها الجماهير .

مساوىء العزلة

وقدم الرئيس السادات في الاجتماع تقريرا عن المساوىء والنتائج السلبية التي نجمت عن اتباع سياسة الانطواء والعزلة لفترة طويلة ، واوضح انه ينبغي ان تتم دراسة جميع الاجراءات اللازمة ، لتحقيق عودة انطلاق النشاط الاقتصادي لمصر بشجاعة ووضوح ، واذا اتضح انه لا بد ان تتخلى الدولة من ادارة بعض النشاطات ، فانه ينبغي ان يتم ذلك .

وحضر الاجتماع ايضا الفريق اول عبد الغني الجمسي وزير الحربية ، والدكتور احمد ابو اسماعيل وزير المالية ، والدكتور زكي شافعي وزير الاقتصاد ، والسيد حسني مبارك نائب رئيس الجمهورية . ويقول المراقبون ان الرئيس السادات يعتزم القيام بدور فعال في عمل الوزارة الجديدة .

مسكن لكل مواطن

وفي رسالة وجهها الى مؤتمر المباني المتخفضة التكاليف ، اكد الرئيس المصري ان المسكن الصحي المناسب حق طبيعي لكل مواطن ، وعلى الدولة ان تيسر له سبل الحصول عليه بمقابل عادل ، وقال : ان مشكلة الاسكان في مصر ومختلف الدول النامية تختصر في ان حاجاتنا كبيرة وامكانياتنا قليلة ، لكنه اعرب عن ثقته بان تدرك الدول الغنية والمتقدمة واجبها ومسؤولياتها نحو الدول النامية ، فتنهض الى الوفاء بحق هذه الدول عليها .

وقد افتتح المؤتمر المهندس عثمان احمد عثمان وزير الاسكان والتعمير ، بالنيابة عن الرئيس السادات ، في قاعة اللجنة المركزية للاتحاد الاشتراكي العربي امس ، وجاء في رسالة الرئيس المصري الى المؤتمر : اننا ندرك جيدا ان مشكلة الاسكان مشكلة عالمية ، تعاني منها الدول المتقدمة كما النامية ، لكن الاسباب تتباين ودرجة المعاناة تتفاوت .

واضافت الرسالة : اننا نواجه تضخما بل انفجارا سكانيا في مصر ، يتعين علينا ان نحسب حسابه ، ونحن نعيش تطورا حضاريا يتحتم علينا اللحاق به . وقد واجهنا طوال ما يقرب من ٢٥ سنة ، دمار وتخريب مدن عديدة باكملها ، وقد كان العدوان الاسرائيلي ولا يزال السبب الاساسي في تخلفنا العمراني الذي تراكمت اثاره .

مسؤولية الدول الغنية

وقالت الرسالة ايضا : اننا نحتاج سنويا الى اعداد هائلة ومتزايدة من الوحدات السكنية ، نريدها اكثر ملاءمة صحيا واجتماعيا ، ونريدها في الوقت نفسه ، رخيصة الثمن منخفضة التكاليف ، وانها لمعادلة صعبة .

وانتهت الى القول : ان رخاء العالم كمجتمع انساني متحضر ، وحدة واحدة وكل لا يتجزأ ، واني لاثق في ان الدول الغنية تدرك جيدا واجبها بل مسؤولياتها نحو الدول الفقيرة ، وانها سوف تنهض سريعا الى الوفاء بحق هذه الدول عليها ، سواء بتوفير الخبرة الفنية المتقدمة ، او اتاحة التسهيلات الائتمانية الكافية .

ويشترك في مؤتمر المباني المتخفضة التكاليف ١٢٧ خبيرا عالميا في الاسكان يمثلون ٥٤ دولة ، بينها ١٣ دولة عربية و٨ افريقية ، كما يشترك فيه ١٥٠ خبيرا مصريا . ويبحث المؤتمر من خلال لجانه المختلفة ، التي تبلغ ١٥ لجنة ، المواصفات الخاصة بالاسكان المتخفض التكاليف ، والمجالات الاقتصادية والعمرانية ، وتخطيط المدن ، ويستمر حتى ٢٥ نيسان الحالي .

القاهرة — ا.ش.ا ، ر ، وصف

عمليات التطهير في قناة السويس مستمرة استعدادا لاعادة فتحها في ٥ حزيران

■ سفينة ضخمة تقوم بتطهير القناة ■

القاهرة — من فيصل القواص :

يستمر العمل على طول قناة السويس ليلا نهارا ، وكأنها ستفتح للملاحة غداً .

وقد قرأت على وجوه العاملين هناك ، الشوق والرغبة للعمل وعودة الحياة الطبيعية الى القناة بعد اغلاق استمر ثماني سنوات .

وآخر بواخر التطهير التي وصلت الى السويس ، امتد عملها في الاسبوع الماضي الى الكيلو ١١ فجزءين على عشرة من الكيلو الثاني عشر .

والجزءان من عشرة هنا يساويان ٢٠٠ متر طولا ، بامتداد عرض القناة

وباحثة الالغام تعمل في مدى ٤ او ٥ كيلو مترات يوميا . ويبدأ العمل يوميا في الساعة السابعة صباحا ويستمر حتى السابعة مساء .

وعملية البحث عن الالغام تمتد الى قاع القناة حيث توجد المتفجرات ، وعيون باحثة الالغام هي مجموعة اجهزة حديثة تنقل صورة القاع الى شاشة تلفزيونية على السفينة ، فاذا كانت هناك اجسام صلبة ظهرت كنقط على الشاشة ، وينزل الغطاسون الى القاع بحثا عن الالغام .

واعادة فتح قناة السويس في الخامس من حزيران القادم ، مسألة تبدو اكثر من حيوية كما وصفتها الاوساط المطلعة هنا ، خصوصا بالنسبة لدول اوروبا الغربية بالذات .

وتتوقع الدوائر المختصة ان تؤدي اعادة فتح القناة ، الى خفض تكاليف الشحن بحوالي الف مليون دولار سنويا . كما سيزداد حجم التجارة الدولية بين الشرق والغرب بحوالي ٦٠٠ مليون دولار سنويا .

السادات يستقبل وفد مجلس الشيوخ البلجيكي

استقبل الرئيس انور السادات امس ، وفد مجلس الشيوخ البلجيكي الذي يزور مصر حاليا ، برئاسة بير هارمل رئيس البرلمان البلجيكي .

القاهرة — وصف

عملية فحص نهائية لقاع قناة السويس

وصلت الى بور سعيد امس الاول سفينة القيادة البريطانية « ابديل » وكاسحة الالغام « شيراتون » للقيام بعملية فحص نهائية لقاع قناة السويس ، قبل فتحها امام الملاحة الدولية في الخامس من حزيران المقبل.

وكانت السفينة « ابديل » قد اشتركت في عمليات تطهير القناة في العام الماضي. وسوف تنضم السفينتان الى كاسحة الالغام « مويرستون » التي وصلت الى بور سعيد في اوائل الشهر الجاري .

القاهرة — ر

قرض كويتي بـ ١٠٠ مليون دينار للبنك الصناعي

قررت الحكومة الكويتية منح البنك الصناعي الكويتي ، قرضا لا يزيد عن مئة مليون دينار كويتي ، لمدة اقصاها ١٨ عاما ، على ان يقدم هذا المبلغ حسب حاجة المصرف .

واعلن رسميا عن تاسيس شركة كويتية جديدة باسم « شركة الخليج للكابلات والصناعات الكهربائية » ، برأسمال قدره ٣ ملايين دينار كويتي ، وهي شركة أهلية .

الكويت — اش.ا.

فهمي وغروميكو يواصلان محادثاتهما ويؤكدان تأييدهما لانعقاد مؤتمر جنيف



■ السيد اسماعيل فهمي لدى اجتماعه بغروميكو في موسكو امس ■ (صورة بالراديو من آ.ب)

استأنف السيد اسماعيل فهمي نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية المصرية ، محادثاته في موسكو امس ، مع غروميكو وزير الخارجية السوفياتي .

وقال مصدر مصري ، ان بريجنيف زعيم الحزب الشيوعي السوفياتي ، سيستقبل السيد فهمي بعد انتهاء المحادثات .

وسيعود وزير الخارجية المصرية [illegible] الى القاهرة [illegible]

وكانت وكالة « تاس » السوفياتية قد ذكرت ان محادثات فهمي وغروميكو تجري في جو ودي .

تأييد مشترك لاستئناف مؤتمر جنيف

واكد غروميكو في كلمة القاها في مأدبة عشاء ، اقامها تكريما لفهمي مساء امس الاول ، تأييد الاتحاد السوفياتي لاستئناف مؤتمر جنيف . ولكنه لم يتطرق الى الالحاح بضرورة الاسراع بعقد المؤتمر مثلما كان يفعل في دعواته المماثلة في وقت سابق من العام الحالي .

وقال غروميكو : اننا نقف الى جانب الاعداد الجدي للمؤتمر لضمان نجاحه .

وذكرت وكالة « رويتر » : ويبدو ان التحول في تفكير الكرملين الذي كان يحث حتى الشهر الماضي على ضرورة الاسراع في استئناف مؤتمر جنيف خلال اسابيع ، انما يعود الى انهيار مهمة كيسنجر . وقد ازال فشل المهمة [illegible] السوفياتي الذي يتناوب رئاسة مؤتمر جنيف مع الولايات المتحدة ، في اية تسوية نهائية . ويبدو ان موسكو الآن مستعدة لافساح المجال امام اعداد كامل للمؤتمر .

وقال غروميكو في كلمته : ان استئنافا مبكرا للمؤتمر والاعداد الجدي له امران متممان لبعضهما .

ورد السيد فهمي بقوله ، ان حكومته تعتقد ان جنيف توفر الطريق الوحيد لحل ازمة الشرق الاوسط ، وان اي حل يجب ان يشترك فيه الاتحاد السوفياتي .

وقال غروميكو : ان السياسة السوفياتية هي المحافظة على ما هو جيد في العلاقات مع القاهرة ، والسعي الى تعميق وتعزيز هذه العلاقات .

ونقلت وكالة « رويتر » عن وزير الخارجية السوفياتية قوله : ان الاتحاد السوفياتي يحبذ ان يرى الاردن ممثلا في مؤتمر جنيف الى جانب ممثل من منظمة التحرير الفلسطينية .

واضاف يقول : ان الاتحاد السوفياتي تمشيا منه مع سياسته في الشرق الاوسط ، يدعو الى تنسيق اعمال جميع الفرقاء المعنيين ويقف ضد اية خطوات تؤدي الى تطويق الوحدة والتنسيق .

تعليق مصري

● وفي القاهرة ، قالت صحيفة « الاخبار » في تعليق لها امس : ان العلاقات المصرية — السوفياتية اثبتت صمودها وصلابتها امام اعنف العواصف والتحديات ، واجتازت اختبارات اكدت عمقها في كل الظروف. وان الخلافات الطارئة لم تطمس معالم الاتفاق المبدئي بين البلدين المتمثل في تحرير الارض العربية ودعم مبادىء العلاقات الدولية على اساس المصالح المشتركة .

واضافت تقول : ان محادثات موسكو تعبر عن ضرورة حيوية ، وان التمهيد لعقد مؤتمر جنيف وتطوير العلاقات الثنائية بين مصر والاتحاد السوفياتي ، وجهان لحقيقة واحدة يصعب الفصل بينهما ، ومن هنا يتركز البحث حولهما اثناء هذه المحادثات.

موسكو ، القاهرة — ر ، ا.ش.ا، وصف ، تاس

اللجنة العراقية - الايرانية تستأنف اجتماعاتها لتنفيذ اتفاق الجزائر

استأنفت اللجنة العراقية — الايرانية اجتماعاتها امس في بغداد ، لمواصلة البحث في تنفيذ اتفاق الجزائر ، لحل المشاكل المعلقة بين البلدين .

ويترأس الجانب العراقي في المباحثات الدكتور سعدون حمادي وزير الخارجية ، وعن الجانب الايراني السيد عباس خلعتبري وزير الخارجية، ويحضر الاجتماعات السيد عبد العزيز بوتفليقة وزير خارجية الجزائر البلد الضامن للاتفاق . وقد حضر اجتماع امس اعضاء اللجان الفرعية الثلاث ، التي شكلت بموجب بروتوكول الاتفاق، وهي : لجنة تخطيط الحدود البرية ، ولجنة الحدود النهرية ، واللجنة العسكرية التي تتولى اعمال الرقابة على الحدود المشتركة .

اهتمام وتفاؤل

وكانت اللجنة الوزارية المشتركة قد استعرضت ، في اجتماعها امس الاول، الخطوات التي حققتها اللجان الفرعية الثلاث ، من خلال تقرير قدمه السيد محمد صبري الحديثي وكيل وزارة الخارجية العراقية ، ورئيس الجانب العراقي في متابعة اعمال اللجان الفرعية .

وقد ابدى السيد صدام حسين اهتماما واضحا بمتابعة تنفيذ اتفاق الجزائر ، عندما التقى اكثر من مرة السدين خلعتبري وبوتفليقة . واتفق وزراء خارجية العراق وايران والجزائر ، في التصريحات التي ادلوا بها ، قبل اجتماعاتهم وبعدها ، على ان تنفيذ اتفاق الجزائر يسير بشكل طبيعي ، وعكست تصريحاتهم تفاؤلا بالنسبة لمستقبل العلاقات بين العراق وايران .

وتتولى لجنة عليا مشتركة ، التنسيق بين اللجان الفرعية ، لمساعدتها في تادية مهامها على الوجه الاكمل ، بخلال شهرين .

بغداد — أ.ش.أ ، ر ، و ص ف

الملك خالد يستقبل وزير الدفاع البريطاني

استقبل الملك خالد في الرياض امس روي ميسون وزير الدفاع البريطاني ، الذي يزور السعودية حاليا ، على رأس وفد مشترك من مجلس العموم ووزارة الدفاع .

واجرى الامير سلطان بن عبد العزيز وزير الدفاع والطيران السعودي ، محادثات مع الوزير البريطاني ، حضرها عن الجانب السعودي ايضا الامير تركي بن عبد العزيز نائب وزير الدفاع والطيران ، والفريق اول احمد الشميمري رئيس الاركان ، والفريق اسعد الزهير قائد القوات الجوية .

وذكر راديو الرياض ان المحادثات تناولت اوجه التعاون وسبل تنميتها بين السعودية وبريطانيا .

الرياض — ر

خلاف بين — تتمة

ولكن والحمد لله ، الجو عاد طبيعيا ، والان نعمل على تضميد الجراح ومنع تجدد الفوضى .

وأكد اخيرا ان الكلمة ستكون لمجلس النواب بصدد وضع الحكومة واستمرارها او عدمه ، وقال : لقد بحثنا امس (امس الاول) مع الرئيس كميل شمعون الوضع الراهن بشكل عام ، والتطورات المقبلة ، والتدابير الواجب اتخاذها بهذا الصدد .

العدو المشترك

وقال وزير التصميم الدكتور زكي مزبودي : ان المساعي تدور الان لتهدئة الاوضاع وتضميد الجراح، واقناع المواطنين بان مصلحتهم في التآلف بوجه العدو المشترك الذي هو اسرائيل ، والذي يعمل بجميع وسائله الاجرامية الى اثارة الشغب والنعرات الطائفية لكي يبقى هو مطمئنا .

أما عن الوضع الحكومي فقال : ان هذا الموضوع لا نفكر به الان ، ويهمنا اعادة الوضع الى طبيعته وتجنيب البلاد الاخطار المحيطة بها من جميع الجهات بسبب ذلك الفريق الذي سمي « بالفريق الثالث » ، والذي لن يهدأ عن اثارة الامور مرة اخرى ، ومن واجبنا جميعا ان نعمل على محاربته ومنعه من تنفيذ مخططه .

ومن جهة اخرى ، اعلن الوزراء عمار ونعيم ومزبودي ان ما جاء على لسان سليمان العلي هو راي خاص، وان هذه الامور تبحث في مجلس الوزراء او في مجلس النواب .

برقيات من قادة عرب الى سيهانوك تهنئه بتحرير عاصمة كمبوديا

فرضت « جبهة التحرير الوطنية » سيطرتها التامة على فنومبينه عاصمة كمبوديا . وقالت اذاعة الجبهة ، ان عددا من عواصم الاقاليم في كمبوديا لا تزال تحت السيطرة الموقتة للعدو .

وقد عرضت قيادة القوات المسلحة الشعبية على افراد حاميات هذه المدن المحاصرة ، الاستسلام فورا .

اشادة عربية بانتصار كمبوديا

● وفي دمشق ، قالت صحيفة « البعث » السورية ، ان انتصار الشعب الكمبودي ياتي دليلا حيا على مدى عمق وصحة النظرية والممارسة الثورية لشعوب الهند الصينية ولشعوب العالم ، التي رفعت منذ البداية ثورة الشعب الموحد المسلح كرد على الاحتلال والغزو الاجنبي .

واضافت : ان التجربة الكمبودية تؤكد الاهمية الحاسمة لتضامن الثورات المسلحة في الهند الصينية لمواجهة المخططات الامبريالية .

● وفي بغداد ، وجه الرئيس العراقي البكر برقية تهنئة الى الامير نورودوم سيهانوك بمناسبة تحرير فنومبينه . وقال : ان ذلك يعتبر انتصاراً عظيما لشعب كمبوديا على الامبريالية وعملائها .

واضاف قائلا : ان انتصار شعب كمبوديا يؤكد قدرة الشعوب على استعادة حريتها وسيادتها .

● وفي تونس ، بعث الرئيس بورقيبة ببرقية تهنئة الى الامير سيهانوك ، قال فيها : في الوقت الذي يستعد فيه الشعب الكمبودي للاحتفال بعودتكم ، بعد خمس سنوات من التجارب القاسية ، يسعدني ان اقدم لسموكم ،باسمي شخصيا وباسم حكومة تونس وشعبها ، احر التهاني .

فنومبينه ، دمشق ، بغداد ، تونس — ر ، وصف

٥ حاملات طائرات أميركية تتجه نحو فيتنام الجنوبية

اتجهت خمس حاملات طائرات اميركية الى غرب المحيط الهادىء ، وذكر انها قد تكون في طريقها للاشتراك في عملية اجلاء ضخمة من فيتنام الجنوبية .

واعلنت وزارة الدفاع الاميركية، ان حاملة الطائرات « ميدوا » ، وحاملة طائرات الهليكوبتر « اوكيناوا » ، قد غادرتا خليج سوبيك في الفلبين ، بينما غادرت الحاملة « هانكوك » سنغافورة امس الاول . وكذلك ابحرت حاملتان اخريان في وقت سابق هما « انتربرايز » و « كورال سي » .

وذكرت انباء في واشنطن ان شركة «الخطوط الجوية الاميركية » (بان اميركان) قد وضعت عددا من الطائرات في حالة استعداد ، لاجلاء فيتناميين طلبوا اللجوء الى الولايات المتحدة .

واشنطن — ر

رسالتان من نميري الى السادات والقذافي

بعث الرئيس السوداني جعفر نميري برسالتين للرئيس السادات، والرئيس الليبي القذافي .

وقالت «وكالة الانباء السودانية» ان السيد رشيد الطاهر بكر رئيس مجلس الشعب في السودان، قد توجه امس الى القاهرة وطرابلس الغرب لتسليم الرسالتين.

وقالت « وكالة الصحافة الفرنسية » ، انه من المعتقد ان الرسالتين تتعلقان بالعلاقات الثنائية بين مصر وليبيا .

الخرطوم — وصف

كيسنجر : لن نجبر تيو على الاستقالة

قال الدكتور هنري كيسنجر وزير الخارجية الاميركية ، ان الولايات المتحدة لن تجبر رئيس فيتنام الجنوبية نغوين فان تيو على الاستقالة ، لفسح المجال امام تسوية سياسية للمشكلة الفيتنامية .

وذكر كيسنجر في مقابلة اذيعت في واشنطن امس الاول ، انه يوافق الرئيس الفرنسي جيسكار ديستان على ضرورة قيام تسوية سياسية في فيتنام .

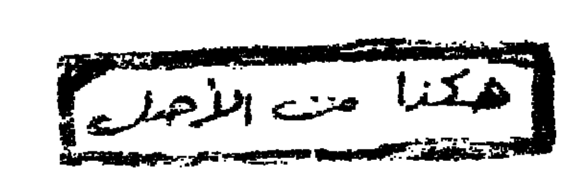
واشنطن — ر

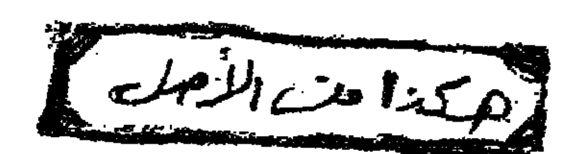
المجلس الاعلى لدولة الامارات يجتمع السبت

ذكر في ابو ظبي امس ، ان المجلس الاعلى لدولة الامارات الذي يضم حكام الامارات السبع ، سيعقد اجتماعا يوم السبت المقبل [illegible] تقوية الاتحاد [illegible] سلطات الوزارات الاتحادية .

وقالت صحيفة « الوحدة » [illegible]

ابو ظبي — [illegible]





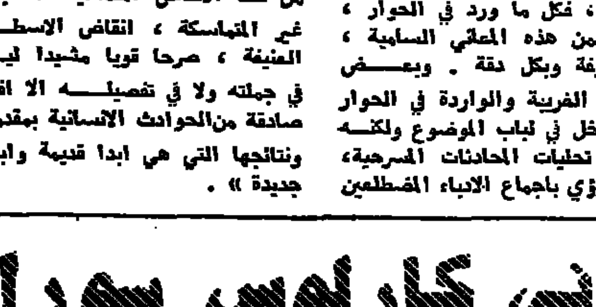
خليل مطران الجديد أبدا: تعريب متقن لشكسبير

في طباعة جديدة ، اعادت « دار ... رون عبود » طباعة المسرحيات التي ... بها خليل مطران ، عن شكسبير ... ورناي ، وفيكتور هيغو وكان شاعر ... الاقطار العربية قد عرب عن شكسبير: « تاجر البندقية » و « عطيل » ... « مكبث » و « هملت » ، وعن ... ورناي « بوليوكت » و « السيد » ... « سنا » . وعن فيكتور هيغو ... « هرناني » .

ولهذه الترجمات اهمية خاصة ، ... ك انها من الترجمات الاولى ، والتي ... م بها شاعر كان له حضوره الخاص ... الحياة الثقافية في النصف الاول من ... ذا القرن ، ولان معظمها قد ترجم ... قدم على خشبة المسرح وذلك بطلب ... جورج ابيض ، واحد من الرواد ... الاوائل في حركة المسرح في مصر في ... لاثينات هذا القرن .

في مقدمة « عطيل » يكتب خليل مطران : « رغب الي جورج افندي ابيض ، صاحب الفرقة المعروفة الان ... سمه ، في ترجمة هذه القصة ، ... ترددت زمنا ، ثم اتيح لي ان رأيته ... مثل تجربة من « اديب » فاعجبني ... اتقانه واتقان بعض اعوانه واستخرت ... الله في نقل عطيل الى لغتنا الشريفة»

وقد كتب خليل مطران مقدمات لهذه الترجمات تحدث فيها عن مسرح شكسبير ... احيانا ، وتحدث احيانا اخرى عن ... ظروف الترجمة . فهو يقول مثلا في ... مقدمة « هملت » القصيرة : « هذه القصة ترجمناها كما هي في الاصل ، ولكن رؤي لابراز محاسنها بالتمثيل العربي الا تترك فصولها كما هي في الاصل ، لان فيها اطالة لا تواتي الزمن ، ومقتضيات التمثيل الحديث . ولما كانت كل قيمتها هي في الاقوال والحكم ، والتحليلات النفسية التي لم يسبق « شكسبير » احد اليها ، وبثت فيها براعة حتى اصبحت قصة « هملت » اعظم وابلغ مسرحية بالاجماع ، فكل ما ورد في الحوار ، وهو يتضمن هذه المعاني السامية ، ترجم بحرفة وبكل دقة . وبعض الاحاديث الغريبة والواردة في الحوار مما لا يدخل في لباب الموضوع ولكنه من قبيل تحليات المحادثات المسرحية، فهذا قد رؤي باجماع الادباء المصطلعين ان تخفيف حجم الرواية منه اصلح لها في التمثيل ، واصدق اثرا في نفوس المشاهدين » .



تراث خليل مطران تمثال برونزي في بعلبك وترجمات في بيروت

عودة الى الضمير

اطول هذه المقدمات ، ما جاء في ترجمة «مكبث» وهي في الاصل محاضرة كان قد القاها خليل مطران في القاهرة . يقول فيها : « لو ان « مكبث » رجع الى نصيحة الضمير لما اصبح سبة في الاساطير ولعد في التاريخ بين كبار القادة وخيار السادة»

هذا مثل من فلسفة شكسبير في اختيار اشخاص رواياته تبينتم منه كيف يجيء بالصور المتعددة من الحياة العاقلة فيحركها ببراعتها الطبيعية ظاهرة للعيان وينطقها بروائع الفكر قولا ويصدقها بنتائج الحوادث فعلا ، ويمشيها على الملاعب بين الهزل والجد والسعادة والشقاء والحياة والموت عبرا ، وعظات ومثلا زاجرات تفعل في النفوس ما لا تفعله الحكم الباردة والكلم الجامدة » .

ويقول في مقدمة تاجر البندقية : « اقرأ ، رعاك الله — هذه القصة على النحو الذي نماه شكسبير في جملها حكاية عن الحقيقة ، تتبين عجبا عجابا . واي عجب عجاب كالخراجه من تلك الانقاض المتداعية المتدابرة غير المتماسكة ، انقاض الاسطورة المنيفة ، صرحا قويا مشيدا ليس في جملته ولا في تفصيله الا افانين صادقة من الحوادث الانسانية بمقدماتها ونتائجها التي هي ابدا قديمة وابدا جديدة » .

المخرج الاسباني كارلوس سورا: ثلاثة أصابهم جنون العظمة برغمان ، بونويل وفيلليني

ياتي كارلوس سورا وهو في الثانية والاربعين من عمره في طليعة مخرجي جيله . وانتاجه ليس غزيرا ولكن افلامه اثارت مناقشات ولا تزال موضع جدل .

بدأ عمله عام ١٩٨٥ باخراج فيلم وثائقي « كونكا » نوهت به لجنة مهرجان سان سيباستيان وحصل على جائزة النقابة الوطنية للسينما . عام ١٩٥٩ انتج فيلمه الاول « لوس غولفوس » الذي قدم الى مهرجان كان عام ١٩٦٠ . وفي ١٩٦٣ اخرج فيلم « بانديدو » الذي مثل اسبانيا في مهرجان برلين عام ١٩٦٤ . وعام ١٩٦٦ حصل على جائزة الدب الفضي عن فيلمه « لاكازا » وعام ١٩٧٤ فاز فيلمه « ابنة العم انجليك » بجائزة لجنة مهرجان فينا .

لقد وجدت مارتن ايزندا ، من وكالة الصحافة الفرنسية . كارلوس سورا في منزله شارع ماريا مولينا في مدريد وكانت معه جيرالدين شابلين زوجته وممثلته المفضلة التي تنتظر حدثا سعيدا . وطرحت عليه عددا من الاسئلة حول الفيلم الجديد الذي يحضره :

■ انني اقوم بكتابة سيناريو ولكنني بكل اخلاص ، لا ادري النتيجة التي سأتوصل اليها . جميع افلامي ، كما هو معروف ، هي نتيجة تفكير في امور ترد الى ذهني . وانني اصنع افلامي اولا باول . وبعد فيلم « ابنة العم انجليك » من الممكن ان تنتهي مرحلة من حياتي المهنية . وفي الوقت الراهن افكر في مختلف مظاهر الوضع في اسبانيا .

● كيف ترى الفترة الحالية ؟

■ انها فترة نزاعات . فان عددا من القوى التي كانت مقيدة اخذت تتحرر ولسنا ندري الى اين ستصل بنا . ان الاوضاع في فوضى واود كثيرا ان اعرف الى ماذا ستؤول .

● هل لديك تسهيلات لتحقيق مشاريعك ؟

■ على العكس فحتى الان لم الق الا الصعوبات بالنسبة الى جميع افلامي . مع ذلك فانني من المخرجين الاسبان الذين قاموا بعمل فيه استمرار .

● ما هو الطابع المسيطر على السينما الاسبانية ؟

■ انني اشدد على ما قلته عدة مرات وهو ان الطابع المسيطر لا يزال الركود والضعف . فكثير من السينمائيين يشلهم نوع من الانتظار القلق . وليس هناك سوى حل واحد هو تغيير البنية السينمائية برمتها . ويجب البدء من جديد بكل شيء . وان اشير مرة اخرى الى العلاجات التي لا تستهدف الا هذه المشكلة او تلك ، فالداء شامل .

الترحيب بصفة عامة

● ماذا يمكن ان تقول عن فيلمك الاخير « ابنة العم انجليك » ؟

■ انني راض عن الترحيب الذي خصه به الجمهور والنقاد ، خاصة في باريس .

● وفي اسبانيا ؟

■ هنا لاقى ترحيبا بصفة عامة ، وبالرغم من ان الامر يبدو متناقضا ، فهو لا يزال يصطدم بعقبات . فهناك اماكن لا يمكن ان يعرض فيها لان السلطات تعارض ذلك بضغط من بعض الجماعات الصغيرة من اقصى اليمين . وفي فالنسيا مثلا لم يكن في الامكان عرض فيلم « ابنة العم انجليك » ، لان الحاكم المدني وضع عليه فيتو . وعندما عرض الفيلم على الرقابة اقترح علينا ادخال بعض التعديلات فرفضنا رفضا قاطعا .

● هل اخرجت الفيلم الذي تعتبره فيلم حياتك ؟

■ انني لم اطرح ابدا هذا السؤال على نفسي . لقد كنت افعل كل مرة ما اريد ان افعله وكنت في كل مرة اخرج الفيلم الذي اعتبره فيلم حياتي . والى ذلك فان الافكار والسيناريوهات هي دائما مني .

الافلام الجديدة

● هل تشاهد الافلام التي تصنع في الخارج ؟

■ لست هاوي سينما ولكنني اشاهد الافلام الجديدة عندما اذهب الى باريس . ولعل اهم شيء هو ان جميع انواع الافلام صالحة . واساسا فان السينمائيين الذين يتبعون خطا هم اولئك الذين يتركون اثرا . وهناك ثلاثة اعتبرهم رئيسيين . برغمان وبونويل وفيلليني . ان لديهم افكارا متسلطة وهم مصابون بجنون العظمة ويقضون حياتهم في قول الاشياء نفسها ولكن كل مرة تكون اكثر قربا من الكمال . وانني اود ان اقوم بعمل مماثل وان استند الى الاسس نفسها ، محاولا في كل مرة الذهاب الى ابعد . وانني عاجز عن العمل في السينما مستخدما افكار الاخرين ، لانني اذ ذاك اشعر بانني خارج اللعبة .

● ايهما اكثر اهمية اليوم : السينما الاوروبية ام السينما الاميركية ؟

■ كصناعة ، السينما الاميركية ، كما كانت دائما . اما على صعيد الافكار السينما الاوروبية . غير اننا نشهد في الولايات المتحدة حركة يقوم بها مخرجون شبان بحيوية وقوة غير عاديتين .

● هل تعتقد ان السينما ستصبح وسيلة تعبير بالية ؟

■ انني لا استطيع التنبؤ بالمستقبل ولكن الفيلم الذي يعرض في التلفزيون يبقى عملا سينمائيا . والذي تغير هو ان السينما لم تعد هي وحدها التي تشاهد . فخلال سنوات عديدة كانت فن الجماهير . ولكنها لم تصبح بالية ، بل اتجهت جزئيا نحو الشاشة الصغيرة .



السينما الاسبانية : اولاد يمرحون في ملساة العالم

التلفزيون

القنال ٧

٥،٣٠	موسيقى
٦،٠٠	من لبنان
٧،٠٠	عالم الرياضة
٧،٣٠	ابو سليم
٨،٣٠	جريدة التلفزيون
٩،٠٠	الشريد
٩،٣٠	العرض الاول
١١،٠٠	نهاية البرامج

القنال ٩

٦،٠٠	موسيقى
٦،٣٠	رسوم متحركة
٧،٠٠	كريستي لوف
٨،٠٠	الاخبار بالفرنسية
٨،٣٠	غيزا الى العالم
٩،٣٠	العرض الاول
١١،٠٠	نهاية البرامج

القنالان ٥ و ١١

٦،٣٠	هونغ كونغ فو
٧،٠٠	ماش
٧،٣٠	سيرتش
٨،٣٠	الاخبار
٩،٠٠	عائلة ٧٥
١٠،٠٠	سجل مفتوح

السينما

افلام الاسبوع

● اتوال : ٣٤٢٦١٦
« جاغر نوت » اميركي ملون ، مغامرات بوليسية شيقة ، مع عمر الشريف وريتشار هاريس .

● كوليزه : ٣٤٢٩٦٢

● امبير : ٢٢٣٢٧٢
« البيداس يذهبون الى الحرب » ، فرنسي ملون : فكاهي هزلي انتقادي مع فرقة لي شارلو .

● اديسون : ٣٤٤٣٨٦
« الرجل ذو المسدس الذهبي » ، اميركي ملون . مغامرات وتشويق مع جيمس بوند .

● الدورادو : ٣٤١٧٢٣
« عودة الابرص الكبير » . فرنسي ملون . مغامرات فكاهية انتقادية مع بيار ريشار .

● راديو سيتي : ٢٣٤٦٠٦
« راغازينا » ايطالي ملون . جنس خفيف مع بعض الممثلين الناشئين .

● اطلس : ٢٢٤٨٨٧
« البطل الاوحد » . اميركي ملون . احداث كاراتيه وعنف .

● بافيون : ٣٥٢٢٢٨
« الناعمة والموت » اميركي ملون بوليسي جنسي ، تمثيل سيلفا كوتشينا وفاليري غرانجر .

● بيبلوس : ٢٤٢٩٢٥
« اربع وعشرون ساعة حب » . مصري ملون . بطولة حسن يوسف سهير رمزي عادل امام . كوميدي ساخر . اخراج احمد فؤاد .

● ستراند : ٣٤١٧٢١

● دنيا : ٢٢٠١٩٥
« تراك تايرنر » اميركي ملون . قصة بوليسية عنيفة . بطولة ايزاك هايس .

● سارولا : ٣٤٢٨٦٧
« اور تايم » اميركي ملون مع ممثلين جدد . اخراج ريتشارد روث .

● كونكورد : ٣٤٧١٤٤
« الصفحة الاولى » . اميركي ملون . مغامرات هزلية جيدة الصنع مع جاك ليمون ووالتر ماتيو عن الصحافة والصحافيين .

● سان شارل : ٣٦١٠٥٣
« حرب لولي مادونا » . اميركي ملون . وسترن عنيف مع رود ستايغر . اخراج رودلي كار سميث .

● كومودور : ٣٥١٠٣٧
« زواج على الموضة » . فرنسي ملون . تدور قصته حول الزواج العصري والمشاكل التي تواجهه . مع جيرالدين شابلن وكاترين جوردفسا . اخراج ميشال ماردور .

● كليمنصو : ٣٦٦٥٤٠
« لي زوزو » فرنسي ملون . فكاهة وهزل وجنس . مع فريديريك تيري . اخراج باسكال توماس .

● سيتي بالاس : ٢٩٤٨٢٠
« ذئاب على الطريق » . مصري ملون . بطولة مريم فخر الدين عمر خورشيد ، صلاح قابيل ، نوال ابو الفتوح وامال رمزي وهالة الشوربي . اخراج كمال صلاح الدين .

● الجندول : ٢٩٦٨٠٨
« احلام الشباب » — مصري ، تمثيل فريد الاطرش وتحية كاريوكا . من افلام فريد الاطرش القديمة .

رأي في "فخ" شكيب خوري: تحية للوجود المسرحي

من « فخ » شكيب خوري العائد

مع عودة الحياة الثقافية يتابع شكيب خوري تقديم مسرحيته « الفخ » (مسرح بعلبك — القنطاري) بدءا من مساء الثلاثاء وهنا كلمة جديدة عنه :

طوال ساعتين من الغربة والقلق والاندهاش ، اخذنا شكيب خوري — في جو كما الضياع — الى مناخات بعيدة ، في اعماقنا ، راحت تمرجحنا بين الشعر والشتيمة ، وتتدحرج امامنا في لحظات عنيفة جمعت تقوى التراتيل الى عنف الاغتصاب .

ورأينا ، على الخشبة ، نماذج من بيئتنا اليومية . مع فارق بسيط : في البيئة الحياتية ، الاشخاص ، مقنعون ، يسكنهم الاخر دائما ، بينما شكيب خوري كانت له الجرأة ، فعرى ، امامنا ، اشخاصا فرضت عليهم ظروفهم ان ينقادوا الى الشر . وتتعقد الازمة النفسية المعتكبة فيهم ، فتشرق معهم لحظات انسانية لا يعونها الا في لا وعيهم ، وجميعهم ، مهما كان مصيرهم ، يفتشون ، في جوع ، عن نوع من الحب ، كانما هم في سجن الحب الخائب الساقط . معهم ، يتجلى الانسان في صراعه الدائم مع وجدانه ، اذ باستمرار الشر ، تستمر معه حركة الحياة .

اما الفخ المتربص ، فمع وصول الحدث نفسه : تأتي مدنية وتراث ، لتمحي امامهما مدنية تراثية اصيلة كانت هي الخلاص ، وفي غيابها ينتفي الهرب . هنا ، يختل توازن التفكير ويستباح كل شيء ، وتنبثق قيم تتبدل بتبدل الظروف ، اذ تنعدم القيم الحقيقية .

الخلاص ؟ ما هو سوى في العودة الى التراث الاصيل ، والحضارة التي تمد جذورها في الارض والانسان .

المسرحية ، احببناها ، لا بغير تحفظ .

اخذنا فيها حوارها الذكي ، الذي تتجانب فيه العبارات النابية التي تخالها تؤذيك لكنها لا تفعل ، مع الكلمات الشفافة التي تهدئك (« بحبك قد ما بخاف ختير » ، « انربط الموت بسياج المدينة ») .

وشكيب خوري ، لم تنقصه البراعة في تصوير لحظات التمزق والفراق ، وفي التعبير بالحركات الايمائية مختصرا صفحات من الحوار ، (حلم الصدفة ، الخوف الساكن بالبيوت) . ولا يفوتنا ان نسجل له حسن ادارته لممثليه ، وتحريكهم ، وخاصة الباسهم مسحة من الحضور المسرحي ، لم يغب عن مجمل اللاعبين ، حتى في لحظات تسمرهم على الكراسي في عمق المسرح . هذا الحضور ، كم نفتقده في اعمالنا المسرحية .

نقدات عابرة ؟ تحية للوجود المسرحي المستمر لدى جورج قاصوف وفائق حميصي ، اللذين اقنعانا ، طويلا ، في لحظات تبدل شخصياتهما . رينه ديك ونايله خوري ، جمعتا العهر الى الوجع الانساني ، بالكثير من الاداء السليم . والباقون ، نتمنى عليهم الاستمرار في الحضور ، والغيبوبة في من يؤدون من شخصيات .

يبقى التحفظ : عمل شكيب خوري ، ناضج واثق ، لكنه ، على ما نظن ، ليس لجمهورنا ، غير المهيأ ، بعد ، تماما ، لاستراق لحظات الانسان من ومض الشخصيات . وكما بسط شكيب خوري دور استاذ التاريخ ، واثر الفليبرز ، نتمنى عليه الاكثار ، بعد ، من التبسيط (لا السهولة والاسفاف) ، ليأتي العمل ممكن الوصول ، ان لم يكن في حجم تصور الجمهور . فعلى مدى تصور شكيب خوري ، الذي نشهد له انه اخرج نصه في التأليف ، وكتب المسرحية في الاخراج .

هنري زغيب

اخبار ثقافية من الجزائر

الجزائر — من سلامة عبد الرحمن :

● سلم سفير كندا بالجزائر ٣٢٥ كتابا هدية من كندا الى المكتبة الوطنية الجزائرية في اطار التعاون الثقافي بين الجزائر وكندا .

● القى محمود أمين العالم محاضرة تحت عنوان : « التناتية عند توفيق الحكيم بمقر الاتحاد العام للكتاب الجزائريين حضرها جمع غفير من المثقفين واعقبتها مناقشات » .

● تبدأ فرقة « النشاط الثقافي للعمال » المسرحية التابعة لوزارة الشؤون الاجتماعية والعمل ويشرف على ادارتها الكاتب الجزائري المعروف كاتب ياسين جولتها عبر التراب الوطني لعرض مسرحية « حرب الالفي سنة » .

● القى ادريس الجزائري مستشار برئاسة الجمهورية محاضرة بعنوان « التسيير الاشتراكي للمؤسسات » وذلك بمقر الودادية الجزائرية للمغتربين بباريس حضرها عدد كبير من العمال والطلبة الجزائريين بفرنسا . وذلك تلبية لدعوة من عبد الكريم غريب رئيس الودادية .

● عزف دافيد دومنيك اروع الالحان على قيثارته السحرية امام جمع غفير من هواة الموسيقى بالمركز الثقافي الفرنسي في الجزائر العاصمة .

● شهدت قاعة الحفلات (الاطلس) حفلة ساهرة جزائرية احياها كل من عبد الكريم دالسي ، وعبد الرزاق بوقطاية ونور الدين سعودي والمجموعة الاندلسية بقيادة عبد الرزاق فخارجي .

● دعا معهد غوته بالمركز الثقافي الالماني الى حفلة موسيقية راقصة واغان المانية وانكليزية وفرنسية يحييها وولفجانج غرن وانجيمهم .

● عرضت التلفزة الجزائرية فيلم « اليس والحياة الحقيقية » من انتاج فرنسي جزائري مشترك ويصور حياة العمال الجزائريين بفرنسا وجانبا من العنصرية العمياء التي تواجههم هناك، لمناسبة الملتقى الخاص بادماج العمال المغتربين الذين انعقد بالجزائر تحت اشراف وزير العمل والشؤون الاجتماعية محمد السعيد معزوزي .

الشيخ والبحر

كانت حدقة الصباح تنفتح على الافق . وكان الشفق اللازوردي يطل من شرفة المتوسط . ولم تكن العزلة وحيدة . كان شيخ يصطاد وكان بحر يحمل صياديه باتجاه اليابسة .

سئل الشيخ عن غلته من الاسماك الصغيرة ، فقال : فاجأنا الصباح ولم نر وجهنا بعد . المراكب المسافرة في المتوسط تمر بعيدا مني وتسالني هذا السؤال .

رفاقي الصيادون يعرفون صبري ولا يسألون . اما انتم فاسئلة واجوبة . ترى الا تطلع الشمس فنختفي ؟

● ولماذا تطلع الشمس ايها الشيخ ؟

□ لان الانتظار يتعبني واليابسة القريبة من خطواتي ملت ان اكون وحيدا في معزل عنها ، فطلبت عودتي السريعة اليها .

انتظر ايها الضوء عودتي عند الشاطىء . هناك نبدأ رحلة من العذاب جديدة .

ولم يف الشيخ بوعده . ظل جالسا عينه في عين صنارته . يده اليسرى على البحر ويده اليمنى على العالم .

(تصوير عبد الرحيم اللاز)

الحركة الثقافية في بيروت بدأت تعود الى حالتها الطبيعية ، بعد ان انشلت اثر الاحداث الاخيرة .

بعض النشاطات الغيت او تركت الى اجل غير مسمى . والبعض الاخر تغيرت مواعيده .

فبالنسبة الى اسبوع السينما الجزائرية والذي كان مقررا تقديمه في الاسبوع الماضي فقد اعلن المركز الثقافي الجزائري في بيروت الغاءه او تأجيله الى اجل غير مسمى .

● في متحف سرسق اعلن الناقد الفني وحافظ المتحف عن تأجيل افتتاح معرض الاكوادور لمدة اسبوع او عشرة ايام على الاكثر .

● المركز الثقافي العراقي اعلن عن تأجيل الحلقة الدراسية حول الإنسان والتي كان مقررا عقدها في ١٨ — ١٩ و٢٠ نيسان الجاري الى اجل غير مسمى .

● المركز الثقافي الالماني ، اجل كل نشاطاته التي سيعلن عن مواعيدها الجديدة في حد اقصاه الثلاثاء المقبل .

● المركز الثقافي الاسلامي اجل اللقاء بالدكتور مذكور من ٢٤ نيسان الجاري الى اجل غير مسمى . وابقى على مواعيد المحاضرات الاخيرة لعائشة عبد الرحمن « بنت الشاطىء » التي ستلقي محاضرتها يوم الثلاثاء في ٢٩ نيسان الجاري ، بعنوان « القرآن والفكر الاسلامي المعاصر » . وكذلك ابقى على موعد محاضرة عجاج نويهض في ١٩ ايار من الشهر المقبل عن شكيب ارسلان .

● في « دار الفن والادب » تأجلت الحفلة التكريمية للشاعر فؤاد غبريال نفاع من ٢٢ نيسان الجاري الى ٢٩ منه . في هذا اللقاء سوف تلقى نماذج من شعر نفاع مع تفسيرات وشروحات ونقد لها يشترك فيها كل من : ايتيل عدنان ، جان كلود موران، بول مطر ، سارة سالم ، وجان لوي مانغي .

وبالنسبة الى المعرض السمعي — البصري الذي افتتحته الدار منذ ... نيسان الجاري بالاشتراك مع المركز الثقافي الفرنسي في بيروت ، فقد تم تمديده يوما يوما ، اي حتى ٢٧ نيسان الجاري بما في ذلك ايام الاحاد . اما مناسبة المعرض فهي الذكرى المئوية للمدرسة الانطباعية . لذلك تعرض فيه نسخ طبق الاصل لاهم لوحات الرسامين الانطباعيين وصور فوتوغرافية للموسيقيين الانطباعيين . اوقات العرض ما زالت كما هي ، من العاشرة صباحا حتى الثانية بعد الظهر ، ومن الرابعة حتى الثامنة مساء .

اما اللقاء مع شاعر افريقيا الكبير لامين دوخاتية الذي اعدته دار الفن ايضا في ٣٠ نيسان فقد تأجل الى ٢ ايار المقبل .

المسارح

● مسرح قصر البيكاديللي — الحمراء ، ت : ٣٤٠٠٧٨
فيروز في « ميس الريم » للاخوين رحباني ، اخراج برج فازليان بالاشتراك مع نصري شمس الدين . مسرحية غنائية ، رحبانية .

● مسرح سينما ستاركو ت : ٢٩٠٦٠٠
صباح في « حلوي كتير » لوسيم طبارة بالاشتراك مع فيلمون وهبي وعصام رجي والياس الياس وغيرهم . مسرحية غنائية استعراضية انتقادية .

● المسرح الوطني . البرج ، ت : ٢٥٥٥٢٠
شوشو في « الدنيا دولاب » بالاشتراك مع فرقته ونيللي وحسن مصطفى اخراج السيد بدير .

● مسرح الاورلي ، راس بيروت ت : ٢٩٤٣٣
« المارسيلياز العربي » لمحمد الماغوط ، بطولة انطوان كرباج اخراج يعقوب شدراوي . مسرحية هزلية انتقادية سياسية .

● مسرح دو شايلا ، الطيبة ، ت : ٢٥٨٨٧٥
« نيا ما نيا » سامي خياط وفرقته ، مسرحية هزلية . ضاحكة .

● مسرح بعلبك ، القنطاري ، ت : ٢٣٠٣٦٠
« الفخ » لشكيب خوري . نائلة خوري ، جورج قاصوف ، نجم القزي ، رينه ديك ، فائق حمصي ، جورج حداد وانطوان دانييل . ومسرحية ثانية للاطفال كل يوم خميس، جمعة ، سبت ، احد ، الساعة الرابعة بطولة سناء ابلس ، نزيه قطان فائق حمصي ، سميح عشقوتي ، عيسى سكاف ، نجاح فاخوري .

الصيدليات

اوقات العمل في الصيدليات

الصيدليات التي تؤمن الخدمة في الاسبوع الذي يبتدىء من الاثنين ٢١ نيسان ١٩٧٥ الى مساء الاحد ٢٧ نيسان ١٩٧٥ من الساعة ٨ صباحا الى الساعة ٧ مساء (الزاميا) . ولغاية الساعة ٨ فقط (اختياريا) .

اسم الصيدلية	المنطقة او الحي	الهاتف
سنترال	اللعازارية	٢٢٨٢٧٢
الارز	ساحة الشهداء	٢٢١١٢١
العلو	ساحة الدباس	٢٣٣٠٧٣
اقديسيان	الصيفي	٢٢٣٣٥٢
بشوتي	باب ادريس	٢٣٦٦١٣
السلام	باب ادريس	٢٢٥٠٧٨
بدر	الناصرة	٣٣٢٤٣٨
النصر	طريق الشام	٢٢٤٢٨٦
البسطة الجديدة	البسطة الفوقا	٢٢٧٠٢٠
الرشيد	راس بيروت	٣٥٢٥٥٠
عيتاني	كورنيش المزرعة	٣٠٢٦٤٤
المنى	الطريق الجديدة	٣١٨٠١٣
ايديال	محطة المكاوي	٣٣١٣٥٧
ساسين	الاشرفية	٣٢٠٧٠٤
نوفل	مار الياس	٣٠٤٨٤٣
فينيسيا	ميناء الحصن	٢٢٧٧٩٦
جوزف شاكر	الحمرا	٣٤١٥٨٥
فاخوري	شوران	٢٥٣٦٦٩
تي. في. فارماسي	تلة الخياط	٣١٥٥١٣
كريكوريان	برج حمود	٢٦١١١٣٠
بيليكيان	برج حمود	٢٦٠٥٦٧
الاهلية	سن الفيل	٢٦٥٤٣٣
منصور	الدكوانة	٢٦٧٢٩٧
الجديدة	جديدة المتن	٢٦٤٩٢٢
الساحل الجديدة	جل الديب	٤١٠٦٨٩
ثابت	فرن الشباك	٢٨٠٤٩٧
جبل لبنان	فرن الشباك	٢٨٠٦٠٤
غاردينيا	الحازمية	٤٥٠٤٤٠
الجمهور	الجمهور	٤٢١٠٦٠
الخليل	الغبيري	٢٧٠٦٧٤
البرج	برج البراجنة	٢٧٠١١٥
امل	الشياح	٢٧٥٠١٢
المعزز	الاوزاعي	٢٧٤١٧٦
مطر	الحدث	٤٦٠٣٣٣
		٤٦٠٤٤٤

صيدا

مروان فضل الشماع		٧٢٠٨٠٠
ايوب		٧٢٠٩٠٠

طرابلس

سلطان	التل	٦٢١٠٢٣
ذوق	شارع الجميزات	٦٣٠١٢٠
الامانة	البلدية القديمة	٦٢٢٧٥٩
الشفاء	باب التبانة	٦٢٢٧٩١
		٦٢٤٦١١
بورسعيد	شارع بورسعيد	٦٠٠٨١٨

زحلة والمعلقة

المصرية	الجسر	٨٢١٢٠٩
قبيرح	الميدان	٨٢٠٢٥٤
اسعد شيبان	المعلقة	٨٢١٣٢٠

كلمات متقاطعة

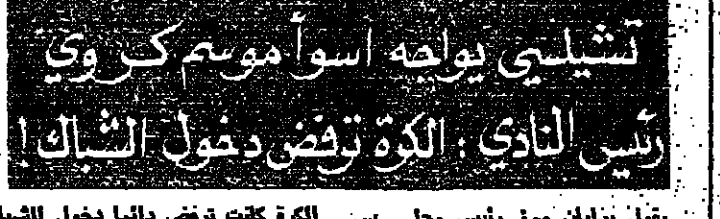
أفقيا :
١ — الماني اخترع الطباعة —
٢ — بان وانجلى ، جهة —
٣ — ماركة سيارات ، يسحب —
٤ — عكسها سهمه ، نعم بالاجنبية —
٥ — أعلى كل شيء —
٦ — حرث ، رائعة —
٧ — مذيع تلفزيوني —
٨ — انهض ، يحتفل به ، عائلة —
٩ — دولة افريقية .

عموديا :
١ — كاتب الماني كبير ، الحاجة والفقر —
٢ — شاعر غزلي أمر الوليد بدفنه حيا —
٣ — تدور حول ، فك —
٤ — عكسها قرع ، عكسها ادرك —
٥ — شقاء ، دولة كبرى —
٦ — سئم ، عندي —
٧ — ثري ، متين —
٨ — عكسها أحد الخمسة المغنين القدامى عند العرب —
٩ — ايطالي اخترع البارومتر .

الحل السابق :

أفقيا :
١ — ممدوح سالم —
٢ — رشيد الصلح —
٣ — أمن ، فصم —
٤ — رئى ، حظ ، نبو —
٥ — ازدرد —
٦ — لبنان ، حي —
٧ — ملك ، ارادة —
٨ — ري ، اسبرو —
٩ — تسترد ، يدق .

عموديا :
١ — مرار بن مرة —
٢ — مشمش ، التيس —
٣ — دين ، حنك —
٤ — ود ، آر —
٥ — حافظ الاسد —
٦ — سل ، رب —
٧ — اصفنديار —
٨ — للصبر حدود —
٩ — محمود .



بولندا تعادل ايطاليا على ارضها وانتصار ساحق لريال مدريد في اسبانيا

رغم صيحات ٨٠ الف متفرج كانوا يناصرونه بما يشبه الجنون ، ومع ان شبح الهزيمة التي اقصته عن متابعة دوره في مسابقة كأس العالم الاخيرة على يد منافسه ، فقد اخفق منتخب ايطاليا امس في تسجيل ولو انتصار متواضع على بولندا في اطار تصفيات المجموعة الخامسة لمسابقة كأس اوروبا بكرة القدم .

لقد تعادل المنتخبان من دون اصابات فتصدرت بولندا لائحة مجموعتها برصيد ٥ نقاط وتلتها هولندا ٤ ثم ايطاليا فغنلندا .

وعلى صعيد مباريات الدوري العام في البلدان الاوروبية الاخرى فقد سجلت النتائج الفنية التالية :

اسبانيا

في اسبانيا استقرت مباريات الاسبوع ٢٨ سحق ريال مدريد فريق مورسيا ٤ — صفر وبرشلونة فاز على بتيس ٣ — صفر وملاغا على سلتا ٣ — صفر وجيجون على اسبانيول ٢—١ وفالنسيا على لاس بالماس بنفس النتيجة وهركلس على اتلاتيكو مدريد ٣—٢ وتعادل سالامانكا مع ريال سوسيداد ١—١ وزاراغوزا مع الش ٢—٢ .

المانيا الغربية

في المانيا الغربية تعثر مونشنغلادباخ متصدر الترتيب العام امام منافسه هيرتا برلين الذي فاز عليه ٢—١ على ارضه الا انه لا يزال يحتل المرتبة الاولى برصيد ٣٨ نقطة وبفارق نقطتين عن خصمه كما فاز كولونيا على انتراخت برونسفيك ٣ — صفر وبايرن ميونيخ على بروسيا برلين ٢—١ ودويسبرغ على بوخوم ٢—١ وشالك على ورتال ١ — صفر وكيكرز اوفنباخ على انتراخت فرانكفورت ٢—١ وتعادل هامبورغ وروت ويس اس ٢—٢ وشتوتغارت مع بريمن بنفس النتيجة .

المجر

وفي بطولة المجر هزم دورا متصدر الترتيب العام امام اسباس صفر — ٢ الا انه لا يزال متقدما بفارق نقطة عن منافسه الهونفيد الذي تعادل هو الاخر امام فرنصفاروش ١—١ .

وقد فاز « ك.ت.م » على تتبانيا ١ — صفر وهلاداس على دوسفيور ٣ — صفر وديوتون على سالغوتارجان ٣—١ كما تعادل كل من ايل وبكشسبا بدون اهداف وبكتور مع سالاغرشاغ ٢ — ٢ .

بلغاريا

في بلغاريا فاز « س.كا.اف » على سبارتاك ١ — صفر وكوموتوفو على اتير ٢ — ١ وارنوموري على مينيور ٢ — صفر و ابتافو على تراكيا ٢ — صفر و « ب.ار.ان » على اكاديمي صوفيا ١ — صفر وتعادل كل من « ت.اي.في » مع سلافيا ١ — ١ وكومبلوفد مع بلترا بنفس النتيجة وارتباك مع بسلفن ١ — ١ .

سويسرا

وفي نطاق بطولة سويسرا فاز بازال لكرني ٢ — ١ واليونغ بويز على لاغاهو ٢ — ١ وزوريخ على فيفيه ٣ — صفر وتعادل سيوم مع شينواس ١ — ١ ووينتر مع غراس هوبرز بنفس النتيجة وتيفيل مع لاسانس ٢ — ٢ وجينيفا مع سانت غالن ٢ — ٢ .

هولندا

اما في بطولة هولندا فلا يزال فريق ايندهوفن يحتل المرتبة الاولى بالترتيب العام وقد فاز امس على توتني ٢ — صفر وفينورد على « ان. اي.س » ٢ — ١ بينما تعادل اجاكس ودوغرا فسلب بدون اهداف وفاز غوأهد على اكسلسيور ٤ — صفر وروداً على فاغنينغن ٢ — ١ وسبارتا على انتراخت ٤ — صفر وهارلم على « ام. ف.ف » ٣ — ١ وتعادل امستردام وتلستار بدون اهداف و « ا.زد ٦٧ » مع دون هوغ بنفس النتيجة .

فوز السودان على كينيا بمسابقة كأس افريقيا

في نطاق تصفيات الدور الاول لمسابقة كأس افريقيا بكرة القدم فازت السودان امس على كينيا بهدفين نظيفين في مباراتهما التي اجريت في نيروبي عاصمة كينيا .

وتجدر الاشارة الى انه في ضوء هذه النتيجة تكون كينيا قد ابعدت عن المسابقة اذ سبق لها ان خسرت في المباراة الاولى صفر — واحد امام السودان .

فوز تشيكوسلوفاكيا على قبرص بالكرة

في اطار بطولة اوروبا بكرة القدم فازت امس تشيكوسلوفاكيا على قبرص باربعة اهداف نظيفة في مباراتهما التي اقيمت في براغ امام ثلاثة الاف متفرج . وبذلك تكون بريطانيا قد تصدرت مجموعتها بخمس نقاط من ثلاث مباريات تليها تشيكوسلوفاكيا ولها نقطتان من مباراتين ثم البرتغال نقطة واحدة من مباراة واحدة واخيرا قبرص من دون نقاط .

منتخب ايران بالكرة الطائرة

يزور مصر

يصل الى القاهرة بعد ظهر اليوم الاثنين منتخب ايران للرجال والانسات بالكرة الطائرة في زيارة للقاهرة تستغرق عشرة ايام بدعوة من الاتحاد المصري للكرة الطائرة وسيلعب المنتخب الايراني عدة مباريات مع منتخب مصر وبعض الفرق .

الشرط الوحيد : الغاء التفرقة العنصرية

اعلن فريد هولدر امين صندوق الاتحاد الدولي لالعاب القوى ان الطريقة الوحيدة لاعادة جنوب افريقيا الى عضوية الاتحاد هي في الغائها التفرقة العنصرية بين الرياضيين من جميع الاجناس .

وكان هولدر يتحدث في مطار نيروبي بعد وصوله من لندن لحضور اول اجتماع للجنة التنفيذية للاتحاد يعقد في افريقيا .

تشيلسي يواجه اسوأ موسم كروي
رئيس النادي : الكرة ترفض دخول الشباك !

يقول برايان ميرز رئيس مجلس ادارة نادي تشيلسي الانكليزي المهدد بالسقوط للدرجة الثانية : التدخين مضر بالصحة ، وكذلك كرة القدم !.

وبسبب التهديد الذي يواجهه النادي فان اعصاب ادارته ولاعبيه اصبحت في الحضيض فيما يحرق رئيس النادي ٢٠ سيجارة يوميا بانتظار تحسن الوضع وعبور مرحلة الخطر.

ويحتل الفريق المركز الرابع قبل الاخير في ذيل لائحة اندية الدرجة الاولى ويشارك ستة فرق اخرى منطقة الخطر وهي موزعة على الشكل التالي :

١ — ليستر ٣٥ نقطة من ٤٠ مباراة
٢ — ارسنال ٣٤ نقطة من ٣٨ مباراة
٣ — بيرمنغهام ٣٤ نقطة من ٣٩ مباراة
٤ — تشيلسي ٣١ نقطة من ٣٩ مباراة
٥ — توتنهام هوتسبور ٣٠ نقطة من ٣٩ مباراة .
٦ — لوتون ٣٠ نقطة من ٤٠ مباراة
٧ — كارلايل ٢٦ نقطة من ٤٠ مباراة

اسوأ موسم

ويقول ميرز : لقد تعرضنا لنفس الضغوط خلال الموسمين الماضيين ولكن اخف من الموسم الحالي .. واعتقد ان اسوأ موسم عرفناه حتى الان . لقد قام مهاجمونا بدور كبير لكن الكرة كانت ترفض دائما دخول الشباك انه سوء الحظ او القدر .. لا ادري.

ولكن المراقبين يقولون انه لو بذل الفريق نصف المجهود الذي يبذله الرئيس في حرق السجائر واعصابه ، لكانوا تمكنوا من تحسين الوضع في المباريات الاخيرة .

وعلق احدهم على انهيار اعصاب الرئيس بقوله : انه يعيش على اعصابه ولا يستطيع بالتالي وقف التدهور !

مدرب مساعد لفريق كوفنتري

عينت ادارة فريق كوفنتري الانكليزي رون ويلي مدربا مساعدا للفريق الاول . وكان ويلي يعمل بنفس الوظيفة لدى فريق استون فيلا من الدرجة الثانية .

توربيدو يفوز على زاريا

اقيمت اول امس مباراة واحدة في الدوري العام بالاتحاد السوفياتي فاز خلالها توربيدو موسكو على زاريا فوروشيلوفغراد ٢—١ .

حكم مباراة محمد علي - ويبنر يطالب بتعويض ١٠ ملايين دولار لان البطل وصفه بالقذر !

رفع الحكم الدولي في الملاكمة طوني بيريز دعوى ضد بطل العالم في الملاكمة للوزن الثقيل محمد علي مطالبا بعشرة ملايين دولار كعطل وضرر .

وقال بيريز في الدعوى التي قدمها امام محكمة نيويورك ان محمد علي شوه سمعته الادبية والمهنية في التصريحات التي ادلى بها بعد مباراته الاخيرة ضد تشوك ويبنر في كليفلاند يوم ٢٤ اذار الماضي .

وادعى الحكم الدولي ان محمد علي اتهمه بعدم الانتباه لاحتجاجاته المتكررة حول الضربات الممنوعة التي لجأ لاستخدامها خصمه ويبنر وهي التي تعرف باسم « ضربة الارنب » وتوجه عادة الى مؤخرة الراس .

وقال : عندما بدأ محمد علي يستخدم نفس الضربات الممنوعة ضد خصمه ، طلبت منه التوقف عن ذلك.

واضاف بيريز ان محمد علي بدأ يشتمه اثناء اللعب ويطلق عليه القابا تسيء الى مهنته وسمعته وانتقل بعد ذلك لتوجيه كلمات مماثلة لويبنر .

وكان محمد علي فاز بالمباراة بعد تفوقه على ويبنر بالضربة الفنية القاضية في الجولة الخامسة عشرة .

ومن الكلمات التي ذكرها بيريز في سياق الدعوى تلك التي اعلنها البطل في مؤتمره الصحافي ووصف فيها الحكم بـ «كلب قذر» و «بورتوريكي» وقوله عنه «انه ليس اسود ولا ابيض، انه اكثر سوادا من البيض ولكنه يحاول ان يصبح ابيض » وطلب بيريز تعويضا قدره ١٠ ملايين دولار ، ويتوقع تحديد موعد الجلسة الاولى قريبا .

ويقول المراقبون ان الدعوى التي اقامها بيريز تعتبر حدثا جديدا في ميادين الملاكمة الدولية والمرة الاولى التي تقام فيها دعوى ضد محمد علي الذي تعود توجيه الانتقادات اللاذعة لاخصامه وللحكام داخل وخارج الحلبة.

وتوقع هؤلاء ان تحدث الدعوى ضجة في اوساط الملاكمة نظرا لما يتمتع به البطل محمد علي من نفوذ عالمي واسع ومقدرة على الرد بعنف على جميع الحملات الموجهة ضده .

وتقول الوكالات انه لم يكن بالامكان الحصول على تعليق فوري من محمد علي لوجوده في مقره الجبلي في دير لايك بولاية بنسلفانيا حيث يمضي فترة من الراحة قبل استئنافه التدريب لمقابلة رون لايل في الشهر القادم .

« فرنانديز » يحتفظ بلقبه العالمي

احتفظ الملاكم الاسباني فرنانديز بلقبه كبطل للعالم للوزن الخفيف بعد فوزه بالضربة القاضية على الملاكم البرازيلي جواهنريك وذلك في الجولة التاسعة من المباراة التي اقيمت بينهما في برشلونة مساء امس .

من كرة القدم الى بيع الفوفوتية

بدأ عدد من لاعبي منتخب المانيا الغربية يستعدون لاعتزال كرة القدم عن طريق تأمين اعمال ثابتة لهم :

وقد افتتح كل من جورغين غرابوسكي وبيرند هولزنباين (اينتراخت فرانكفورت) وبيرند كوللن (كولونيا) و ولفغانغ كليف (بوروسيا مونشنغلادباخ) .. محلات لبيع الالبسة الرجالية .

حملة انتقادات عنيفة ضد بيلي بريمنر بعد ان وصف لاعبي الكرة "بالعبيد البيض"

■ بيلي بريمنر ربح ٨٠٠٠٠ جنيه ■ ■ طوني جاكلين ٢٠٠٠٠ جنيه ■ ■ جون كونتي ٨٦٠٠٠ جنيه ■

شنت الصحف الانكليزية حملة عنيفة ضد كابتن منتخب سكوتلندا بيلي بريمنر ولاعب فريق ليدز الانكليزي بعد ان اطلق على اللاعبين الانكليز لقب « العبيد البيض » ..

وتقول « الدايلي ميل » ان بريمنر هو اخر من يحق له الكلام عن ضآلة ارباح لاعبي الكرة خاصة وان دخله السنوي عن العام الماضي بلغ ٨٠ الف جنيه استرليني موزعة على الشكل التالي حسب التصريح الذي رفعه لادارة الضرائب :

■ ٣٦٧٠٤ جنيه من استثمارات خاصة .

■ ٢٢٥٠٠ جنيه رواتب من فريق ليدز .

■ ٧٠٠ جنيه مقابل ٧ مباريات دولية .

■ ٧٠٠ جنيه مقابل ٣ مباريات في كاس اوروبا .

■ ٥٠٠ جنيه مكافأة من اتحاد سكوتلندا .

■ ١٠٠٠ جنيه مكافأة بعد مباريات كاس العالم .

بالاضافة الى ارباح غير معلنة وبينها عائدات كتاب اصدره اخيرا كما انه ظهر في عدة برامج دعائية على التلفزيون وارتدى قمصانا لبعض الشركات الرياضية وقد فوجىء بريمنر بالانتقادات الموجهة ضده وادعى انه كان يقصد بكلامه لاعبي اندية الدرجتين الثالثة والرابعة الذين لا يكسبون شيئا من اللعب .

وتقول الصحيفة ان الارقام التي حصلت عليها من نادي ليدز تشير الى ان مكاسب المدربين واللاعبين كبيرة للغاية ، وعلى سبيل المثال فان المدرب دون ريفي كان يتقاضى سنويا بين ٢٥٠٠٠ و ٢٧٥٠٠ جنيه ، اما اللاعبون فلدينا نورمان هنتر وجوني جايلز وبريمنر فكانت ارباحهم تتراوح بين ٢٢٥٠٠ جنيه و ٢٥٠٠٠ جنيه .

ويتقاضى معظم لاعبي الفريق ٢٠٠ جنيه في الاسبوع وتصل رواتب البعض الى ١٥٠٠٠ و ١٧٥٠٠ جنيه وهناك فئات اخرى تتقاضى ١٠٠٠٠ و ١٢٥٠٠ جنيه وقد تلقى اللاعبون وعدا بمكافآت كبيرة اذا استطاعوا الفوز بكاس انكلترا او كاس اوروبا .

اما بالنسبة لبقية الرياضيين المعروفين فان ارباحهم المقدرة للعام ١٩٧٤ تبلغ سنويا كما يلي :

■ طوني جاكلين — غولف ٢٠٠٠٠ جنيه .

■ جون كونتي — ملاكمة ٨٦٠٠٠ جنيه .

■ بيتر اوستروي — غولف ٦٠٠٠٠ جنيه .

■ دايفيد بروم — القفز ٢٢٠٠٠ جنيه .

ربح ريال مدريد مليون ليرة من مباراة واحدة

حقق فريق ريال مدريد الاسباني كسبا ماديا ضخما في المباراة التقليدية بين ريال مدريد واتلتيكو مدريد التي جرت اخيرا .

وقد بلغت العائدات ٢٠ مليون بيزتاس او ١٥٠ الف جنيه استرليني (٨٢٥ الف ليرة لبنانية) . ويتراوح سعر التذاكر بين ٢٫٥ جنيه و٧ جنيهات

الاوروغواي تستعد لكأس العالم ١٩٧٨

بدأ اتحاد كرة القدم في الاوروغواي اعداد المنتخب لبطولة كاس العالم التي ستقام في الارجنتين عام ١٩٧٨ ، وطلب الاتحاد من اللاعبين الراغبين في اللعب مع اندية اجنبية بهدف تحقيق كسب مادي اتخاذ قرار من الان وحتى نهاية تموز القادم .

واعلن الاتحاد انه بعد انتهاء هذه المهلة لن يسمح لاي لاعب بمغادرة البلاد واللعب في الخارج .

ويهدف الاتحاد عبر قراره هذا اعداد منتخب قوي لكاس العالم .

بعد المفاوضات مع فريق نيويورك كوزموس بيليه يعود الى البرازيل ويعطي جوابه خلال اسبوع او ١٠ أيام

اعلن كلايف توي مدرب فريق « نيويورك كوزموس » لكرة القدم ان امله كبير في موافقة النجم البرازيلي العالمي بيليه باللعب مع الفريق

وابلغ توي مراسل « اليونايتد بريس » بقوله : نعم ، املي كبير رغم انه من الصعب في الوقت الحاضر تقدير المدى الذي يجب ان يصل اليه تفاؤلي .

وقال توي انه عقد مع اثنين من ادارة النادي اجتماعين مع بيليه يوم الخميس الماضي وعرضوا تقديم مبلغ ضخم اذا وافق بيليه على اللعب ثلاثة اعوام مع النادي .

ونقل عن لسان بيليه انه سيعود الى البرازيل يوم الثلاثاء القادم على ان يدرس العرض ويعطي جوابه خلال اسبوع او عشرة ايام .

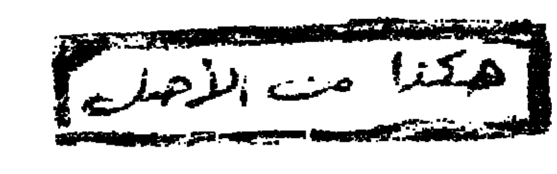
ووصف توي المحادثات بانها جرت في جو ودي للغاية ، ولكنه رفض تأكيد ما ورد على لسان بيليه في ميلانو عندما قال بان النادي عرض عليه مبلغ ٦ ملايين دولار للعب ثلاثة اعوام وانه طلب نفس المبلغ مقابل اللعب عامين فقط .

مشكلة المدة

وقال توي : لقد قرات التصريح في الصحف ولكنني لن اعلق عليه اطلاقا واكد ان المحادثات تركزت حول المدة المطلوبة للعب وليس المبلغ ، كما رفض الاستنتاج القائل بان بيليه يرفض اللعب اكثر من عامين بسبب السن .

وقال : المشكلة ان العامين هما عمليا ١٨ شهرا لان موسمنا ينتهي في ايلول من كل عام ولذلك فان المدة قصيرة للغاية .

وختم تصريحاته قائلا : اعتقد انها خطوة هامة بالنسبة لبيليه وللفريق ، ونحن على امل في موافقته لان ذلك يعني الكثير للعبة الكرة في الولايات المتحدة .



هكذا من الأهل



جاكلين وكريستينا تحضران صلاة لراحة اوناسيس

حضر حوالي ٤٠ شخصا من اقارب واصدقاء الثري اليوناني الراحل اوناسيس ، صلاة اقيمت لراحة نفسه .

وكانت ارملة اوناسيس جاكلين كنيدي ، البالغة من العمر ٤٥ سنة ، وابنته كريستينا التي تبلغ ٢٤ سنة ، بين الاقارب الذين تجمعوا في جزيرة « سكوربيوس » التي كان يملكها المليونير الراحل ، والتي دفن فيها باحتفال بسيط في ١٨ اذار المنصرم .

والمناسبة كانت الاولى ، التي تجتمع فيها ارملة اوناسيس وابنته منذ وفاته .

وكانت مصادر مقربة من العائلة ، قد نفت الانباء التي قالت ان العلاقات بين جاكلين وكريستينا طرا عليها فتور، بسبب الخلاف على تركة اوناسيس ، التي تقدر بحوالي ٨٠٠ مليون دولار .

سكوربيوس — ر



■ الرئيس كرامي في طرابلس امس ، يحيط به بعض زائريه ■

كرامي — تتمة

كل قضية حق ، وتدافع عن القيم التي تؤمن بها ، لا يمكن أن تنساق وراء الفتنة ، او أن تقبل بالضرر يلحق بها او بسواها ، او أن تتقاتل في معارك جانبية لا تخدم الا العدو . ان طرابلس هي صفواحد ، تعمل من أجل حماية رسالتها ، ومن أجل رفع الاذى والضرر من اية جهة اتى . وطرابلس تشكل مع الشمال عائلة واحدة ، تتعاون على مر الزمن ، وتتقاسم مر الحياة وحلوها ..!

وبهذه الوحدة ، وبهذا التعاون ، يقدم اهالي طرابلس ما يملكون في سبيل فلسطين ونصرتها وتحريرها . والجميع اليوم يتساءلون عن السلطة ودورها ، فلا يجدونها الا على شاشة التلفزيون ، وعزاؤهم ان وعي هذا الشعب واصالته ، يشكلان بديلا من الحكم . واللبنانيون قادرون بوعيهم ووحدتهم ، على ان يملأوا هذا الفراغ ، دفاعا عن مصالحهم ، وعملا في سبيل خيرهم ، ومن اجل تقدمهم وامنهم واستقرارهم .

الحكومة غير موجودة

وردا على سؤال حول رايه بالوضع الحكومي ، قال : ان هذه الحكومة لم تثبت وجودها حيث كان يجب أن تثبته ، ولذلك فهي في نظرنا غير موجودة . ولسان حال الجميع يقول بضرورة ذهابها ، لان على وجهها كانت كل هذه المآسي والالام ، ولعل بتغييرها ما يعيد الطمأنينة والراحة والاستقرار الى لبنان .

واستطرد يقول : نحن مع تطبيق القانون ، وهذا وحده يصون البلد ويحمي امنه واستقراره . ولذلك ، فكل من يرتكب عملا يشكل جريمة ، لا بد ، بل يجب أن تقوم السلطة بالاقتصاص منه .

وعن احتمال انسحاب وزيري الكتائب من الحكومة ، قال كرامي : من الواضح ان الفرقاء الذين تتالف منهم الحكومة ، اعلنوا عدم ثقتهم بها ، بل وجدوا مواقف تظهر التناقض فيما بينهم ، ومعظمهم اعلن استقالته . فاذا بقي هؤلاء على مواقفهم ، فمن الطبيعي القول بان هذه الحكومة منتهية .

وعن « الفريق الثالث » ودوره في الاحداث ، قال كرامي : ان كل من يخرج عن اتفاق الاطراف المعنية ، والمصلحة العامة ، ويتصرف بشكل يؤدي الى الاقتتال والفتنة ، نعتبره من « الفريق الثالث » ، الخارج والشاذ عن مصلحة الوطن .

طوني فرنجية : الحمد لله ..

وقال الوزير طوني فرنجية :

الحمد لله ، فقد عادت الحياة الى طبيعتها في الشمال ، والى البلد بصورة عامة ، كما افادت تقارير دوريات قوى الامن الداخلي ، وذلك بفضل جهود المخلصين ، المؤمنين بديمومة لبنان ووحدة بنيه . واضاف: ان النشاط التام سيعود الى لبنان غدا (اليوم) في ابعد حد ، عندما تفتح المدارس والمصارف ابوابها ، بعد ان كانت الاسواق التجارية قد فتحت ابوابها منذ السبت . وان السلطة منصرفة الى الفئات التي تشوش وتروج الشائعات لضربها بيد من حديد .

واشاد الوزير فرنجية بالوعي والحكمة ، والشعور بالمسؤولية الوطنية ، التي ابداها المواطنون في هذه الفترة بالذات .

المؤتمر القطري لحزب البعث يصدر مقرراته في دمشق : تركيز على قومية المعركة وتعزيز الجبهة الداخلية

قرر المؤتمر القطري السادس لحزب البعث في بيان اصدره في دمشق أمس ، الاستمرار في تعزيز القوة العسكرية السورية ورفع كفاءتها القتالية ، والاستمرار في بناء الجبهة الداخلية وحشد طاقات الشعب في المعركة ، كما قرر تعزيز طاقات سوريا الاقتصادية وتنميتها ، لتامين متطلبات الدفاع والتقدم الاجتماعي .

وجاء ذلك في بيان صدر أمس عن اعمال المؤتمر الذي عقد ما بين ٥ و١٥ نيسان الحالي .

المقررات

واوردت وكالة الانباء السورية (سانا) ابرز مقررات المؤتمر ، على الشكل التالي :

● اولا : في القضايا التنظيمية :ناقش المؤتمر قضايا الحزب التنظيمية من جوانبها المتعددة ، فاكد من جديد على ضرورة الاهتمام اهتماما خاصا بتوسيع قاعدة الحزب بين الجماهير وتعزيز علاقته بها ، والتركيز على رفد الحزب بالعناصر الواعية والمنتجة ، وعلى ضرورة اعداد الجهاز الحزبي اعدادا كفيلا بتوفير الاطر القيادية والامكانيات اللازمة ، حتى يكون اكثر قدرة على خدمة الجماهير وتنظيمها وقيادتها . واكد المؤتمر على ترسيخ تجربة الجيش العقائدي وتعميقها ودعمها وتطويرها، كما اكد على استكمال تنظيم المجتمع في قطاعاته المختلفة ، وترسيخ دور الحزب في الحياة العامة وفي قيادة المجتمع والدولة .

كما اولى المؤتمر اهمية كبيرة للعمل الحزبي في المجال العمالي ، فاكد على ضرورة توسيع قاعدة الحزب بين العمال ، وعلى اهمية رفده بافضل العناصر الواعية والمنتجة ، وعلى رعاية الكادر الفني وتكريمه . وفي المجال الفلاحي اكد المؤتمر على دعم الاتحاد العام للفلاحين ، بما يكفل نجاح تجربته الجديدة بعد دمج الاتحاد التعاوني به ، واكد على توسيع قاعدة الحزب بين الفلاحين ، وعلى تقديم المزيد من الخدمات للريف .

قضايا التنمية

● ثانيا في السياسة الداخلية : استعرض المؤتمر النتائج الايجابية التي حققتها سياسة الحزب وثورته في القطر العربي السوري ، فاكد صحتها وصحة الاسس التي استندت اليها، واكد تمسكه بها وضرورة توطيدها وتعميقها ، باعتبارها الاساس الراسخ للدور الطليعي والقيادي الذي يقوم به حزبنا وقطرنا . وانطلاقا من ذلك اكد المؤتمر على تمتين الجبهة الداخلية وتعزيز الوحدة الوطنية ، وعلى اهمية الدور الذي تسهم به الجبهة الوطنية التقدمية في هذا المجال ، كما اكد المؤتمر على متابعة ترسيخ تجربة الديمقراطية الشعبية وتطويرها ، بما يعزز دور الجماهير الكادحة ومنظماتها الشعبية في الحياة العامة للبلاد ، وعلى العمل من أجل تحقيق خطوات متقدمة في مجال تطبيق تجربة الادارة المحلية ، واكد على ضرورة ترسيخ مبدأ حرية المواطن وكرامته باعتبار ان الانسان هو هدف الثورة واداتها .

وفي المجال الاقتصادي اقر المؤتمر الاهداف العامة للخطة الخمسية الرابعة للتنمية ، التي تعتبر ثورة كاملة في هذا المجال ، واكد اهمية الدور القيادي للقطاع العام ، في تنفيذ الخطة واهمية توسيع هذا القطاع وتدعيمه في كل المجالات ، كما اكد ضرورة الاستمرار في سياسة الانفتاح الاقتصادي ، وضرورة الاستفادة من كل الطاقات المتاحة لتحقيق اهداف الخطة ، وذلك بتشجيع القطاع الخاص ، واجتذاب الراسمال العربي والخبرات الاجنبية للمساهمة في خطة التنمية .

قومية المعركة

● ثالثا في السياسة العربية والدولية : قام المؤتمر بتحليل شامل للواقع العربي والدولي ، واكد صحة السياسة التي انتهجها حزبنا وقطرنا، وهي السياسة التي كانت انتصارات تشرين ثمرة من ثمراتها . ومن خلال هذا التحليل ، قرر ان التناقض الرئيسي الذي ما يزال يحكم المرحلة الراهنة من نضال الامة العربية هو التناقض مع العدو الصهيوني والقوى الامبريالية التي تسانده ، وقرر ان الهدف المرحلي للنضال العربي الذي ينبغي حشد جميع الجهود والطاقات من اجل تحقيقه ، هو هدف تحرير جميع الاراضي العربية المحتلة في عدوان حزيران ١٩٦٧ ، وضمان الحقوق الوطنية للشعب العربي الفلسطيني ، وانطلاقا من ذلك اعتمد الاسس والمنطلقات التالية :

— الاستمرار في تعزيز القوة الذاتية العسكرية للقطر ورفع كفاءتها القتالية .

— الاستمرار في بناء الجبهة الداخلية ، بما يكفل حشد طاقات شعبنا في المعركة .

— زيادة طاقات القطر الاقتصادية وتنميتها ، لتامين متطلبات الدفاع والتقدم الاجتماعي والاقتصادي .

— اعتبار المعركة مع العدو الصهيوني معركة قومية ، وهذا ما يوجب اعطاءها ابعادها الحقيقية .

— التصدي للمؤامرات الامبريالية في المنطقة ، وتفويت الفرصة عليها ومقاومة مخططاتها المعادية للامة العربية .

— العمل بكل الوسائل لاجهاض المحاولات الرامية لتصفية القضية الفلسطينية وقضية التحرير الشامل للاراضي العربية ، من خلال الحلول والتسويات الجزئية او من خلال الخطوات الجزئية المنفردة .

— حشد جميع القوى باتجاه العدو الصهيوني ، والتركيز على المعركة الرئيسية وعدم الانزلاق الى المعارك الهامشية .

— الانطلاق في سياساتنا المختلفة من مصالحنا القومية والوطنية وبما يخدم الهدف المرحلي للنضال العربي .

البطريرك خريش — تتمة

الجيل اللبناني الجديد انتصرا على الازمة ، وسيظلان ينتصران على جميع الازمات ويحققان تطور لبنان الديمقراطي والوطني ، ويعززان دوره الاخوي التاريخي في الدفاع عن القضية الفلسطينية وسائر القضايا العربية والانسانية ، كما سيظلان يفرضان العقل والحوار — لا العنف ولا الاقتتال — باعتبارهما الطريق الافضل لحل جميع الخلافات العارضة بين اللبنانيين او بينهم وبين اخوانهم الفلسطينيين .

السادات والاسد — تتمة

وذكرت الصحيفة : ان هذا العمل يبدو اكثر الحاحا كلما قطعت الامة العربية خطى جديدة في معركتها المتعددة الجوانب من أجل تحرير الارض المحتلة واستعادة الحق المغتصب وبخاصة حق الشعب الفلسطيني في استرداد ارضه واقامة سلطته الوطنية فوقها . وليس هذا على الامة بعزيز ، وخاصة وان المبادىء متفق عليها بل ان الاساليب التي تستخدم وصولا لتحقيق هذه المبادىء لا خلاف على معظمها .

القاهرة — ا.ش.ا

وزير النفط السعودي : أسعار النفط يمكن أن ترتفع

حذر الشيخ احمد زكي يماني وزير البترول السعودي أمس ، من ان اسعار النفط يمكن ان ترفع اذا لم يعقد مؤتمر مقترح بين الدول المنتجة للنفط والدول المستهلكة في باريس .

ويامل الرئيس الفرنسي فاليري جيسكار ديستان المحرك الرئيسي لفكرة الاجتماع ، أن يجتمع الجانبان في تموز لتسوية الوضع الاقتصادي العالمي ، الذي دبت الفوضى فيه بسبب أزمة النفط قبل ١٨ شهرا .

لكن المحادثات التمهيدية بين ممثلي الجانبين ودول العالم الثالث، انهارت في باريس يوم الاربعاء الماضي، عندما طالبت الدول المنتجة ودول العالم الثالث بان تضاف المواد الخام الاخرى الى جدول اعمال المؤتمر المقترح ، بينما اصرت الدول المستهلكة على التركيز على موضوع الطاقة فقط .

وقال الشيخ يماني ، في مقابلة في برنامج « مع العالم » على تلفزيون « سي. بي. اس. » الاميركي ، ان اسعار النفط اخذت تنخفض في الاونة الاخيرة . لكنه اضاف قائلا : ان هذا الاتجاه سيتوقف اذا لم يتم اجتماع باريس .

واشار وزير النفط السعودي ، الى انه اذا لم تكن الدول المستهلكة راغبة في اجراء مباحثات مع الدول المنتجة ، فان الاسعار سترتفع ببطء شديد وبوقت تدريجي .

وقال ان المملكة العربية السعودية مستعدة لضمان واردات النفط الاميركية باسعار محدودة على المدى البعيد ، في مقابل مساعدة اميركية في تصنيع البلاد ، وانه سيبحث في هذا الموضوع مع هنري كيسنجر وزير الخارجية الاميركي .

احتمالات الحظر

وكان الوزير السعودي قد ابلغ رؤساء تحرير الصحف الاميركية يوم الجمعة الماضي ، انه لا يعتقد انه سيفرض حظر عربي على صادرات النفط من جديد ، طالما ان الولايات المتحدة مخلصة في جهودها لاحلال السلام في الشرق الاوسط .

وقالت مصادر مطلعة في فيينا في اليوم نفسه ان الجزائر تسعى الى عقد اجتماع لوزراء النفط من البلدان الرئيسية في تصدير النفط في وقت مبكر .

نيويورك ..

■ لقاء قادة الامن الداخلي في مكتب رئيس الحكومة امس ■

ازالة الحواجز — تتمة

لقوى الامن الداخلي بيان يؤكد عودة الهدوء والحياة العادية الى البلاد وتصفية الحوادث العابرة .

وكان الرئيس رشيد الصلح قد تراس مساء أمس اجتماعا لمجلس الامن الداخلي عقد في المديرية العامة لقوى الامن ، وحضره السيد هشام الشعار مدير عام قوى الامن ، والعقيد انطوان دحداح مدير عام الامن العام ، وقائد الدرك العميد جورج معلوف ، وقائد الشرطة العقيد هشام قريطم .

وجرى خلال الاجتماع بحث وسائل تامين السلامة العامة في بداية الاسبوع بعد عودة المواطنين الى استئناف نشاطاتهم ، وفتح الاسواق ، ومختلف النشاطات الاقتصادية وتقرر في الاجتماع تشديد الدوريات في الاسواق وتكثيف قوى الامن لاشعار المواطنين بالطمانينة .

وبعد انتهاء الاجتماع قال الرئيس الصلح : بدنا تكثف رجال قوى الامن في بيروت والضواحي ، وبدنا نزيل كل الحواجز ، حتى لا يبقى سوى حواجز قوى الامن بحيث يتمكن جميع المواطنين من مزاولة اعمالهم باطمئنان .

وسئل عن اعادة فتح المدارس ، فاجاب : المدارس . يللي بدو يفتح يفتح . المدارس الرسمية فاتحة .

واضاف : ان دوائر قوى الامن لم تسجل اية احداث لا في بيروت ولا في المناطق ونحن نتتبع التطورات ساعة فساعة كي يعود الهدوء كليا الى البلاد . فحادث المرفأ انتهى والحكومة عملت بيانا بهذا المعنى . وكل ما يقال خارج هذا النطاق غير صحيح .

بيان المديرية العامة لقوى الامن

وصرح مصدر مسؤول في مديرية قوى الامن الداخلي بما يلي :

ان الهدوء يخيم على جميع الاراضي اللبنانية ، وان الحياة تعود بسرعة الى مجراها الطبيعي ، ولم يسجل اي حادث اخلال بالامن ، ونامل ان يأتي نهار غد — اليوم — الاثنين ويكون كل شيء طبيعيا في البلاد .

واضاف المصدر المسؤول : ان قوى الامن تجوب جميع الشوارع والامكنة وتبادر فورا لمعالجة اية شكوى تردها ، وتسعى لتصفية الحوادث العابرة ، كما انها تطارد كل من يطلق شائعات غايتها بلبلة الوضع وتعكير صفو الامن .

البابا وعرفات — تتمة

مع نضال المراة الفلسطينية في الارض المحتلة » .

وقال السيد ابو ميزر : ان الثورة الفلسطينية التي هي ضمير شعب لبنان اقوى من ان تنال منها اية مؤامرة .

عبوة ناسفة — تتمة

الفلسطيني ، جاء فيه ، ان الفدائيين وضعوا العبوة الناسفة في سيارة الاوتوبيس . وعندما حضر البوليس الاسرائيلي وحاول ابطال مفعول العبوة ، انفجرت ودمرت جزءا كبيرا من السيارة . وقد قتل احد الاسرائيليين .

الملك حسين في سلطنة عمان
الحكم على ٤ رجال بالاعدام بتهمة التآمر على السلطان

زار الملك حسين امس ، اقليم ظفار العماني ، وتفقد مع السلطان قابوس افراد القوات المسلحة الاردنية، الذين يساعدون قوات السلطان .

وقد توجه السلطان قابوس من صلالة الى العاصمة مسقط ، للترحيب بالملك ، ثم توجها معا بالطائرة ، في رحلة طولها ٨٠٠ كيلومتر فوق الجبال والصحراء، الى قاعدة تماريت الجوية.

ورافق طائرتهما النفاثة التابعة لسلاح الجو العماني ، عدد من طائرات « الهوكر هنتر » الاحدى والثلاثين ، التي قدمها الاردن لسلطنة عمان في شهر شباط الماضي ، في الوقت الذي ارسل كتيبة من القوات المقاتلة .

احكام على ١٧ شخصا

واعلن أمس في مسقط ، انه حكم على اربعة رجال بالموت ، وعلى ١٣ شخصا بينهم امراتان بالسجن مددا تتراوح بين ثلاث سنوات ومدى الحياة ، بتهمة التآمر للقيام بحركة اغتيالات وثورة مسلحة في سلطنة عمان . وقضت محكمة خاصة اختتمت جلساتها التي استمرت اربعة ايام ببراءة ١١ منهما .

وتعود الاتهامات الى حادث وقع في ٢٩ تشرين الاول الماضي ، عندما اعترضت دورية عسكرية سبيل سيارة « لاندروفر » بالقرب من رستق على بعد ١٦٠ كيلومترا من مسقط في الجبال الشمالية .

وادى تبادل في اطلاق النار الى قتل جندي وواحد من خمسة رجال مسلحين كانوا في السيارة . وتبين في وقت لاحق ، ان القتيل المسلح هو زاهر علي مطر عضو اللجنة المركزية للجبهة الشعبية لتحرير عمان .

وقد اعتقل ثلاثة رجال اخرين كانوا قد فروا اثناء الاشتباك ، بعد ان عرضت الحكومة جوائز مالية تصل الى ١٠ الاف ريال ، اي حوالي ١٢ الف جنيه استرليني .

وحكمت المحكمة امس على هؤلاء الثلاثة ، وهم سعود محمد سالم الزوكي ومحمد حسن يوسف المكي ، وعمر منصور سرحان الهناي بالاعدام رميا بالرصاص ، بعد ان يصادق السلطان قابوس على الاحكام . اما الرجل الرابع الذي تمكن من الفرار ، وهو حمدان سيف سعيد الضواني ، فانه لم يعثر عليه ويعتقد انه غادر البلاد .

والرجل الرابع الذي حكم عليه بالاعدام هو سعيد جمعة سعيد الغافاني وهو واحد من عدة اشخاص ثبتت علاقتهم بالمؤامرة من خلال وثائق ومستندات وجدت في السيارة .

منشورات وتسجيلات

وقال بيان حكومي في مسقط امس، انه بالاضافة الى قوائم الاشخاص الذين كان الفريق يعتزم الاتصال بهم، فقد عثرت قوات الامن على منشورات وتسجيلات ورموز . وذكر البيان ان التحقيق اظهر ان اعضاء الفريق اجتمعوا في دبي خلال الشهرين السابقين ، وخططوا لاقامة قاعدة في الجبال بالقرب من رستق ، بهدف القيام بنشاطات ثورية في سلطنة عمان . واضاف البيان يقول : وفي نفس الوقت كان زاهر علي سيتولى وضع الترتيبات لتنفيذ عمليات اغتيال وتخريب في العيد الوطني ، في ١٨ تشرين الثاني سنة ١٩٧٤ .

ودلت الوثائق المصادرة من السيارة، والمعلومات التي تم الحصول عليها من التحقيق ، ان عددا من العمانيين الاخرين قد جندوا للمساعدة في تنفيذ ثورة في شمال عمان ، اي في الطرف الاخر من البلاد ، الذي تخوض فيه القوات الحكومية حربا ضد ثوار الجبهة الشعبية لتحرير عمان في جبال ظفار .

عمان — ر

البكر يستقبل بوتفليقة ووزير خارجية ايران

استقبل الرئيس العراقي البكر ظهر امس ، السيد عبد العزيز بوتفليقة وزير خارجية الجزائر ، والسيد عباس خلعتبري وزير خارجية ايران .

وجدير بالذكر ، ان بوتفليقة وخلعتبري يزوران بغداد للاشتراك في اجتماعات اللجنة الوزارية الثلاثية التي تبحث في تنفيذ اتفاق الجزائر .

وغادر بغداد امس الى القاهرة السيد عبد العزيز بوتفليقة لحضور اجتماعات مجلس جامعة الدول العربية التي تبدأ اليوم .

بغداد — ا.ش.ا